الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة — الثلاثاء ١٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ آذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٦٠ السنة الثالثة والثلاثون / عمان

٢٠٠ فلس — AD - DUSTOUR NEWSPAPER TUESDAY 30 MARCH 1999 , NO. 11360 VOL 33 - AMMAN

رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف يرحب بالامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي بدا امس زيارة تستمر يومين لروسيا يلتقي خلالها كبار المسؤولين في الادارة الروسية. (ا.ف.ب)

شاب جزائري يصافح عبدالله جاب الله مرشح للانتخابات الرئاسية الجزائرية وهو احد ستة مرشحين لهذه الانتخابات الرامية الى اختيار رئيس يخلف الرئيس زروال. (رويترز)

الرئيس مبارك كان في إستقبالهما
الملك عبد الله والملكة رانيا يقومان بزيارة خاصة الى شرم الشيخ

□ القاهرة (اف ب)–

قام الملك عبدالله بن الحسين ترافقه الملكة رانيا امس بزيارة خاصة قصيرة الى مدينة شرم الشيخ المصرية على البحر الاحمر حيث استقبله الرئيس المصري حسني مبارك وزوجته سوزان، وفق ما اكدت مصادر رسمية.

وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيفيه اللذين زاراه في اليوم الثالث لعيد الاضحى المبارك، في جولة على المدينة السياحية في سيارة قادها بنفسه.



حملة وطنية شاملة لتلقيح المواشي والابقار ضد مرضى الحمى القلاعية

مشروع لتطوير الكفاءة المؤسسية في وزارة التربية والتعليم

٤٠ الف مواطن زاروا العقبة خلال عطلة العيد

مجلة اميركية: بريماكوف تلقى اموالا من بغداد لمساعدتها في الحصول على مواد نووية

ولي العهد زار سفارتنا في لندن
تهان للأمير حمزة بعيد ميلاده من رؤساء الوزراء والاعيان والنواب

□ عمان – لندن – بترا:

قام سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد بزيارة ظهر امس الى السفارة الاردنية في لندن.

وكان في استقبال سموه السفير الاردني لدى المملكة المتحدة السيد فؤاد ايوب والملحق العسكري واعضاء السفارة من دبلوماسيين وعسكريين حيث قدموا التهاني لسموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك وعيد ميلاد سموه السعيد الذي صادف امس.

كما اجتمع سموه بهم بعض الوقت وتبادل معهم الاحاديث الودية واطمأن على سير العمل بالسفارة.. ثم قام سموه بعد ذلك بتفقد اقسام السفارة حيث استمع الى شرح عن اعمال الاقسام المختلفة فيها.

من جهة ثانية تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد برقية تهنئة من السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء جاء فيها:

يشرفني ويسعدني ياصاحب السمو ونحن نضيء شمعة جديدة نستقبل من خلالها عاما جديدا من عمركم المبارك المديد ان ابعث الى سموكم باصدق عبارات التهنئة الخالصة مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يمد في عمركم وان يشد من عضدكم وان يلبسكم ثوب الصحة والعافية.. وان يعيد هذه

البقية ص ١٥

أضخم موجة نزوح وتهجير في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية
أميركا تهيىء الأجواء أمام غزو بري ليوغوسلافيا
بريماكوف يبدأ وساطة روسية في بلغراد اليوم «لتغليب الحل السياسي»



● مشاهد من محنة اللاجئين الالبان من اقليم كوسوفو الذي يتعرض لحملة تطهير عرقي (رويترز – ا ف ب)

□ عواصم – وكالات الانباء:

تشهد أوروبا اكبر عملية نزوح وتطهير عرقي منذ الحرب العالمية الثانية من خلال انهيار اللاجئين من البان كوسوفو الذين يواصلون التدفق نحو الحدود الالبانية هربا من القمع صربي. وتقول التقارير ان التدفق يجري بمعدل «٤» آلاف لاجىء يصلون كل ساعة الى البانيا، بخلاف الاعداد التي تقصد مقدونيا.

ويبدو ان يوغوسلافيا اختارت التصعيد لاستدراج الحلف الاطلسي الى هجوم بري، وفي الوقت نفسه يتصاعد الحديث في الولايات المتحدة عن غزو بري ليوغوسلافيا يستكمل مراحل القصف الجوي والصاروخي.

ويشير مراقبون الى ان اميركا وضعت بالفعل خطة بديلة في حال عدم تحقيق الضربات الجوية اهدافها المعلنة.

البقية ص ١٥ (تفاصيل اخرى في الداخل)

حريق صغير في منى دمر «٤٠» خيمة
الحجاج الأردنيون يبدأون العودة اليوم
الملك فهد يؤكد حق الفلسطينيين باقامة الدولة

□ عمان – الدستور – مكة المكرمة – ا.ف.ب:

تبدا قوافل الحجاج الاردنيين بالعودة الى عمان اليوم فيما يكون حجاج عرب الـ ٤٨ في المساء عند جسر الملك حسين في طريق عودتهم الى ديارهم بعد ان أدوا مناسك فريضة الحج.

وقالت مصادر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الحجاج الاردنيين بخير وقد انتهى موسم الحج بحمد الله دون اية حوادث طبية أو اوبئة، مشيرة الى انه حدثت «٣» حالات وفاة بين الحجاج وهم المرحوم الحاج مفيد عبدالرؤوف صيام والحاج خليل ناصر عقل السليم والمرحوم الحاج محمد احمد محمود بطاينة وهم من كبار السن وقد تابعت بعثة الحج اجراءات الدفن بالتنسيق مع الجهات المعنية السعودية.

واكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس في خطاب بثته اذاعة الرياض عزمه على مواصلة جهوده من اجل استرجاع كافة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧.

وقال خادم الحرمين الشريفين في خطابه الموجه لمليوني مسلم ادوا فريضة الحج هذا الموسم ان المملكة العربية السعودية ستواصل جهودها في سبيل القضية العربية ولاسيما قضية الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس.

البقية ص ١٥

الحسيني: الاعتبارات الانتخابية... وراء القرار
حكومة نتنياهو تغلق ٣ مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية

□ القدس المحتلة – (اف ب):

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ان حكومته امرت امس باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، من بينها مكتب صحافي.

واعلن نتنياهو الذي يطرح نفسه مدافعا عن السيادة الاسرائيلية على القدس قبل شهر ونصف الشهر على الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار هذه القرارات في ختام اجتماع عقده مع وزرائه الرئيسيين.

وذكر نتنياهو ان المؤسسات الثلاث هي وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" ومكتب لمستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون المسيحية ومركز تديره منظمة للدفاع عن السجناء.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحافيين ان الشخصيات الفلسطينية التي تقوم بنشاطات رسمية في القدس ستلاحق من قبل القضاء.

واعتبر مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني ان تحركات نتنياهو هي لاعتبارات انتخابية من خلال تعزيز قمع الفلسطينيين ارضاء لليمين المتطرف.

ونفى الحسيني ان يكون للمكاتب التي شملتها القرارات الاسرائيلية اي علاقة مع السلطة الفلسطينية.

وقال الحسيني للاذاعة الاسرائيلية ان "السلطة الفلسطينية ليس لديها اي مكتب في القدس".

واضاف ان "مكاتبنا الوحيدة هنا كانت موجودة قبل اتفاقات اوسلو" في ١٩٩٣، اي قبل قيام السلطة الفلسطينية.

وتلقى الحسيني دعما من الدبلوماسيين الاجانب، لا سيما الاوروبيين، الذين زاروه امس في مقره العام في بيت الشرق لمناسبة عيد الاضحى.

البقية ص ١٥

حادثان مروريان مروعان اوقعا ٣ قتلى و٢٦ جريحا

□ عمان – الدستور:

في الوقت الذي كانت تستعين فيه اجهزة الدفاع المدني بطائرة مروحية لنقل مصابي حادث سير مروع على طريق ماعين حيث انزلق باص صغير يحمل عددا كبيرا من المواطنين في واد سحيق، كانت اجهزة الامن العام تتابع التحقيق في قضيتين عثرت من خلالهما على جثتين في منطقتين مهجورتين في عمان والرصيفة تبين انهما تعرضا للقتل. وتقول مصادر الدفاع المدني ان شخصين توفيا فيما اصيب ١٣ اخرين في حادث انزلاق باص على طريق ماعين في واد بعمق ٥٠٠ متر وتم الاستعانة بمروحية من سلاح الجو لنقل بعض المصابين الى مستشفى البشير. وفي وادي شعيب توفي مواطن واصيب ١٣ آخرون في حادث تصادم بين ثلاث سيارات. التفاصيل ص ٣



● احد المصابين

اسرائيل تتسلم اليوم غواصة المانية متطورة

□ القدس المحتلة – ا ف ب:

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان تل ابيب ستتسلم اليوم في المانيا غواصة متطورة من طراز «دوفين» بنيت في حوض كييل للسفن. واوضح الناطق انه ينتظر ان تصل الغواصة الى اسرائيل خلال صيف ١٩٩٩ «حتى تجري التدريبات عليها» وستتسلم لاحقا غواصتان من الطراز ذاته ولم يحدد موعد تسلم الغواصتين "الاخريين".

وكانت اسرائيل اوصت احواض كييل لبناء السفن على ثلاث غواصات من طراز «دوفين» ويجري طاقم اسرائيلي التدريبات على متن احدى هذه الغواصات.

وتسعى البحرية الاسرائيلية الى تطوير اسطولها وقد عرضت لهذا الغرض سفنها القديمة للبيع.

صراع الارض والهوية والمستقبل يحتدم فوق تراب فلسطين ص ١٣

رأي الدستور
القدس وعبرة يوم الارض

في الوقت الذي تزداد فيه درجة حمى الانتخابات العامة في الدولة العبرية، وتحتدم فيه المزايدات بين المتنافسين لمنصب رئيس الحكومة على الظهور امام الناخبين بمظهر المتشدد اكثر من غيره في كل ما يتصل بموضوعات هذه الحملة الانتخابية، يمضي بنيامين نتنياهو في حملته الضارية حاملا لواء الدفاع عن وحدة ويهودية مدينة القدس، باعتبار ان هذا هو احد اهم الشعارات دغدغة لمشاعر المتعصبين في قاعدته الانتخابية.

وهكذا يقع حاضر مدينة القدس ومستقبلها ضحية لحملة المزايدات الداخلية الاسرائيلية، ويدفع سكان المدينة المقدسة ثمن هذه المزايدات التي بلغت يوم امس حد اغلاق عدد من المؤسسات الاجتماعية وتضييق حركة بعض قادة المدينة وممثليها، والتهديد بشن اجراءات اضافية ضد بيت الشرق، في مشهد يظهر بوضوح شديد مدى شدة توسل بنيامين نتنياهو بالقدس كشعار انتخابي ملائم لزيادة شعبيته بين اكثر الاوساط الصهيونية تطرفا وتنكرا للحقوق العربية والاسلامية في بيت المقدس.

غير ان كل هذه الاجراءات التعسفية الاسرائيلية لن

البقية ص ١٥

جنوب افريقيا تزود الامارات بـ«ذخائر بحرية»

□ جوهانسبرج – رويترز–

قالت امس شركة دينيل المحدودة من جنوب افريقيا انها فازت بتعاقد قيمته ٩,٦ مليون دولار لتوريد ذخائر بحرية للامارات العربية المتحدة.

واضافت الشركة المملوكة للدولة التي تعاني نقصا في السيولة ان التعاقد الذي فازت به على دول مثل ايطاليا يشمل توريد قذائف من عيار ٧٦/٦٢ مليمترا للسفن البحرية في الامارات.

ويأتي ارساء العقد بعدما اعلن في شباط الماضي ان السعودية طلبت من شركة دينيل تعليق صفقة مدافع وطائرات قيمتها ١.٧ مليار دولار بسبب تقلبات لموازنة المملكة.

انديك: تغيير الحكم في العراق افضل وسيلة لاحتواء التهديدات الايرانية!

□ دبي – اف ب:

حذر مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في حديث صحافي نشر امس من تزايد القدرات العسكرية الايرانية واكد ان افضل وسيلة لاحتواء التهديدات الايرانية هي في تغيير النظام في العراق.

وقال انديك في حديث الى صحيفة الحياة الصادرة في لندن "ان ايران تشكل تهديدا لدولة الامارات والدول الخليجية الاخرى وناخذ هذا التهديد على محمل الجد وعلى الاخرين ان يأخذوه جديا ايضا".

واضاف انديك ان "افضل وسيلة لمواجهة هذه المشكلة، وهي مشكلة ستزداد مع ازدياد قدرات ايران في مجال انتاج اسلحة الدمار الشامل والصواريخ المتوسطة المدى، هي العمل على تغيير الحكومة في العراق".

وتابع قائلا انه "يمكن للعراق ان يلعب دورا بناء في تعزيز الاستقرار الاقليمي لكننا نعرف ايضا ان العراق تحت صدام (حسين) لن يلعب دورا بناء والتاريخ يظهر ذلك بوضوح وليس لدى احد اي شك في الشخصية المدمرة التي تسيطر على الوضع في بغداد. وبالتالي من الافضل البدء بمهمة تغيير الحكومة في العراق كي يتمكن هذا البلد من ان يلعب دور المحافظة على الاستقرار في مواجهة التهديدات" الايرانية.

يشار الى ان ايران اجرت بنجاح في العام الماضي تجربة لاطلاق صاروخ متوسط المدى من طراز شهاب–٣ قادر على الوصول الى معظم دول منطقة الخليج.

واعتبر انديك ان "الطريقة الاخرى للتعاطي مع ايران هي في ايجاد وسيلة تتمكن بموجبها ايران من لعب دور بناء في الامن الاقليمي".

وقال المسؤول الاميركي "ان ذلك امر نرحب به لكنه يتطلب تغييرا في سلوك ايران ونحن مستعدون للحوار مع الايرانيين لتحقيق هذا التغيير وتشجيعه".

وقد قطعت ايران والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية في نيسان ١٩٨٠ بعد احتجاز العاملين في السفارة الاميركية في طهران.

وتتهم واشنطن طهران بعرقلة عملية السلام في

البقية ص ١٥

خاطرة
البطالة المقدسة!

■ خيري منصور

لاننا مجتمع موظفين.. فان سايكولوجيا الوظيفة هي المفتاح الوحيد لقراءة تراكيبنا النفسية وحتى عقليتنا للسياسة والادارة والاقتصاد..

هكذا يتعامل الموظفون مع عطل الاعياد وغير الاعياد كمواسم للبطالة.. والتثاؤب.. وتصفية الحسابات مع النعاس المزمن..

القليلون ممن يفعمون بفائض اقتصادي يتيح لهم الفرار من العطل الطويلة بالسفر يعثرون على حل. والاكثرية متورطة باعادة التفاصيل ذاتها.. بكل ما تحتويه وتحتقن به من ملل.. ومجاملات باهتة.. وعطل الاعياد من الاعياد ذاتها تقطعنا عن العالم.. فلا الصحف الوافدة توزع.. ولا الانشطة الحيوية تستأنف. كل ما في الامر.. اننا نصحو من سبات الايام الاربعة.. او الخمسة «ممعوطين» ومترهلين، ونعود الى اعمالنا – اعني وظائفنا – على مضض، وبتثاقل..

واضح تماما اننا في هذا المجتمع المتخثر اسرى تقاليد وعادات، هي ما يفكر لنا وعنا، وهي ما يسوسنا ويقتادنا..

انها ذلك الجحش الصغير الذي كنا نشاهده ونحن اطفال يقود قافلة الخشب التي تتألف من عدد من الجمال..

نحن عشاق بطالة.. ان لم نجدها نخترعها، فالادمان يحرف الطبيعة البشرية باتجاه مضاد، والعادة كما يقول (باسكال) طبيعة ثانية..

البقية ص ١٥

حقق انجازات رائدة في عهد المغفور له بمجالات التدريب والجاهزية والاداء

الدفاع المدني هدية الحسين لابناء شعبه من اجل توفير اقصى درجات الامن والطمأنينة للمواطنين




اللواء نبيه المعاني

□ عمان - بترا:

بعميق التقدير وعظيم الاجلال ننحني اعزازا وتعظيما لسيد الرجال الملك الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه واسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار .

ان انجازات المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله اكبر من ان توصف .. فقد عاش رحمه الله طوال عمره يعطي من جهده الموصول ومن حكمته البالغة ومن همته العالية اسباب النهوض للوطن لان جلالته طيب الله ثراه آمن بان عظم الرجال يقاس بانجازاتهم .

فاذا كان الاردن الوطن والاردن الشعب في مقدمة الاولويات عند الحسين رحمه الله فلا عجب ان يصل الى ما وصل اليه من تميز عز نظيره قياسا بالموارد والامكانات المادية .

واذا كان المشروع الهاشمي النهضوي الذي انجزه جلالته رحمه الله مفخرة من مفاخر هذا العصر متمثلا في وطن قائم على دولة المؤسسات والقانون فان كل مؤسسة اردنية شاهد على عظم الانجاز الذي تحقق على يدي جلالته رحمه الله .

والدفاع المدني هو هدية جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم رحمه الله لابناء شعبه الوفي ليدفع الاخطار التي تهدد حياتهم وممتلكاتهم فقد وفر له من الدعم والتوجيه السامي المستمر القدر الذي اهله ليخطو خطوات واسعة واثقة تواكب كل مرحلة من مراحل عهده الزاهر .

● الدفاع المدني

نشأة وتطور الدفاع المدني

في عام ١٩٥٦م اصدر جلالته رحمه الله ارادته الملكية السامية الى حكومته انذاك بتشكيل جهاز الدفاع المدني ليتولى مسؤولياته في المحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم من شتى الاخطار .

وفي عام ١٩٥٩م صدر قانون الدفاع المدني الذي حددت بموجبه واجبات المجلس الاعلى للدفاع المدني ومديرية الدفاع المدني. ونظرا للتطور الذي شهدته المملكة اصبح قانون الدفاع المدني لا يغطي متطلبات عمل الدفاع المدني. وعليه تم اعداد مشروع قانون جديد متطور يلبي حاجة الدفاع المدني من التشريعات بما يمكنه من القيام بواجباته على اكمل وجه .

ومشروع هذا القانون يسير الآن ضمن مراحله الدستورية .

بدأ الدفاع المدني خدماته بمركز واحد في العاصمة عمان وبفضل الدعم والتوجيه المتواصل من جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله خطا الدفاع المدني خطوات واسعة على طريق التطوير والتحديث من حيث تجنيد الكوادر وتأهيلها وتوفير متطلبات الجاهزية في العمل من اليات ومعدات ومواد وبتوسع رأسي وافقي يواكب النهضة الاردنية المباركة التي شملت انجازاتها مختلف مناطق المملكة في شتى الميادين والقطاعات. كما وضع الدفاع المدني الاسس الادارية الكفيلة بانجاز العمل بتخصصية ضمن واجبات وصلاحيات محددة لمديريات وادارات الدفاع المدني للقيام بالواجب دون تداخل في اطار تنظيم هيكلي قابل للمراجعة والتجديد في كل مرحلة من مراحل تطور الدفاع المدني والذي كان يتطلب احداث تغييرات واستحداث ادارات جديدة لتلبية مستجدات العمل .

ولالقاء الضوء على ابرز منجزات الدفاع المدني خلال عهد الحسين الزاهر رحمه الله نذكر بايجاز اهم ما تحقق لان الحديث عن كل هذه الانجازات يحتاج الى شرح كثير .

القوى البشرية

تبعا لمستجدات التطوير والتحديث التي انتهجها الدفاع المدني في مسيرته بهدف اضفاء الصبغة العلمية على ادائه بخاصة في الآونة الاخيرة كان لا بد من اختيار المجندين على اسس مدروسة تراعي قدراتهم وكفاءتهم وتحصيلهم الاكاديمي على القيام بالواجب الذي سيسند اليهم .. وهذا ينطبق على عموم الدفاع المدني فوضعت الشروط والتعليمات الخاصة باختيار المجندين من ذوي التحصيل الاكاديمي المناسب بما في ذلك تجنيد الجامعيين من مختلف التخصصات العلمية التي يتطلبها عمل الدفاع المدني كالكيمياء والفيزياء والهندسة بمختلف تخصصاتها والاحياء وغيرها .

التدريب والتأهيل

في مجال التدريب والتأهيل وفر الدفاع المدني الكادر اللازم للقيام بالواجب الاداري والتخصصي وتم اختيار المجندين القادرين على العطاء عقليا وجسديا واكاديميا وتم اشراكهم في دورات ضمن مراحل التدريب الاساسي في مدرسة الدفاع المدني .

كما يتم ايفاد عدد من ضباط الدفاع المدني في دورات تدريبية وتأهيلية مختلفة الى مختلف المعاهد المتقدمة في علوم وتخصصات الدفاع المدني في الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة واليابان وسنغافورة وغيرها ليقوم هؤلاء بنقل العلوم والتقنيات الى مرتبات الدفاع المدني. وبهدف تمكين المواطنين من درء الاخطار عن انفسهم وممتلكاتهم فقد قدمت مديرية الدفاع المدني خدمة التدريب للمواطنين في جميع مناطق المملكة حيث يتم عقد دورات تدريبية لهم على اعمال الدفاع المدني من خلال مديريات واقسام ومراكز الدفاع المدني . وتهدف هذه الدورات الى تمكين المواطنين من معرفة الاخطار وكيفية مواجهتها حتى وصول فرق الدفاع المدني حيث يتم سنويا تدريب ما يزيد عن ١٠٠٠٠ متدرب ومتدربة من مختلف شرائح المجتمع على اعمال الدفاع المدني .

الوقاية والحماية الذاتية

لا تقتصر خدمات الدفاع المدني على معالجة الحوادث فقط بل هناك خدمات اخرى يضطلع بها الدفاع المدني والتي تقع ضمن الواجبات المحددة له في القانون وهي الاشراف الوقائي والذي يهدف الى تعريف اصحاب المنشآت والمباني المختلفة وكافة المواطنين بمتطلبات وتدابير الوقاية والحماية من الاخطار كل حسب نوعها وطبيعتها واشغالها ودرجة الخطورة التي تحملها .

ويبدأ دور الاشراف الوقائي في مرحلة تثبيت التوصية الوقائية على مخططات المباني وحتى ما بعد اشغالها والذي يتم من خلال جولات ميدانية مستمرة يقوم بها ضباط مهندسون مختصون من ادارة الوقاية واقسام الوقاية الموجودة في مديريات الدفاع المدني الميدانية في المحافظات .

وقد بلغ عدد المواقع المشمولة بالاشراف الوقائي خلال عام ١٩٩٨م / ٦٥٥٥ موقعا .

ولتمكين المختصين في مديرية الدفاع المدني من الوقوف على اسباب الحرائق بالطرق العلمية الصحيحة فقد تم ايجاد مختبر يفي ببعض متطلبات الاختبار والكشف والمعاينة .

هذا الى جانب الدور الذي تضطلع به مديرية الدفاع المدني في مجال تعميق الوعي الوقائي لدى المواطنين وتعريفهم بالاخطار التي تهدد حياتهم وممتلكاتهم وكيفية الوقاية منها والتعامل معها في حال وقوعها ويقدم هذا الواجب من خلال اصدار الكتب والنشرات والاصدارات الاخرى التي تتضمن تعليمات الوقاية الشخصية في المنزل والمكتب والسيارة والمصنع ومكان العمل في الظروف العادية والطارئة .. وتقوم مديرية الدفاع المدني من خلال ادارة الوقاية والحماية الذاتية وقسم التثقيف الوقائي بنشر تعليمات الوقاية من الاخطار عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

معالجة الحوادث

في هذا المجال حرص الدفاع المدني على ان تكون عناصر الجاهزية من اليات ومعدات ولوازم عمل مناسبة لحماية المرافق والمنشآت في كل مرحلة من مراحل التنمية والنهضة العمرانية والصناعية والاقتصادية، وفي الآونة الاخيرة تم اضفاء التخصصية على اعمال الدفاع المدني تمشيا مع منجزات النهضة المباركة. فهناك منصات الانقاذ التي يصل ارتفاعها الى ٥٥ مترا لتكون قادرة على اتاحة المجال لفرق الدفاع المدني العمل في الطوابق العليا من المباني المرتفعة. كما وفرت المديرية اليات خاصة بمعالجة التلوث الكيماوي والجرثومي والاشعاعي واليات اخرى لمعالجة حرائق الغابات وحوادث النقل البري. كما تم توفير المغراف الذي تستخدمه الطائرات العامودية لمعالجة حرائق الغابات التي لا تستطيع الاليات الوصول اليها. ولدى مديرية الدفاع المدني سيارات اسعاف حديثة مجهزة باحدث وسائل مستلزمات تقديم الاسعاف المتخصص فضلا عن توفير آليات للانقاذ الثقيل والخفيف تحتوي على المعدات والادوات اللازمة للقيام بعمليات الانقاذ المتخصص المختلفة بما في ذلك الانقاذ المائي بالاضافة الى المعدات التقنية الحديثة المتطورة المتنوعة والمرئية والتي تعمل بواسطة الاشعة للبحث عن المحاصرين تحت الانقاض والقيام باعمال الاغاثة والايواء والسيطرة على العمليات في الميدان اثناء معالجة الكوارث. ووفرت المديرية المعدات اللازمة لهذه الغاية منها غرف العمليات والسيطرة المتنقلة والخيم الطبية التي تجهز في الميدان وهذه الخيم مجهزة بالانارة والتدفئة والتكييف .

وبمعادلة بسيطة فقد بدأ الدفاع المدني في بداية تأسيسه بسيارتي اطفاء عالجت ١٨ حادثا فقط وهو الآن يمتلك ٥١٣ آلية اطفاء واسعاف وانقاذ عالجت ٨١٥٤٢ حادثا مختلفا خلال عام ١٩٩٨م ويعود السبب في ارتفاع عدد هذه الحوادث الى التطور الصناعي والعمراني والاقتصادي الذي شهدته المملكة وانتشار مواقع الدفاع المدني مما اتاح للمواطنين طلبها بسهولة ويسر عند الحاجة .

لقد كان الحسين رحمه الله حريصا على رعاية المواطن وتوفير الامن والامان له فالدفاع المدني يعالج الحوادث التي تصل نفقات معالجتها الى تكاليف باهظة من الناحية المادية لتقدم للمواطنين دون مقابل. رحمك الله ايها الملك الانسان. كم كنت عطوفا وكم كنت ابا رحيما على ابنائك واسرتك الاردنية الكريمة. وبعزم الحسين رحمه الله وهمته العالية خطا الدفاع المدني خطوات واسعة في نشر مراكزه في كافة مناطق المملكة خدمة للمواطنين وبخاصة في الاعوام القليلة الماضية والتي شملت جانبين من التوسع اولهما في تحديث وتطوير وزيادة كوادر وجاهزية المراكز والجانب الثاني في زيادة عدد المراكز. حتى اصبح عدد مواقع الدفاع المدني حاليا ١١٢ موقعا ما بين مديرية وقسم ومركز علما بان الدفاع المدني بدأ خدماته بمركز واحد في عمان عام ١٩٥٦م .

ويسعى الدفاع المدني الى تعزيز ما يملكه من اليات ومعدات متطورة للوصول الى مستوى مناسب من الجاهزية التي تفي بمتطلبات العمل الكبير الملقى على عاتق هذا الجهاز في مجال معالجة الحوادث وتعميم هذه الاليات على مديريات الدفاع المدني في المحافظات والاقسام والمراكز التابعة لها مما يحقق نقلة في مستوى تقديم الخدمات السريعة للمواطنين بجاهزية مناسبة .

الاستعداد لمواجهة الكوارث

استحدث الدفاع المدني ادارة متخصصة للعناية بهذا الموضوع الهام واسند لها واجبات تنصب جلها على تنظيم الاستعدادات لمواجهة الكوارث بما في ذلك وضع الخطط الوطنية من خلال توصيات مديرية الدفاع المدني الى المجلس الاعلى للدفاع المدني وتعميق الوعي الوقائي لدى المواطنين بانواع الكوارث وكيفية الاستعداد لها على نطاق الاسرة والحي والمؤسسة من خلال الندوات واللقاءات والنشرات والملصقات والمطويات التي تعرف بكل نوع من انواع الكوارث واجراءات الاستعداد لها .. وكيفية التصرف اثناء وقوعها فضلا عن واجب الادارة في تنسيق الجهود مع الجهات المعنية للاستفادة من احدث العلوم في مجال الكوارث، ويتم ذلك بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد العليا المختصة في هذه العلوم في الدول المتقدمة حيث تم عقد عدة دورات لضباط الدفاع المدني ومنسبين من المؤسسات الرسمية والاهلية المعنية بمعالجة الكوارث، وقد اعتبر الاردن مركزا اقليميا لشؤون الكوارث وتستفيد ادارة الكوارث من شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) للحصول على احدث المعلومات والنشاطات والحوادث في حقل الكوارث .

ومن خلال العلاقة الطيبة التي تربط الدفاع المدني الاردني بالهيئات الدولية المتخصصة في مجال الكوارث هناك برامج لتبادل الخبرات والمعونات خاصة في مجال تأهيل الكوادر وتنسيق المساعدات .

وسائل الاتصال

وفرت مديرية الدفاع المدني وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية لخدمة اغراض معالجة الحوادث بالدرجة الاولى .

وقد تطورت هذه الوسائل بتطور التقنيات التي دخلت الى المملكة فبعد ان كانت هذه الاجهزة يدوية اصبحت الآن في مستوى عال من التقنية مما وفر التغطية المناسبة لعمليات السيطرة على الحوادث . ولمعالجة الحوادث بالسرعة الممكنة تم ربط المنشآت الاقتصادية والحيوية بنظام انذار فوري للسرعة في الابلاغ عن الحوادث .

كما تم استخدام الحاسوب في الدفاع المدني لتخزين كافة المعلومات الاستراتيجية التي تفيد الدفاع المدني في مجال معالجة الحوادث .

كما تطورت شبكة صافرات الانذار فبعد ان كانت يدوية اصبحت الآن ضمن نظام صافرات وطني الكتروني مركزي ويغطي بعض محافظات المملكة في المرحلة الحالية .

مواقع الدفاع المدني

من اجل تلبية حاجات توسع مديرية الدفاع المدني وتطوير عملها باستحداث الادارات وافتتاح المراكز في مناطق المملكة المختلفة كان لا بد من توفير المباني التي تخدم اغراض التوسع هذه اذ لجأ الدفاع المدني في المراحل الاولى من تأسيسه الى تغطية احتياجاته من المباني باستئجارها. ولكن المباني المستأجرة لا تلبي احتياجاته بالشكل المطلوب لان المراكز المعدة لتقديم خدمات الدفاع المدني ذات مواصفات خاصة وعليه وضع الدفاع المدني خططا مرحلية للتخلص من المباني المستأجرة بانشاء المباني المصممة اصلا لتناسب اعمال الدفاع المدني .

وفي الآونة الاخيرة حيث شهد التوسع والتطوير وتوسيع الخدمات نشاطا متزايدا تم استحداث ادارة متخصصة هي ادارة الابنية والصيانة مهمتها وضع التصاميم الخاصة باقامة منشآت الدفاع المدني للاغراض المختلفة والاشراف على انشائها وتوفير الصيانة اللازمة للمباني القائمة لادامة صلاحيتها لاطول فترة زمنية . وقد بلغ عدد المباني التي اقيمت خلال السنوات الثلاث الماضية ثمانية عشر موقعا .

الخطط التطويرية

وفي مجال وضع الخطط التطويرية فقد خطا الدفاع المدني في الآونة الاخيرة خطوات واسعة حيث تم ادخال كل ما هو جديد ومتطور في عمل الدفاع المدني لمواكبة التطور المتسارع في المجالات الصناعية والاقتصادية والنهضة العمرانية. ففي كل مرحلة من مراحل مسيرة الدفاع المدني خلال عهد جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم رحمه الله كان الدفاع المدني يضع الخطط الآنية والطويلة المدى لتلبية استحقاقات الدفاع المدني في التطوير والتحديث لمواكبة النهضة الاردنية المباركة الشاملة التي قادها جلالته طيب الله ثراه .

وقد حققت هذه الخطط ثمارا طيبة سواء في اقامة البنى التحتية وتأهيل الكوادر وتوفير مهمات العمل المختلفة .

وفي الآونة الاخيرة وعلى ضوء دراسة مستفيضة لعمل الدفاع المدني بتشعباته المختلفة وما ينبغي ان يكون عليه ليؤدي عمله على اكمل وجه كان لزاما ان توضع خطة تطويرية تنفذ على مدى ٥ سنوات تشمل جميع متطلبات الدفاع المدني .

وتشمل هذه الخطة ما يلي: اخراج الاليات القديمة غير الصالحة للعمل من الخدمة واستبدالها باليات جديدة متطورة . انشاء وتجهيز ٢٥ مركزا جديدا للدفاع المدني في مختلف مناطق المملكة .

زيادة عدد اليات العمليات من اطفاء واسعاف وانقاذ استكمالا لرفع نسبة الجاهزية وحسب الموازنة المعدة لذلك .

توفير المعدات الخاصة بالعمليات والاتصالات وحسب الموازنة .

رفع نسبة الجاهزية من القوى البشرية لتلبية احتياجات مديرية الدفاع المدني .

علاقات الدفاع المدني

لقد حقق الدفاع المدني بفضل المكانة المرموقة لجلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله بين قادة العالم حضورا جيدا في جميع علاقاته على مختلف الصعد المحلية والعربية والدولية فقد حقق تميزا يليق بانتمائه الوطني الذي هو جزء من مؤسسات المسيرة الاردنية المعطاءة. فقد تبوأ مكانة مرموقة بين اجهزة الدفاع المدني الشقيقة والصديقة والهيئات العربية والدولية المعنية بالدفاع المدني والحماية المدنية. فالدفاع المدني ساهم وبتوجيه من جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه بمساعدة الدول العربية الشقيقة في ايجاد وتطوير الدفاع المدني لديها من خلال انتداب ضباط مؤهلين للعمل في تلك الاجهزة ورفدهم بالخبرات والاصدارات العلمية وتهيئة الفرص التدريبية لضباط وضباط صف منتسبيهم للتدريب في مدرسة الدفاع المدني وفي دورات مختلفة المستويات والتخصصات .

وقد عملت مديرية الدفاع المدني على تنشيط حلقات التعاون والاتصال مع اجهزة الدفاع المدني في الدول العربية الشقيقة والصديقة ومع المنظمات الدولية المتخصصة ذات الاهداف الانسانية التي لها علاقة باعمال الدفاع المدني والحماية المدنية. فالدفاع المدني الاردني عضو في المنظمة الدولية للحماية المدنية وعضو في المكتب العربي للحماية والانقاذ بالمغرب وله تعاون وثيق مع مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث ومكتب الممثل المقيم الاقليمي للامم المتحدة. كما يعتبر الدفاع المدني الاردني عضوا استشاريا مشاركا في الوحدة المشتركة ما بين مكتب الامم المتحدة لادارة الشؤون الانسانية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

وفي عام ١٩٨٨م صادق الاردن على اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم عمليات الاغاثة المنبثقة عن الجامعة العربية. كذلك فقد انتخب مدير الدفاع المدني الاردني رئيسا للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية ولاكثر من مرة والتي مقرها في جنيف. ولم يترك الدفاع المدني فرصة للمشاركة في نشاطات واعمال تصب في اعمال الدفاع المدني الا وشارك فيها وبتميز وبحضور جيد. فقد شارك في الندوات والمؤتمرات واللقاءات على المستويين المحلي والعربي والدولي وقدم في كل منها اوراق عمل ساهمت مساهمة كبيرة في اثراء المعلومات والخروج بنتائج وتوصيات مفيدة سواء في التأهيل او بتبادل الخبرات والمعونات، وقد تقدم بدراسات لاستيفاء بعض من متطلباته الى دول صديقة فحصل على منح لها دورها في تطوير جاهزية جهاز الدفاع المدني ومنها المنح اليابانية والنمساوية والكورية .

قانون الدفاع المدني

لقد اصبح قانون الدفاع المدني الصادر عام ١٩٥٩م لا يغطي مستجدات اعمال الدفاع المدني المختلفة في مجال الوقاية والحماية الذاتية على وجه التخصيص. وهذه الاعمال بحاجة الى مظلة قانونية حتى تكون ذات فعالية مناسبة ملزمة للتقيد بها لان غايتها سلامة المواطنين وحماية المنجزات الوطنية. وعليه تم اعداد مشروع قانون دفاع مدني متطور هو الآن في مراحله الدستورية. وهذا القانون يحقق للدفاع المدني تنفيذ عمله بشكل واضح وبجدوى جيدة تعود بالنفع في المقام الاول على مؤسسات الوطن والمواطن. وبعد اقرار هذا القانون ستقوم مديرية الدفاع المدني بتوضيح نصوصه من خلال استحداث انظمة وتعليمات تفسر وتوضح كل مادة بل كل فقرة من فقراته بشكل يتيح لجميع المعنيين معرفتها وبالتالي بلورة واجبات الدفاع المدني بشكل دقيق يمكنه من التفرغ للقيام بمسؤولياته التي هي محددة اصلا بهذا القانون .

تغمد الله جلالة الفقيد بواسع رحمته فقد اعطى واجزل العطاء فجزاه الله عن هذا الوطن وهذه الامة الجزاء الاوفى في جنات الفردوس الاعلى .

فمكارم جلالة المغفور له على هذا الوطن ومنها حرصه رحمه الله على جعل خدمات الدفاع المدني الانسانية نبيلة من وقاية وتدريب ومعالجة حوادث في متناول المواطنين تقدم لهم عندما يحتاجونها بدون مقابل. وهذا يؤكد على حكمة القيادة الهاشمية المظفرة التي تعنى بتوفير اقصى درجات الطمأنينة والامن والامان للمواطنين .

والله نسأل ان يأخذ بيد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ويسدد على طريق الخير خطاه فهو سليل الدوحة الهاشمية المباركة نشأ وتعلم في مدرسة الحسين الهاشمية الفذة ونهل من معينها العذب الحكمة وسداد الرأي والخلق. فجلالته خير خلف لخير سلف لقيادة هذا الوطن الغالي معاهدين جلالته ان نبقى على العهد ما حيينا نذود بالمهج والارواح من اجل ان تبقى ارواح المواطنين وممتلكاتهم موضع اهتمام الدفاع المدني في مجال درء الاخطار ومعالجة الحوادث بما يليق بالشعب الهاشمي العربي الاصيل بقيادته المباركة بخطوة ثابتة وموثوقة نحو المزيد من التقدم والرفعة والازدهار .



● من التمرينات العملية للدفاع المدني

هيئة ادارية جديدة لجمعية الصداقة الاردنية الكورية

□ عمان – الدستور

عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية الكورية في عمان جلستها العادية السنوية وجرى في الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة لمدة سنتين من السادة: جورج خوري رئيسا وراتب الوزني نائبا للرئيس وعصام النباس امينا للسر والمهندس سامر حجازي امينا للصندوق ويوسف دراس ود.سعدي دبور ورفيق الدويك واسحق عليان واكرم البناشا وسهيل التل اعضاء.

وعقدت الهيئة الادارية اجتماعها الاول وتم توزيع المناصب وخطة العمل للعامين القادمين وتم تعيين السيدين احمد الحجاوي واسامة الخليلي عضوين اخرين عاملين في الهيئة الادارية للجمعية.

تفقد واقع التعليم في مدارس عمان الاولى

□ عمان – الدستور

اختتم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى برنامج الزيارات الميدانية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجاري لمائتين وثمان وستين مدرسة تم تغطيتها بزيارات تفقدية من قبل المديرين ورؤساء الاقسام والمشرفين التربويين في المديرية. واستمرت الجولات التفقدية لمدة اسبوع كامل بمشاركة ٦٥ مسؤولا تربويا للاطلاع على سير العمل في المدارس ضمن توجيهات وزارة التربية والتعليم ومنهاج العمل عليها الداعي لاستمرار التواصل مع الميدان التربوي لتحقيق جملة من الاهداف التربوية المنشودة ومنها التنشيط والتفعيل والوقوف على الايجابيات في العمل لتعزيزها ومعرفة السلبيات لتلافيها ومعالجتها وكذلك الاستماع الى الحاجات الفنية والادارية لمديري المدارس وتلبية الممكن منها، والمتوفر في حينه.

باص انزلق في واد على طريق ماعين وطائرة مروحية نقلت المصابين

وفاة «٣» واصابة ٢٦ في حادثي سير والعثور على جثتين في منطقتين مهجورتين

□ عمان – مادبا – الدستور

وقع حادث سير مروع على طريق حمامات ماعين السياحية ادى الى وفاة شخصين وجرح ١٣ شخصا آخرين حالتهم العامة متوسطة دون المتوسط ستة منهم في مستشفى النديم الحكومي في مدينة مادبا بينما تم نقل البقية بواسطة طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني الى مستشفى البشير بعمان وتفاصيل الحادث تتلخص في ان حافلة صغيرة مخصصة للشحن كانت تقل ١٥ شابا متوجهين في رحلة لحمامات ماعين وتحمل لوحة خاصة قادمة من مدينة الزرقاء، حيث يقيم ركاب الحافلة في منطقة الجبل الابيض وقبل وصول الحافلة الى موقع للتنجع السياحي بحوالي ثلاثة كيلومترات تفاجأ سائق الباص بمنعطف حاد جدا امامه ادى به الى تدهور الباص ووقوعه في واد سحيق جدا بعمق يتجاوز ٢٠٠م حيث قامت فرق انقاذ الدفاع المدني وفرق اسعاف الخدمات الطبية الملكية ومستشفى النديم الحكومي باسعاف المصابين ونقل قسم منهم الى مستشفى النديم الحكومي، والقسم الآخر الى مستشفى البشير بواسطة مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي.

وتفقد الدكتور اسحق مرقه وزير الصحة المصابين المقيمين في مستشفى النديم الحكومي حيث اطمأن على اوضاعهم الصحية واوعز لفريق المستشفى الطبي اتخاذ الاجراءات اللازمة لسلامتهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم.

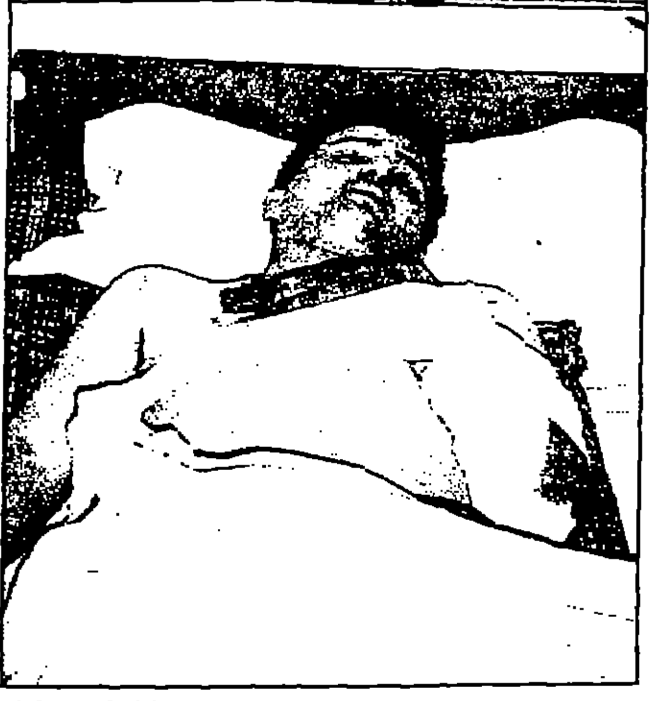
وقال في حديث خاص لـ «الدستور» أن الخدمات الطبية التي قدمت للمصابين جيدة جدا ولشعر بارتياح لهذا المستوى الرفيع الذي لمسته من ادارة المستشفى.

واشارت التحقيقات المرورية الاولية الى ان اسباب الحادث تعود الى تجاوز السرعة المقررة في المناطق الخطرة وعدم تهدئة السرعة عند المنعطفات وتحميل الركاب بحافلة معدة للشحن.

واشرف على عمليات الانقاذ والاسعاف كل من السيد محسن الرقاد نائب محافظ مادبا متصرف لواء القصبة، والعقيد عبدالرحمن الدلاهمة مدير شرطة محافظة مادبا بالوكالة وعدد من رجالات الامن العام والدفاع المدني وفريق من اطباء مستشفى النديم الحكومي.

والمتوفيان هما هاني توفيق محمد مطر (١٩ سنة) ووجدي توفل الوادي (٣٠ سنة).

والمصابون هم: عبدالقادر ابراهيم عبدالقادر «١٥ سنة» ومصطفى خليل القيسية «سائق الباص ١٩ سنة» ومحمود عادل شاهين «١٩ سنة» ونور ابراهيم مسلم «١٨ سنة» وابراهيم محمود خضر «١٩ سنة» ونشرف وحيد علي «١٨ سنة» وابراهيم محمد بيومي «مصري الجنسية ٣٠ سنة» وهاشم ابو يوسف «١٧ سنة» واكرم سليمان هيكل «١٩ سنة» ويوسف وصفي مضر «١٨ سنة» ومحمد بشير شاهين «١٦ سنة» وامجد خليل القيسي «٢٠ سنة».



مصابان في حادث السير يرقدان على سرير الشفاء

من جهة ثانية عثر امس على جثة المغدور خليل محمد ويبلغ من العمر ٢١ سنة في مدرسة مهجورة بمنطقة الاشرفية.

وهرع الى مسرح الجريمة مدعي عام الجنايات الكبرى والعميد زياد النجداوي مدير شرطة محافظة العاصمة والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي حيث تم الكشف الاولي على الجثة وتبين ان المغدور تعرض لعدة طعنات وأصيب بجروح وكسور قطعية متعددة في منطقة الوجه، وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي تمهيدا لتشريحها اليوم.

كما عثر امس الاول على جثة المغدور تمر عبدالمنعم «٣٤ سنة» ملقاة قرب سيل بمنطقة الهاشمية على طريق الزرقاء ومصاب بجروح كبيرة في مناطق مختلفة من جسمه بواسطة «مشرط»، وقد تم نقله الى مشرحة ياجوز حيث تمت عملية التشريح من قبل لجنة من اطباء المركز الوطني للطب الشرعي وتبين ان المجني عليه اصيب بنزيف في الدماغ وانه تعرض لضرب بواسطة المشرط ادت الى جروح قطعية في انحاء جسده. ويذكر انه عندما عثر على الجثة كان المغدور عاريا تماما من الثياب ويتوقع ان الفاعل قام بهتك عرض المغدور، ويجري التحقيق حاليا من قبل رجال شرطة محافظة الزرقاء مع مشتبه به

كما وقع حادث تصادم بين ٣ سيارات في وادي شعيب نتج عنه وفاة شخص واصابة «١٣» آخرين.

خارج النص

— حلمي الاسمر

شتان بين بغداد وبلغراد!

الذين اساءوا فهم او تفسير مقال الامس اخطأوا مرتين. الاولى حينما اعتقدوا انني اضع بلغراد وبغداد في سلة واحدة، والثانية عندما خلطوا بين محاولتي تفسير الهجمات الاطلسية على يوغسلافيا، وبين ما يعلنه حلف الناتو نفسه في محاولته لتسويق هذه الهجمات لشعوب اوروبا.

بالنسبة لنا نحن العرب، فقد ذقنا مرارة ما يذوق شعب كوسوفو المسلم من ذبح وابادة واضطهاد وتطهير عرقي لم يسبق له مثيل الا في فلسطين. ولا يمكن تحت اي عنوان الا ان نشعر بكامل التعاطف والاصطفاف مع هذا الشعب المسحول والمسحوق على ايدي جلاوزة الصرب وعجرعيند. ولا يمكن – ايضا – الا ان نشعر بكامل الكراهية والغضب تجاه القتلة ومن يمثلهم في بلغراد، واي تفكير او تحسس خارج هذه المحددات محاولة لتاويل المواقف لا تندرج الا تحت بند «تلبيس ابليس» في حالة سوء الظن، او قد تعني التباس في غير محله في حالة حسن الظن!!

ميلوسوفيتش زعيم مجرم سفاح مراوغ، ولكن محاولة تاديبه لا تلبس اي بعد اخلاقي من حلف الناتو، وان ادت في سياق ما تؤدي اليه ولو على الصعيد الظاهري السطحي – الى الانتصار لشعب كوسوفو المظلوم، رغم ان الغارات الاطلسية دفعت الصرب الى الانتقام البشع من هذا الشعب على نحو فظيع!

حرب الناتو ضد بلغراد، حرب جديدة قلبت الكثير من المفاهيم، فكيف يمكن ان نصدق ان «القوى الغربية تضرب بعنف واحدا من اعضاء العائلة من اجل البان كوسوفو المسلمين الذين يصفهم الصرب بانهم منحدرون من الغزاة الاتراك المتوحشين» كما يقول احد الصحفيين!؟

حالة الحيرة هذه تجلت في قول دبلوماسي عربي «اننا لم نصدق ابدا ان القوى الغربية ستفعل هذا .. لقد كنا نعتقد ان الامريكيين والبريطانيين يستعملون العرب فقط لاغراض تمرينات الرماية، اما الان فلم نعد متاكدين من اي شيء، ان المفاهيم التي كانت لدينا بشأن الديناميكيات التي تجعل السياسة الدولية تتحرك قد اصبحت معلقة في الهواء ونفس الحال بالنسبة لنظريات صراع الحضارات لقد ازالت احداث كوسوفو السدادة التي كانت تبقي الجني حبيسا لقرون في قارورته، واذا لم نكن حريصين فقد نكتشف ان ما ازلناه ليس سدادة بل مسمار الامان في قنبلة يدوية عالمية»!!

فالاشادة – العمياء – بضرب الناتو لبلغراد تعني الاشادة بضرب الولايات المتحدة وبريطانيا لبغداد... وشتان بين العاصمتين، فالاولى ظالمة والثانية مظلومة، وطوبى للذين لا يطبلون على شبر ماء!!

هيئة ادارية جديدة لجمعية الاتحاد في الاغوار الشمالية

□ الاغوار الشمالية – الدستور

عقدت الهيئة العامة لجمعية الاتحاد الخيرية في بلدة المشارع اجتماعا تم فيه مناقشة التقريرين المالي والاداري للجمعية، وانتخاب هيئة ادارية للجمعية لمدة سنتين، وفاز بالتزكية السادة:

عاطف ابراهيم الرياحنة – رئيسا، نواز عارف الرياحنة – نائبا للرئيس، محمد احمد سعدان عبدالله – امينا للسر، يعقوب محمد حمدان – امينا للصندوق، وعلوية يوسف الغزاوي، غازي محيسن خشان، حسني عوض خشان، محسن مناور قريسم، عارف عبدالله عطيوي «اعضاء».

مشروع لتطوير الكفاءة المؤسسية في وزارة التربية والتعليم

□ عمان – الدستور

اكد الدكتور احمد حياصات امين عام وزارة التربية والتعليم بالوكالة مدير عام التدريب والتأهيل التربوي ان مشروع تطوير الكفاءة المؤسسية بالوزارة والذي ينفذ حاليا في اطار اتفاقية التعاون بين الوزارة والادارة الدولية للتطوير في المملكة المتحدة يهدف الى تعزيز ادارة الخدمات التربوية في الاردن بما يحقق المؤسسية في العمل والسرعة في الانجاز من خلال تبسيط الاجراءات وتحديد المهام والادوات وتنظيم عملية الاتصال في كافة المستويات واستثمار افضل للمواد البشرية والمادية وجميع العناصر المشاركة في العملية التربوية. واوضح ان المحاور التي يشتمل عليها المشروع تشمل التطوير الاداري في مركز الوزارة والميدان وتفعيل دور المديرية العامة للتدريب التربوي في مجال التأهيل والتدريب والاشراف وتفعيل دور المدرسة باعتبارها الوحدة الاساسية للتطوير التربوي والتوسع في برنامج تطوير المدرسة الاساسية الاولى وتنمية دور النوع الاجتماعي في التخطيط للبرامج التطويرية وتعزيز دور المرأة في القيام بدور قيادي في الادارة التربوية.

وقال الدكتور حياصات انه يجري حاليا مراجعة للواقع التنظيم لوزارة التربية من حيث البنية والعاملين بهدف تحديد الادوار وتوظيف المهام وتنمية القيادات ومختلف فئات العاملين واتاحة الفرصة للمجالات والكفاءات التربوية للاسهام في وضع السياسات التربوية وتطوير العمل وتحسين نتاجه اضافة الى العمل على تحقيق التكامل بين التأهيل التدريب والاشراف التربوي من حيث التخطيط والمتابعة والتقويم وتعزيز نهج اللامركزية في العمل.

وبين ان القرارات تسعى لتنمية قدرة المدرسة على النمو الذاتي من خلال تنمية قدرتها على التخطيط وتنظيم اولوياتها واستثمار مواردها البشرية والمادية على افضل نحو ممكن وتعزيز المنجزات من ناحية توفير المتطلبات الادارية لتطوير المدرسة الاساسية.

واشار الى انه تم اعداد الخطة لتنفيذ المشروع تم اعدادها بمشاركة واسعة من المعنيين في مديريات التربية وتشتمل عقد ندوات وورش عمل مشيرا الى انه تم مؤخرا عقد مؤتمر لدراسة هذه الخطة ومناقشتها واقرارها بمشاركة مديري التربية في الميدان ومشاركة المؤسسات الوطنية ذات العلاقة مثل معهد الادارة العامة والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وديوان الخدمة المدنية

الطقس معتدل اليوم

انخفاض على درجات الحرارة ... غدا

□ عمان – بترا :

ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم الثلاثاء دافئا مع ظهور بعض السحب العالية والمتوسطة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وتكون مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة · هذا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة يوم غد الاربعاء ويكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات من المطر خاصة في شمال المملكة ·

وفي خليج العقبة ·· يكون الجو دافئا ومغبرا احيانا مع ظهور كميات من السحب العالية والمتوسطة وتكون الرياح جنوبية معتدلة الى نشطة والبحر خفيف الموج ·

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة ··
المرتفعات الشرقية من ١٣ الى ٢٧ درجة
المرتفعات الغربية من ١٢ الى ٢٥ درجة
البادية والسهول الشرقية من ١١ الى ٢٩ درجة
الاغوار من ١٨ الى ٣١ درجة
العقبة من ٢١ الى ٣١ درجة مئوية ·

من سنة ١٩٢٩ – ١٩٩٦

مكتبة الجامعة الاردنية تنتهي من تصوير وثائق مجلس الامة



لقطة لحرم الجامعة الاردنية

□ عمان – الدستور

انهت مكتبة الجامعة الاردنية تصوير وثائق مجلس الامة الاردني على افلام ميكروفيلم من سنة ١٩٢٩ حتى نهاية ١٩٩٦.

وتتضمن هذه الوثائق محاضر ومناقشات المجالس التشريعية ومحاضر ومناقشات المجالس النيابية ومحاضر ومناقشات المجالس الاستشارية ومحاضر ومناقشات مجالس الاعيان.

ويبلغ عدد الوثائق التي تم تصويرها حوالي مئة الف وثيقة وتشكل مجموعة ارشيفية اساسية لتاريخ الاردن السياسي والحياة النيابية والتشريعية على مدى سبعين عاما.

كما تسلمت مكتبة الجامعة من جامعة مؤتة نسخة مصورة على ميكروفيلم «لجريدة النسر» التي صدرت في عمان من ١٩٤٧/٣/٢٠ – ١٩٥٠/٦/٦ وقد رأس تحريرها المحامي صبحي القطب وكان المحامي محمود رفيق الصلاح سكرتير التحرير وكانت في باديء امرها اسبوعية ثم تحولت الى جريدة يومية، وقد تولى رئاسة تحريرها لفترة من الزمن المحامي منيب الماضي.

وصدر من الجريدة ٥٧٣ عددا، كان اخرها بتاريخ ٥٠/٦/٦ وبعد تلك توقفت عن الصدور، وهي جريدة سياسية اجتماعية نقدية اشترك في تحرير موضوعاتها نخبة من رجال الفكر والسياسة والادب والشعر في الاردن، كان منهم: صبحي القطب وشكري شعشاعة وخليل السالم وروكس العزيزي ومحمد نزال العرموطي وعبدالرحمن شقير ونديم الملاح ويعقوب العودات وسليمان الحديدي ومحمد اديب العامري ورفعت الصليبي وجميل التوتنجي وثريا ملحس وعيسى الناعوري وعبدالحليم عباس ومحمود الافغاني وعمر ابوريشة وحسني فريز وسعد جمعة وابراهيم سكجها وبنت الشاطيء وعجاج نويهض وفدوى طوقان وابراهيم ناجي واحمد العقايلة واخرون.

رأي

احمد جميل شاكر

من ينقذ هذا الطفل؟

قبل ايام نشرت «الدستور» حالة الطفل احمد مهند القطامي والبالغ من العمر ثماني سنوات وهو الابن البكر لوالديه ومن اوائل الطلاب في مدرسته يعاني من مرض خطير لا تتوفر امكانيات علاجه في المملكة.

حالة هذا الطفل الذي يثير الاسى والحزن في قلب وعين كل من يراه انه يعاني من تشوه خلقي في الاوردة والشرايين والتي تتجمع في كامل الكتف الايمن والذراع الايمن بالاضافة الى كف اليد اليمنى مما ادى الى فقدان وظيفي لاصبع الكف الايمن بالاضافة الى كامل اليد اليمنى.

الطفل احمد وكما يقول الاطباء بحاجة الى تدخل جراحي لاعادة وظيفة اليد اليمنى وذلك في احد المراكز المتقدمة في الخارج.

هذا المرض بالطبع غير وراثي واسبابه غير معروفة وان احمد يعيش على المهدئات ورغم كل ما يعانيه الا انه من اكثر الاطفال ذكاء وجمالا وانه يواظب على دراسته وان آلامه في المدرسة تجعل الادارة في بعض الاحيان تطلب اهله لاخذه الى البيت.

الاطباء يقولون ان تكاليف العلاج مرتفعة وتحتاج الى وقت قد يصل الى العام وان علاجه يتوافر في الولايات المتحدة الامريكية لكن المشكلة الكبرى ان عائلة الطفل احمد مهند القطامي لا تملك تكاليف المعالجة او حتى اي جزء منها.

اننا نأمن من اهل الخير وهم والحمد لله كثر في هذا البلد ان يطلعوا على حالة الطفل المذكور ويمدوا يد العون لاهله ليتمكنوا من علاجه.

كما اننا نتطلع الى الاخوة المسؤولين اينما كانت مواقعهم لبذل كل جهد ممكن لمعالجة هذا الطفل على حساب الحكومة ولدينا كل التفاصيل عن هذه الحالة الفريدة

الباب المفتوح

الخدمة المدنية بين التخطيط والتنظير

الاخ ابن البلد
تحية طيبة وبعد

الخدمة المدنية هي من المصطلحات الهامة في معجم الادارة العامة ولقد نص عليها الدستور الاردني صراحة في المادة ١٢٠ منه وتعتبر الخدمة المدنية الشغل الشاغل لاي حكومة وتاخذ ابعادها في الخطط التنموية والتخطيط الاداري.

ولقد عرفها نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٩٨ بانها العمل في اي دائرة وفقا لاحكام هذا النظام ولكن يمكن ان نصفها بانها الاداء المتميز والمتقن النابع من حب العمل والاخلاص والتفاني في انجازه وفقا لمجموعة من الانظمة والقوانين التي تشكل سياجا لحماية وصون الخدمة المدنية من اي عبث او اهواء. وبما انها تصدر بموجب الدستور وتنسيب من مجلس الوزراء وتوشيحها بارادة جلالة الملك فإن لها قدسية ومكانة توجب عدم المساس بجوهرها ومبادئها الا انه ومع الاسف نجدها اصبحت عرضة للتغير والتبديل من وقت لاخر وهذا هو نظام الخدمة يتبدل دون دراسة علمية موضوعية.

وبما ان نظام الخدمة المدنية يطبق على شريحة واحدة من العاملين في القطاع العام فلا بد عند اجراء اي تعديل او تغيير له من مشاركة ذوي الاختصاص في صياغة مواده كالجامعات والنقابات ومعاهد الادارة والباحثين والمنظمات الدولية والهيئات التشريعية والقانونية وان لا يقتصر الامر على لجنة حكومية مصغرة ليس لديها الوقت الكافي لدراسة هذا النظام واصداره كاملا متكاملا دون ثغرات فيجب ان ياخذ اصدار هذا النظام وقتا كافيا وان تشكل لجنة لصياغته من ذوي الاختصاص.

ولقد جاء هذا النظام بمجموعة من السلبيات التي انعكس اثرها على مسار الخدمة المدنية والاداء العام للوظيفة وولدت مجموعة من الاحباطات لدى قطاع الموظفين كانت بمثابة نكسة وتراجع في الجهاز الاداري على مستوى الدولة ومن هذه السلبيات:

١- سلم الوظائف والرواتب. حيث جاء هذا السلم غير منسجم مع الظروف والاوضاع الاقتصادية وتكاليف المعيشة وتضخم الاسعار. الا ان هذه الرواتب اتسمت بالثبات وعدم الزيادة وفقا لمتطلبات الحياة اليومية اما الزيادة السنوية فهي ضئيلة ومتدنية وتتراوح ما بين دينارين وثمانية دنانير ونحن نعيش في عالم متصارع تتسابق فيه قوى العرض والطلب في السوق وترتفع الاسعار بصورة مذهلة والموظف يكون ضحية هذا التصارع وينعكس على الجوانب النفسية والاجتماعية والمعيشة للموظف العام.

ولا بد هنا لممثلي الامة من دراسة هذا الوضع والطلب من الحكومة ان تضع سلما للرواتب يتسم بالعدالة والموضوعية والمنطقية ويحقق قليلا من الرفاهية للموظف ويحفظ كرامته في ظل حياة متوازنة.

٢- الترفيع من درجة الى درجة اخرى فقد نص هذا النظام من المادة ١٥ منه وبعد التعديل على بقاء الموظف مدة ثماني سنوات كخدمة في الدرجة الواحدة وهذا الامر يشكل اعتداء صارخا على نظام الحوافز المعمول به في كل دول العالم ويؤدي الى قتل الابداع لدى الموظف العام وعدم تطويره لان هذا النص يسبب احباطا لدى الموظف ويخلق لديه عدم المبالاة وعدم الانتماء للوظيفة العامة ويخلق كثيرا من الامراض الادارية كالترهل والفساد وعدم الانجاز واذا تم تطبيق هذه المادة عمليا فان الموظف سوف يخدم في اجهزة الدولة مدة ٣٧ عاما وما يزال راتبه يعادل الدرجة الثانية فقط وعمره يصل الى سن التقاعد ولا بد هنا من اعادة النظر في هذه المادة وتخفيض سنوات الخدمة في الدرجة بحيث لا تزيد عن ثلاث سنوات على الاكثر.

فالترفيعات تعتبر بمثابة جرعات منشطة ودورية يتلقاها الموظفون في اجهزة الحكومة وهي تساهم مساهمة فاعلة في الارتقاء بالوظيفة العامة ورفع كفاءة الاداء وخلق الانتماء للعمل العام وهنا لا بد من الحديث عن موضوع هام وهو التخطيط للتطوير الاداري في الاردن ولقد ركز كتاب التكليف السامي لهذه الحكومة على الجهاز الاداري والفساد والترهل والادارة العامة والخدمة المدنية ولمعالجة هذه الامراض لا بد من وضع خطة شاملة وفقا لاسس علمية مدروسة تساهم في احداث تغيير وتطوير لجهاز الادارة العامة في الدولة والنهوض بالمجتمع للوصول الى حياة افضل في جميع المناحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحقيق الاستقرار لكافة منتسبي الجهاز الحكومي وحتى يكونوا عناصر فاعلة في احداث التنمية الشاملة على مستوى الوطن وتوفير الامن الوظيفي لهم.

وهذه المهمة يجب ان تساهم بها مساهمة رئيسية الاجهزة المختصة كديوان الخدمة المدنية والرقابة والتفتيش ومعهد الادارة العامة بناء على دراسة علمية بعيدة عن التنظير والارتجال.

وان تتضمن عناصر الخطة ما يلي:

١- تحديد احتياجات المجتمع من القوى العاملة وذلك من خلال خطة مدروسة للتعليم العالي والمهني وتوزيع متوازن للقوى العاملة.

٢- تامين الاستخدام الامثل للموارد البشرية والمادية داخل الدوائر والمؤسسات الحكومية واستخدام الاسس العلمية في التنظيم الاداري وتوفير الحوافز المادية والمعنوية.

٣- تخطيط الاستثمار في المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية.

٤- الاهتمام بتطوير اخلاقيات الوظيفة العامة وانسجامها مع القيم الايجابية للمجتمع وخلق نماذج مثالية للاداء العام.

٥- تحديث التشريعات المختلفة التي تحكم العمل العام في الاجهزة الحكومية بما يناسب ومستجدات العصر.

فهد علاوين

● هذه الملاحظات تستحق الاهتمام خاصة وان وزارة التنمية الادارية وديوان الخدمة المدنية يعكفان حاليا على اعادة النظر بنظام الخدمة المدنية بهدف تعديله. او اصدار نظام جديد.

«ابن البلد»



حملة وطنية شاملة لتلقيح قطعان المواشي والابقار ضد مرض الحمى القلاعية كأجراء وقائي

□ عمان – الدستور – من جودت ناشخو

قال الدكتور مخلص عمارين مدير ادارة الثروة الحيوانية والمراعي في وزارة الزراعة ان الوزارة قامت قبل شهرين بحملة وطنية شاملة لقحت من خلالها قطعان المواشي والابقار ضد مرض الحمى القلاعية، وذلك كاجراء وقائي ضد هذا المرض الذي انتشر بين حيوانات بعض الدول المجاورة.

واضاف ان الوزارة كانت قد شكلت فرقا ميدانية تقوم بزيارة قطعان الاغنام والابقار والمواشي في اماكن تواجدها حيث تمكنت هذه الفرق من تطعيم جميع قطعان الثروة الحيوانية ضد وباء الحمى القلاعية، وحاصرت بذلك البؤر المرضية الفعالة والتي ظهرت في بعض الاماكن وخاصة في شمال المملكة قبل ان تنتقل الى المناطق السليمة غير الموبوءة.

وقال: ان الوزارة شكلت قبل شهرين وحدة تنسيق للبادية الشمالية باشراف رئيس قسم الصحة الحيوانية والاستقصاء الوبائي في مديرية البيطرة وذلك من اجل تنسيق الجهود والاستفادة المثلى من الامكانات المتوفرة في البادية التي تضم محافظتي المفرق والزرقاء وحوض حماد، حيث يشترك في الوحدة مديريات الزراعة في المفرق والبادية الشمالية والزرقاء ومركز زراعي الازرق ومركز زراعي الصفاوي ومشروع تأهيل وتنمية المراعي في الرويشد اضافة الى ٥ عيادات بيطرية متنقلة مع طواقمها و٦ عيادات ثابتة مع الاستعانة بالخبرات الاخرى الموجودة في مديريات الزراعة.

واضاف ان الاردن لدى سماعه من جهات دولية ان الحمى القلاعية منتشرة بين قطعان الماشية والاغنام في الدول المجاورة سارع بعمل منطقة عزل من خلال القيام بحملة تلقيح للحيلولة دون انتقال بؤر المرض الى الثروة الحيوانية في الاردن.

واكد ان الوزارة تقوم بمتابعة حالة قطعان الثروة الحيوانية في الاردن، حيث تقوم بتلقيح من يحتاج الى تجديد التلقيح للمرة الثانية من القطعان. وقال ان حالات الحمى التي ظهرت وتظهر للان بين قطعان الماشية والاغنام هي في حدود المعدل الطبيعي حتى الان.

واهاب الدكتور عمارين بمربي الاغنام ضرورة مراقبة قطعانهم وابلاغ الوزارة او المكاتب والعيادات المنتشرة في المملكة التي كلفتها الوزارة بمتابعة حالات قطعان الاغنام والماشية في الاردن باي حالة اشتباه الى جانب ضرورة المبادرة الفورية لتلقيح قطعانهم قبل اصابتها.

وقال الدكتور عمارين ان الوزارة قامت بتوفير العلاجات البيطرية واللقاحات وطاردات الديدان والمبيدات الحشرية لمواجهة الظروف التي قد تنشأ عن انحباس الامطار والجفاف.

استفاد منها اكثر من «٣» الاف عائلة

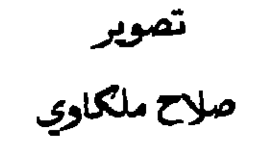
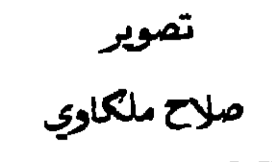
مؤسسة الارض المقدسة تنفذ مشروع العيدية على الاسر الفقيرة

□ عمان – الدستور

تقوم مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية ومقرها مدينة دالاس ولاية تكساس حاليا بتنفيذ مشروع العيدية على العائلات والاسر الفقيرة والمحتاجة في مختلف انحاء المملكة ويشتمل المشروع على تقديم الحرامات الصوفية والمواد التموينية والغذائية اضافة الى اضاحي العيد في منطقة وادي عربة.

وذكر السيدان المهندس عبدالرحيم البقاعي ومجدي داود ممثلا المؤسسة بالاردن ان هذا المشروع يتم تنفيذه على العائلات الفقيرة مباشرة لاول مرة حيث سبق وان قامت مؤسسة الارض المقدسة بتوزيع عدد كبير من الطرود التي تحتوي مواد غذائية خلال شهر رمضان المبارك بواسطة وزارة التنمية الاجتماعية والصندوق الهاشمي الخيري على عدد من الاسرة الفقيرة في مختلف مناطق المملكة واستفاد منه اكثر من ٣ الاف عائلة محتاجة.

واشارا الى ان المؤسسة تقوم بتوزيع الحرامات والمواد التموينية والاضاحي بالتعاون مع الصندوق الهاشمي الخيري وتأتي تبرعا من افراد الجالية العربية والاردنية المقيمة في امريكا وبعض المؤسسات والافراد الاسلامية الامريكية.

● جانب من نشاط المؤسسة

وبينا ان مناطق مخيم حطين وجبل الامير فيصل. والمشيرفة والاسكانات المحيطة اضافة لعدة قرى وتجمعات سكانية توجد فيها جيوب للفقر في منطقة وادي عربة وغيرها قد شملتها عملية التوزيع وستستمر المؤسسة بالتعاون مع وزارة التنمية بتنفيذ هذا المشروع الخيري ليشمل كل اسرة محتاجة بالاردن بالاضافة الى الافراد المعاقين.

من جهة ثانية سيصل الى عمان يوم بعد غد الاربعاء السيد ابراهيم خليل السمنة مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مؤسسة الارض للاغاثة والتنمية في امريكا حيث سيلتقي السيد السمنة وزير التنمية الاجتماعية وعددا من المسؤولين لبحث تنظيم تنفيذ واقامة عدد من المشاريع وبعض الموضوعات الادارية والفنية المتعلقة بافتتاح مكتب اقليمي

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

□ عمان – الدستور

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٣٧ حادثا نتج عنها ١٢٦ اصابة مختلفة وحالة وفاة ناتجة عن اسباب مختلفة.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء ١١ حادثا واسعاف ١٢٢ حادثا وانقاذ ٤ حوادث.

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي:

في عمان تم اخماد حريق شب في سيارة نتيجة تسرب البنزين من الخرطوم ونتج عن الحادث حرق بعض اجزاء السيارة ولم تقع خسائر بالارواح وفي محافظة اربد تم اخماد حريق شب في اطارات كاوتشوك ونتج عن الحادث حرق عدد من الاطارات والاسباب ما زالت رهن التحقيق ولم تقع اصابات بالارواح وفي محافظة الزرقاء تم اخماد حريق شب في منزل ونتج عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل والاسباب رهن التحقيق ولم تقع اصابات بالارواح وفي محافظة العقبة تم اخماد حريق شب في منزل نتيجة عبث الاطفال ونتج عن الحادث اصابة واحدة وتم اسعافها ونقلها الى مستشفى الاميرة هيا حيث كانت تعاني من غيبوبة كما نتج عن الحادث حرق معظم محتويات المنزل وفي محافظة الزرقاء منطقة التطوير الحضري تم اسعاف ونقل شخص عمره ٦٥ سنة وشابة عمرها ٣٠ سنة وطفلة عمرها ٦ سنوات وطفلة عمرها ٤ سنوات وتم نقلهم الى مستشفى الامير فيصل على اثر تسمم غذائي نتيجة تناولهم اطعمة فاسدة.

افق

ابراهيم العجلوني

هذه الامة واعيادها

ها نحن اولاء نوشك ان نودع هذا العيد المبارك الذي هوت الافئدة فيه الى منازل الوحي وارتفعت النداءات في جنبات الكون ان«الله اكبر» وان«لله الحمد».

وها هو ذا العيد يعيد الامة الى ذاتها ويبعثها بين يديه عصية على الاستلاب مستبشرة بنصر الله مفعمة بقيمها ومعانيها التي تحاول قوى البغي في الارض ان تحرفها عنها ويجدد عزائمها ويصلها بمنابع القوة ومطالع النور.

فان تكن حكمة بالغة مستخلصة من ذلك وان يكن اعتبار ويكن تدبر عميق فهو بقاء هذه الامة على ايمانها بالله ورسوله وفي اقامتها شعائر الله بعد ان وهم اعداؤها انهم قد استخفوها عن ذلك كله واقاموها ذليلة صاغرة على مفارق الدروب.

على ان مما يبلغ بالاعتبار غايته ان يصدق واقع السياسة في العالم العربي الاسلامي واقع الوجدان الموحد هنا وان لا يزاور عنه او يحتبس دونه او يرجع عنه حسيرا.

انه نفحة سنوية من نفحات الله فلنتعرض لها ساسة وعامة حكاما ومحكومين فعسى الله ان يحدث بعد ذلك امرا تكون ايامنا فيه كلها اعيادا ونكون سادة عزيزين في اوطاننا ولا يكون للضيم والاهتضام علينا سبيل.

ملاحظة

نزيه القسوس

غياب الضمير

ما الذي يجعل سائقا يسير في الليل بسيارته ويستعمل الاضواء العالية ولا يستعمل الاضواء المنخفضة اذا واجهته سيارة اخرى من الجهة المقابلة برغم الاشارات التي تعطيه اياها هذه السيارة لتخفيض الضوء مما قد يسبب حادثا مرعبا؟

انه غياب الضمير

وما الذي يجعل تاجرا يبيع مواطنا مادة غذائية منتهية الصلاحية مع معرفته المسبقة بذلك او بيع مادة اخرى بسعر مرتفع كثيرا عن مثيلاتها في المتاجر الاخرى؟

انه غياب الضمير

وما الذي يجعل طبيبا يقرر اجراء عملية لمريض ليس بحاجة لمثل هذه العملية ولكن فقط لياخذ اجرا مرتفعا على ذلك؟

انه ايضا غياب الضمير

ما الذي يجعل مدرسا يقوم بحذف بعض الدروس من المادة التي يدرسها لطلابه بدون اي سبب مقنع مع ان هذه الدروس قد تكون هامة ومفيدة لهؤلاء الطلاب؟

انه غياب الضمير

وما الذي يجعل كاتبا صحفيا مصرا على تلميع احد المسؤولين في بعض مقالاته ولاكثر من مرة مع ان هذا المسؤول قد لا يستحق كل ذلك؟

انه ايضا غياب الالتزام بالكلمة الصادقة

وما الذي يجعل بعض المستشفيات الخاصة يبالغ في البنود الموضوعة في فاتورة المريض ومنها على سبيل المثال عشرون دينارا بدل استعمال الهاتف مع انه لم يستعمل الهاتف ولا مرة واحدة؟

انه ايضا غياب الضمير

وما الذي يجعل بعض المؤسسات الخاصة تحتفظ بسجلين وعدة دفاتر فواتير سجل وفواتير بمبالغ مخفضة جدا تقدم لضريبة الدخل وسجل وفواتير اخرى حقيقية لا يراها موظفو ضريبة الدخل؟

انه غياب الضمير

وما الذي يجعل احد الاباء يشتري لابنه او ابنته هاتفا خلويا وهذا الابن او هذه الابنة ما يزالان على مقاعد الدراسة ويتكلف كل شهر مبالغ كبيرة؟

انه التقليد الاعمى

وما الذي يجل احد المواطنين يقطع الاشارة الضوئية وهي حمراء او يغير المسرب الذي يسير عليه بدون ان يشعر السائق الذي خلفه بذلك مع علمهما بما قد ينجم عن ذلك من مخاطر؟

انه غياب الشعور بالمسؤولية والمواطنة الصالحة.

وفد من المدرسة العربية في تونس يزور مدرسة الاسراء

□ عمان – الدستور

قام وفد تربوي من المدرسة العربية في تونس بزيارة مدرسة الاسراء الاساسية في عمان الاولى بهدف الاطلاع على عدد من التجارب الريادية والمواقف الصفية. ورافق الوفد في زيارته عدد من المشرفين في مركز التدريب في الوزارة والمشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى. وفي بداية الزيارة قدمت مديرة المدرسة شمسة عيسى نبذة عن المدرسة والهيكل التنظيمي والانشطة المدرسية والبرامج التطويرية ونشاطات المجالس المدرسية وقام الوفد بحضور عدد من المواقف التعليمية في كل من اللغة الانجليزية والرياضيات والتربية الاسلامية والاجتماعيات. وتميزت المواقف بابراز دور الطالب وتنشيط التفاعل الصفي وتفعيل دور المجموعات والتاكيد على التعلم الذاتي وتوظيف عدد من الاساليب في التعلم مثل: القصة والدراما والحوار والمناقشة. وتنمية التفكير واستخدام الاسئلة المثيرة للتفكير، وتوظيف التقنيات التربوية. والاستخدام الامثل للتسهيلات المدرسية، مع الحرص على اثراء البيئة الصفية بتوفير الانشطة الملائمة للفروق الفردية والدافعية.

وفي نهاية الزيارة عقد اجتماع مشترك حضره السيد احمد الخوني رئيس قسم الاشراف التربوي في عمان الاولى تم خلاله تبادل الخبرات بهدف تطوير العملية التربوية.

فرحة العيد

تصوير
صلاح ملكاوي





بورصات عالمية

الدولار يتراجع في طوكيو

□ طوكيو – رويترز

تراجع الدولار امام الين في اواخر المعاملات في طوكيو امس الاثنين بفعل عروض بيع متفرقة من جانب مصدرين يابانيين.

لكن متعاملين قالوا ان العملة الامريكية لقيت دعما من خلال تكهنات بان تقبل البنوك اليابانية على شراء الدولار بكميات كبيرة قبل نهاية السنة المالية في اخر الشهر الجاري.

وتراجع اليورو الاوروبي وسط مخاوف من ان تطول العمليات العسكرية في كوسوفو.وبحلول الساعة ٠٦٣١ توقيت جرينتش بلغ سعر الدولار امام الين ١٢٠,٠٩ ين مقابل ١٢٠,٢٠/١٢٠,٣٠ ين في اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر اليورو امام الدولار ١,٠٧٥٢ دولار مقابل ١,٠٧٦٢/١,٠٧٧٧ اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة.

وقال متعاملون ان الدولار لقي دعما في مواجهة الين في بداية التعامل في طوكيو امس الاثنين وذلك بسبب توقع حدوث عمليات شراء تجارية كبيرة للدولار قبل انتهاء حسابات السنة المالية اليابانية يوم الاربعاء.

واضافوا ان التوترات العسكرية في يوغسلافيا عززت الدولار ولا سيما امام اليورو.ولكن عروضا متفرقة من جانب مصدرين يابانيين وارتفاعا طفيفا في اسعار الاسهم اليابانية حد من مكاسب الدولار.

وبحلول الساعة ٠١٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار امام الين ١١٩,٩٣/١١٩,٩٨ ين مقابل ١٢٠,٢٠/١٢٠,٣٠ ين في اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة.

وبلغ سعر اليورو امام الدولار ١,٠٧٥٨/١,٠٧٧٢ مقابل ١,٠٧٦٢ مقابل ١,٠٧٦٢/١,٠٧٧٧ اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة.

استقرار الدولار في اوروبا صباحا

□ لندن – رويترز

استقر الدولار على مستويات مرتفعة امام اليورو الاوروبي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الاثنين وتارجح حول مستوى يقل ١/٢ سنت تقريبا عن أعلى مستوياته امام العملة الاوروبية الوليدة وهو ١,٠٧١٠ دولار والذي سجل يوم الجمعة الماضي.

واستقر الدولار امام العملة اليابانية قرب مستوى ١٢٠ ينا.

وقال متعاملون ان الصراع العسكري الدائر في يوغسلافيا سيدعم الدولار ويعزز الفرنك السويسري ولكنه يضغط على اليورو.

وفي الساعة ٧١٥ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ١٢٠,١٢ ين بالمقارنة مع ١٢٠,٢٠/١٢٠,٣٠ ين في اواخر المعاملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وبلغ اليورو ١,٠٧٦٨ دولار مقارنة مع ١,٠٧٦٢/١,٠٧٧٧ دولار في نيويورك يوم الجمعة.

ارتفاع اسهم طوكيو صباحا

□ طوكيو – رويترز

قال متعاملون ان مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية ارتفع اوائل التعامل امس الاثنين رغم تراجع الاسهم في نيويورك يوم الجمعة وقد عززه استقرار اسعار الصرف واسعار السندات.

واضافوا ان التعامل في السوق قد ينحصر في نطاق ضيق لفترة قصيرة على الرغم من ان الاتجاه على المدى المتوسط والبعيد يشير الى مكاسب اخرى.وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٥٢,٢٤ نقطة او ٠,٣٢ في المئة الى ١٦٠٧٠,٢٣ نقطة.

وصعدت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر حزيران ١١٠ نقطة الى ١٦٠٩٠ نقطة.

قطع الذهب بلندن على ٢٨٠ر٣٥ دولار

□ لندن – رويترز

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين على ٢٨٠ر٣٥ دولار للاوقية (اونصة) بالمقارنة مع ٢٧٩ر٨٠ دولار في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في نيويورك يوم الاحد الماضي ٢٧٩ر٥٠/٢٨٠ر٠٠ دولارا لاوقية.

اسهم هونج كونج تغلق منخفضة

□ هونج كونج – رويترز

قال سماسرة ان اسهم هونج كونج اغلقت منخفضة امس الاثنين وسط حذر من جانب المستثمرين تجاه اسعار الفائدة الامريكية وانتهاء لجل التعامل في الصفقات اجلة اليوم واجازة عيد القيامة التي تبدأ يوم الجمعة المقبل.

وقال جيلبرت شو مدير ابحاث في سون هونج كاي سيكوريتز "جميع هذه العوامل تشجع الناس على التعامل.. السوق هادئة جدا في غياب انباء جديدة."

واغلق مؤشر هانج سنج منخفضا ١١٤ر٨٤ نقطة او ١ر٠٦ في المئة عند ١٠٦٨٨ر٤٧ بعد ان هبط الى ادنى مستوياته خلال التعامل عند ١٠٦٢٨ر٠٦ بعيدا عن نتائج مبدئية مخيبة لمال لشركة نيو وورلد ديفلبمنت ليمتد.

"بريتيش بتروليوم" و"اتلانتيك ريتشفيلد" تؤكدان اجراء مفاوضات "شراكة" بينهما

□ لندن – (اف ب)

اعلنت مجموعة "بريتيش بتروليوم اموكو" ومجموعة "اتلانتيك ريتشفيلد" (اركو) الاميركية اليوم الاثنين ان مفاوضات تجري بينهما بشأن "شراكة ممكنة". الا انهما اكدتا ان اي اتفاق نهائي لم يبرم بعد. وجاء في بيان اذاعته "بي بي اموكو" في لندن ان "بي بي اموكو واتلانتيك ريتشفيلد تؤكدان انهما تجريان محادثات بشأن شراكة ممكنة". واضاف البيان "لم يتم التوصل الى اي اتفاق نهائي. لا يمكن تقديم اي ضمانة بان اتفاقا سيبرم" مؤكدا ان "اي تعليق آخر لن يصدر". ونشر بيان "بي بي اموكو" بعد معلومات نشرتها الصحف الاميركية والبريطانية من انها تسعى الى شراء "اتلانتيك ريتشفيلد".

وقالت صحيفة "فايننشال تايمز" امس الاثنين ان الدمج، الذي يشكل عملية بكلفة تقارب ٢٥ مليار دولار، يمكن ان يصبح رسميا خلال الاسبوع الجاري بعد اجتماعات منفصلة يعقدها مجلسا ادارة المجموعتين. واضافت ان النقاشات بين الجانبين بدأت منذ اسابيع عدة. وفي حال تمت الصفقة فانها ستكون ثاني عملية من النوع تقوم بها "بي بي" في غضون سنة بعد ان اشترت المجموعة الاميركية "اموكو" لقاء ٤٨,٢ مليار دولار. وقد اختتمت عملية الدمج هذه واصبحت سارية في نهاية كانون الاول الماضي.

آمال باتفاق روسيا وصندوق النقد

□ موسكو – رويترز

قال ميشيل كامديسو عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي بعد محادثات في موسكو اول امس انه يأمل بالتوصل الى اتفاق بشأن تقديم قروض جديدة لروسيا باسرع ما يمكن. ولكن كامديسو الذي التقى مع يوري ماسليوكوف النائب اول لرئيس الوزراء الروسي اوضح انه مازالت توجد بعض المسائل التي يتعين تسويتها قبل ان يصبح من الممكن التوصل الى اتفاقية لمساعدة روسيا على مواجهة ازمة اقتصادية حادة.

وتأمل روسيا بان يعطيها صندوق النقد الدولي قرضا اخر يبلغ نحو خمسة مليارات دولار لسداد متأخرات ديونها للصندوق هذا العام بالاضافة الى الحصول على ضوء اخر لسياستها الاقتصادية وهو ما سيسهل الطريق في محادثات مع دائنين اخرين.

ووصل كامديسو يوم السبت الماضي وعقد محادثات مع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي ومسؤولين اخرين. ومن المتوقع ان يعقد مزيدا من المحادثات مع بريماكوف وقد يلتقي ايضا مع الرئيس بوريس يلتسن.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن ماسليوكوف قوله انه لم يتبق سوى خلافات بسيطة.

واعرب عن امله بالتغلب على الخلافات المتبقية، وقال ان الخلافات المتبقية مع الصندوق تتعلق ببنود الاحتكارات الطبيعية مثل شركة جازبروم العملاقة للغاز وعائدات الميزانية.

قضايا اقتصادية

حرب الاسعار بين البيبسي والكوكا كولا

د. محمد صالح جابر

فوجيء المستهلك الاردني بقيام اكبر شركتين اميركيتين بافتعال حرب اسعار بينهما على السوق الاردني، وكانت شركة البيبسي تتمتع بالسابق باحتكار كامل لهذه السوق نظرا للمقاطعة العربية التي كانت مفروضة على الكوكاكولا. وحرب الاسعار هي مناسبة جيدة للمستهلك الاردني بهذه المشروبات الخفيفة وباسعار مناسبة.

الا ان التساؤل هو هل يستحق هذا السوق الصغير مثل هذه الحركات الدعائية بين مؤسستين عملاقتين، ام ان الحصول على شريحة من السوق يتطلب من «الكوكاكولا» هذا الجهد والتكاليف الهائلة لتغيير مذاق المستهلك الاردني الذي تعود على البيبسي طيلة غياب المنافس الاخر. وهذا الامر يدخل فينا الشك بان مادة الكولا قد تحتوي على مواد تساعد على الادمان، بحيث تجعل الشركات المنتجة تستثمر اموالا كبيرة في بداية الامر لترسيخ سلعتها بالسوق، وبعدها تتحكم كيفما شاءت بعد ان يكون المستهلك وقع ضحية ذوقه.

حرب الاسعار هذه وانخفاض زجاجة ليتر البيبسي الى ٢٥ قرشا فقط تذكرنا بايام وزارة التموين عندما كانت تحدد سعر الزجاجة بـ٤٠ قرشا وبعدها تطلع علينا شركة البيبسي بانها تحقق خسائر هائلة بسبب هذا التحديد. وكنا كمستهلكين «نقبض» هذا الادعاء بالمزيد من الاستهلاك لاننا نحصل على اسعار مدعومة. اضافة الى ان هذه المشاجرة العائلية تبين لنا اهمية المنافسة في تخفيض الاسعار وخفض التكاليف وتراجع معدلات التضخم.

ولكن كما هو معروف فان هذه الحرب لن تستمر طويلا. وسرعان ما تتفق الشركتان على اسعار محددة بعد ان يكون اطفالنا قد تعودوا على استهلاك «الكولا» كجزء من وجباتهم اليومية. وبطبيعة الحال فان صناعة المشروبات الخفيفة في الاردن «الكازوز» قد تلاشت منذ فترة طويلة. كما تم ذلك في جميع أسواق الدول النامية، وليس من المحتمل ان يتضرر احد من مثل هذا الصراع الذي كنا نتمنى ان يشمل المشروبات التي لا تحتوي على سكر (Diet) وكذلك المشروبات المعباة بعبوات معدنية والتي بقيت خارج هذه المنافسة.

واخيرا، فانه تجدر الاشارة بان الهند كانت الى فترة قريبة تمنع تعبئة هذه المشروبات الاميركية في اسواقها الضخمة، لانها تدرك خطورة ذلك على اقتصادياتها، لان هذه الصناعة ليست استثمارات مفيدة للاقتصاد، واخيرا تم التوصل الى اتفاق بان تقوم هذه الشركات بتجنيب نسبة عالية من ارباحها لاعادة استثمارها في صناعات غذائية اخرى تفيد البلد. وهذا ما تم بالفعل، فهل نستطيع ان نتعلم من مثل هذه الدروس الهامة عند الترخيص لمثل هذه الاستثمارات الاستهلاكية في بلادنا.

REUTERS REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية									13:26 99/03/29
العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5654	0.8703	2.0934	5.2896	5.1801	2128.35	4.8010
دولار امريكي	0.7090	-	1.8189	0.6171	1.4842	3.7503	3.6727	1509.00	3.4039
يورو	1.3125	1.0748	1.9558	1.5074	1.5948	4.0301	3.9467	1621.57	3.6578
مارك الماني	0.3898	0.5498	-	0.3389	0.8158	2.0604	2.0177	829.03	1.8701
جنيه استرليني	1.1489	1.6206	2.9488	-	2.4053	6.0774	5.9516	2445.33	5.5167
فرنك سويسري	0.4774	0.6738	1.2258	0.4155	-	2.5251	2.4729	1016.02	2.2919
ين ياباني	0.5903	0.0083	1.5142	0.5136	1.2355	0.0312	0.0306	12.56	2.8340
ريال سعودي	0.1891	0.2666	0.4853	0.1645	0.3958	-	0.9793	402.37	0.9076
دينار بحريني	1.8807	2.6527	4.8249	1.6368	3.9371	9.9483	9.7424	4002.86	9.0234
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.5003	0.1696	0.4082	1.0307	1.0094	414.73	0.9355
دينار كويتي	2.3254	3.2798	5.9656	2.0238	4.8678	12.3001	12.0456	4949.16	11.1640
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4956	0.1680	0.4044	1.0211	-	410.87	0.9268
ليرة لبناني/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4044	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2083	0.2938	0.5347	0.1813	0.4363	1.1018	1.0790	443.32	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *		
العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1559	1.1617
فرنك سويسري	0.4829	0.4854
ين ياباني	0.5983	0.6013
يورو	0.77	0.7739
مارك الماني	0.3937	0.3957
فرنك فرنسي	0.1174	0.1179
جلدر هولندي	0.3494	0.3511

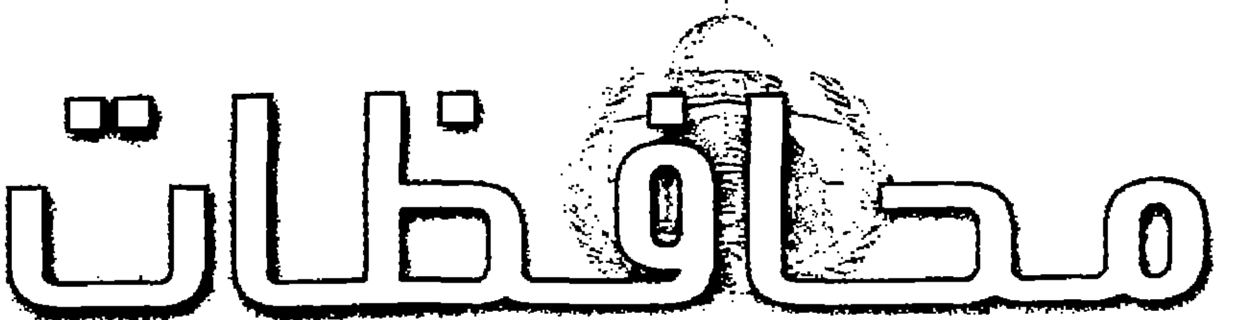
المصدر: البنك المركزي الاردني*

اسعار السلع		
السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	107.42	فوري
كاكاو ($/ton)	1177	فوري
سكر (Stg/ton)	94	فوري
قمح ($/ton)	108	فوري
صويا (c/lbs)	19.13	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/$)	1.57	فوري
ارز (ton/$)	320	فوري

اسعار المعادن			اسعار النفط بالدولار الامريكي		
المعدن	عرض	طلب	السلعة	السعر	السابق
ذهب	280.75	280.25	عربي ثقيل	11.53	11.03
فضة	5.11	5.09	عربي خفيف	13.28	12.78
بلاتين	370	368	عربي وسط	12.18	11.68
المنيوم	1255	1252	برنت	0.00	0.00
نحاس	1435	1433	تكساس	16.13	15.63
زنك	1054	1052	دوبي	0.00	0.00
رصاص	518	516	نيمي	13.60	13.60
نيكل	5100	5090	بترول	144.00	143.00

LIBOR FIXING/ سعر الفائدة			
المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦
دولار	4.939	5.000	5.053
استرليني	5.443	5.335	5.250
ين	0.192	0.191	0.200
مارك	3.001	2.985	2.960
فرنك	3.001	2.985	2.960
سويسري	1.215	1.247	1.293
ليرا	3.001	2.985	2.960





٤٠ الف مواطن دخلوا العقبة خلال العيد

□ العقبة – ابراهيم الفرايه

اكد السيد اكثم المجالي نائب محافظ العقبة متصرف لواء القصبة ان اكثر من ٤٠ الف مواطن قد دخلوا العقبة خلال عطلة عيد الاضحى المبارك، مشيرا الى وجود غرفة عمليات شاملة في المحافظة لمتابعة كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالوضع العام في العقبة.

واكد السيد المجالي ان الاوضاع الامنية والتموينية والادارية كانت في قمة الترتيب والاستعداد مشيرا الى انه لم يحدث اي شيء يعكر صفو وراحة زوار العقبة وذلك نظرا للاجراءات المختلفة التي اتخذتها محافظة العقبة لراحة الضيوف والزوار.

وبين نائب محافظ العقبة ان جهودا مختلفة بذلتها كافة الاجهزة والدوائر الخدمية في العقبة لراحة الجميع وتوفير الخدمات الضرورية لهم ساعد على ذلك تمتع العقبة بطقس خلاب ولافت خلال عطلة العيد.

وتابعت غرفة عمليات الدفاع المدني في محافظة العقبة اوضاع الزوار والمواطنين وذلك من خلال تواجد طواقم المديرية وافتتاح خيمة دفاع مدني على الشاطىء الجنوبي. وقال مدير دفاع مدني العقبة: ان طواقم المديرية انتشرت على طول الشاطىء من خلال سيارات اسعاف وغطاسين وسباحين ومنقذين لمتابعة اي حالة وذلك بالتعاون مع الجمعية الاردنية الملكية للغوص البيئي حيث تم افتتاح خيمة اسعاف مزودة بكافة الاجهزة.

مندوبو الدستور في المحافظات

الزرقاء زاهي رجا ت ٩٨٥٤٥٤	غور الصافي يوسف خليفات ت ٣٧٨٦٨٦ ٣٧٨٤٥١	الكورة مكتب الدستور ت ٢٢١٥٦١	العقبة ابراهيم الفراية ت ٢٠١٤٣٣٦
المفرق علي العرقان ت ٦٢٣١٣١٠	مادبا نادر حجيلات ت ٥٤٧٠٤٠	الرصيفة اسماعيل حسنين ت ٣٦١١٣١٨	الاغوار مكتب الدستور ت ٦٥٦٠٨٦٦ / ٠٢
اربد مكتب الدستور ت ٢٤٨٩٥٥	عجلون علي القضاة ت ٦٤٢٠٧٢٧	معان قاسم الخطيب ت ٢١٣١٠٤٨	الاغوار الوسطى جميل السعايدة ت ٥٥٥٠٩٩
الطفيلة ماجد القرعان ت ٣٤٢٧٧٩	البلقاء مكتب الدستور ت ٠٥٣٥٥٠١٦٣	الكرك مكتب الدستور ت ٢٥١٣٠٢	جرش مكتب الدستور تلفاكس ٦٣٥٤٤٧٠
			الرمثا محمد ابو طبنجة ت ٣١٩٤٢٨

معرض للصناعات الغذائية العربية بمادبا في تموز المقبل

□ مادبا – مكتب الدستور

تعقد في مدينة مادبا في الفترة الواقعة ما بين ١٩ – ٢٢ تموز المقبل ندوة ومعرض مادبا للصناعات الغذائية والسياحة العربية بالتعاون ما بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومحافظة مادبا وغرفة تجارة وصناعة مادبا، حيث تم تشكيل لجنة تحضيرية تضم ممثلين عن المحافظة والغرفة التجارية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية. وعددا من الوزارات والهيئات الاردنية والعربية ذات العلاقة. كما تم تشكيل لجنة تحضيرية خاصة في المحافظة تضم كافة الفعاليات الرسمية والشعبية.

وذكر السيد تيسير المعاني رئيس غرفة تجارة وصناعة مادبا بانه سيتم دعوة ممثلي الوزارات والهيئات والمنظمات والاتحادات وصناديق التنمية العربية والاقليمية، واعضاء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ولجانه القومية والشركات العربية، والاتحادات العربية النوعية المتخصصة والمعنيين في مجال الاستثمار والسياحة في الاردن والوطن العربي، وممثلين عن الهيئات والمنظمات التنموية المتخصصة التابعة للامم المتحدة. كما سيتم تهيئة واعداد اماكن اقامة الوفود المشاركة في كل من مدينة مادبا والعاصمة عمان. وتنظيم زيارات ميدانية للاطلاع على المعالم الحضارية والسياحية وعدد من المصانع الغذائية المقامة في محافظة مادبا.

محاور عمل الندوة

واضاف ان محاور عمل الندوة التي ستقام على هامش المعرض ستركز على مدينة مادبا ضمن اطار المملكة الاردنية الهاشمية تاريخا وحضارة ومستقبلا من حيث الامكانات الزراعية الصناعية المتاحة والمعالم الحضارية والتاريخية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وصناعة الالبان وانتاج وتصنيع اللحوم الحمراء والبيضاء في الوطن العربي، وواقع وآفاق صناعة المشروبات الغازية والعصائر والمياه المعدنية والاحتياجات الغذائية المستقبلية في الاردن والوطن العربي والمشاريع الانتاجية والخدمية المقترحة لمحافظة مادبا.

وقال ان هذا المعرض سيقام في مدينة مادبا تنفيذا للاستراتيجية التنموية للاردن في النهوض الشامل بالمجتمع الاردني وخاصة في المناطق الريفية التي تملك امكانيات وقدرات زراعية وصناعية كامنة مستندة الى تفعيل قدرات الانسان. واستنهاض قدراته والامكانيات المتاحة والمحتملة له بالتعاون ما بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وغرفة تجارة وصناعة مادبا. وبدعم من السيد نشأت المجالي محافظ مادبا وكافة الفعاليات الحكومية والشعبية في الاردن بشكل عام ومدينة مادبا بشكل خاص، لايجاد خطة تنموية شاملة لمحافظة مادبا ضمن اطار خطة التنمية الشاملة للاردن بتوجيهات صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واشار الى ان هناك العديد من المشاريع الانتاجية لتربية وتسمين الابقار وحقول للدواجن اللاحمة والبياضة اقيمت في محافظة مادبا. بالاضافة الى مزارع لتربية الغزلان. وبعض الحيوانات الغريبة، والعديد من المشاريع الصناعية والغذائية والهندسية والانشائية.

في دراسة اعدها مدير المركز المهني بالرمثا

الاتجاهات العشوائية نحو التعليم الاكاديمي والعزوف عن المهن ابرز مسببات البطالة

□ الرمثا – من محمد ابو طبنجة

اعد المهندس فخري الرواشدة مدير مركز تدريب مهني الرمثا دراسة شاملة لمشكلة البطالة واثارها السيئة سواء على الاقتصاد الاردني او المواطن نفسه حيث سلط الضوء على البطالة واثرها على المجتمع الاردني.

وقال المهندس فخري الرواشدة لعل الاتجاهات غير المدروسة نحو التعليم الاكاديمي والنظرة السلبية نحو المهن، ودور الاعلام ومعايير المجتمع في تقديره للشهادات اسهمت كثيرا في عزوف شبابنا عن المهن المختلفة والمتخصصة. وخاصة المهن التي تخدم البيئة والمجتمع وتساهم في بنائه ورفعة شانه في بلدنا الحبيب.

ويضيف المهندس الرواشدة. وبالتالي ولهذه الاسباب مجتمعة حلت العمالة الوافدة محل ابناء البلد هذا بالاضافة الى حرب الخليج حيث زادت الهجرة وعادت الجاليات الاردنية والعربية من دول الخليج واستقرت في الاردن، واصبحنا نعاني اكثر وتقلصت الخدمات بصورة اكبر.

واشار الى انه لا يوجد – بتصور المنظرين – ذلك العلاج السحري لحل ازمة البطالة بالسرعة القصوى، وفي فترة زمنية خيالية. ولكن الارادة والعزم والتخطيط والمتابعة الصادقة كفيلة بالحد منها، مؤكدا بهذا الصدد ان مؤسسة التدريب المهني لديها من البرامج المرنة والمتعددة والمتخصصة في التدريب ورفع كفاءات العمال الممارسين للمهنة والارشاد والتوجيه المهني ما يمكنها من الوصول بكوادرها المدربة والمؤهلة تأهيلا تقنيا متطورا وباقصى سرعة.

وقال، وعندما تتضافر جهود كافة المؤسسات والادارات مع مؤسسة التدريب المهني بعزم وبوعي شبابنا وتقبلهم لهذه المهن بما لديهم من طاقات وابداعات مصقولة بعطاء المؤسسة لتطويرها والارتقاء بها عندها يسترد مجتمعنا عافيته باكتساب طابعه المحلي مبتسما لاطلالة القرن الحادي والعشرين بكل كفاءة وقدرة.

واضاف ان الحديث عن العمالة الوافدة يقودنا للحديث عن الافة الاجتماعية التي تهدد بلدنا وهي «البطالة» بشبحها المرعب وواقعها المرير المؤلم وتهديدها للامن الاجتماعي في بلدنا العزيز، مؤكدا ان اثار البطالة في بلدنا هي نتيجة الاتجاهات الخاطئة نحو التعليم الاكاديمي وفي الرؤية الشمولية لمخلاتها المختلفة برغبات مغموسة بأمان اجتماعية تتمثل في تصدر المراكز والقيادات.

واضاف ان الجمود والانتظار الطويل للحصول على عمل بالمؤهل العلمي المقدس الذي يحمله عدد كبير من المواطنين مضيعة للوقت والجهد والمال ولا جدوى من تلك الا ان يفكر هؤلاء وغيرهم بالحصول على فرصة عمل تؤهلهم لتحقيق ذاتهم. هذا الى جانب استغلال الجزء الاكبر غير المستغل من مواهبهم ومهاراتهم مشيرا الى ان شرف العمل يحمل في طياته اعمق معاني الانسانية.

واكد المهندس الرواشدة ان مؤسسة التدريب المهني في الاردن على امتداد خريطة الوطن ترسم مراكزها وتمد اذرعها بحنان لتصافح كل شاب في موقعه وتنقله بأمان الى ما يناسب قدراته ومهاراته، وتصقله وتكسبه مناعة اقتصادية تحقق له امنا اجتماعيا في استجابتها لحاجات المجتمع وبما توفره من برامج التدريب ورفع الكفاءات الفنية والارشاد المهني. وبفضل مراكزها تؤهلهم مهنيا حيث توفر هذه المراكز جميع التخصصات المهنية المتنوعة والمتعددة في المجالات المختلفة ولجميع المستويات في مجتمعنا الاردني.

مسؤول النشاط الطلابي في مدرسة غور الصافي

نعمل على اكساب الطلبة مهارات وخبرات اجتماعية تساعدهم في حياتهم المستقبلية

□ الاغوار الجنوبية – من يوسف خليفات

اوضح السيد كمال لحلوح مسؤول النشاط الطلابي في مدرسة غور الصافي الثانوية للبنين بان الانشطة المرافقة والموجهة خارج الصف تعد مجالا تربويا لا تقل اهمية عن الدرس، حيث يعبر من خلالها الطلبة المشاركون عن ميولهم ورغباتهم وتعلم مهارات وصفات قيادية يصعب تعلمها في الصف مثل التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية واحترام العمل اليدوي اضافة الى تذوقهم قيمة الجهد الجماعي الذي يجعل من المدرسة خلية متفاعلة لخدمة المجتمع المحلي.



● كمال لحلوح

واضاف في نشرة اعدها حول النشاط التربوي ان للنشاط دورا هاما وواضحا في المنهاج حيث يسهم في تثبيت القيم والمفاهيم وادارتها اثناء عملية التعلم، مشيرا الى ان الاشتراك بالانشطة والعمل في بعض المشروعات يعمل على استقلال الطالب ونموه العاطفي والاجتماعي كونها تشتمل على اعمال تسهم في تنمية بعض الصفات مثل الاتزان ورباطة الجاش وتعديل السلوك واكتساب مهارات وخبرات اجتماعية تعمل على المواءمة بين الافكار والامزجة والقيم والعادات الاجتماعية. وبالتالي تهيىء الطلبة لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة للاستفادة منها ولانتقال اثرها على حياتهم المستقبلية.

وعن معايير النشاط بيّن ان اي نشاط يجب ان يكون مبنيا على اسس واضحة ومحددة نحو هدف مرغوب فيه لتحقيق الاغراض المرجوة وذلك من خلال وضع برامج منظمة للعمل والتنفيذ والانتاج للتعرف على ميول الطلبة وجوانب شخصياتهم ونواحي القوة والضعف لديهم، مشيرا الى ان تحديد اي نشاط يتم على اساس قيمته التربوية لا على اساس نتائجه المادية.

وقال انه لكي يتم التخطيط للنشاط لا بد من وضع خطة تربوية تشتمل على دراسة امكانات المدرسة المادية والبشرية وتحديد انواع الانشطة التي قد تمارس للاستفادة من جميع الخبرات والامكانات المتوفرة سواء على مستوى المدرسة او على المستوى المحلي والتعاون مع الهيئات والمنظمات القائمة في المجتمع مع مراعاة مبادىء الواقعية، المرونة، التكامل والشمول.

ومن ثم توزيع الاشراف واعداد الاستبانة لمعرفة رغبات الطلبة في الانتساب للجماعات لتحقيق التوازن العددي بين اللجان وتحليل الاستبانة.

وفيما يتعلق بصفات المعلم المشرف على جماعة النشاط بين ان للمشرف دورا اساسيا بالغ الاهمية من حيث الصفات والمظهر العام واسلوبه في التعامل مع الجماعة، فكلما كان التقبل مقتعا كان الاخذ بالتوجيهات اسرع واكثر استمرارا.

واوضح ان هناك لجانا وجماعات مدرسية مختلفة منها اللجان الثقافية التي تضم جماعة المحاضرات والندوات للاتصال بالمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة للاشتراك فيها والتعبير عن الآراء واكتساب الخبرات وجماعة الصحافة والمجلات لاصدار صحف الحائط والنشرات والمجلات المدرسية التي تشتمل على موضوعات قيمة تهم الطلبة وزيارة دور الصحف للاطلاع على طريقة سير العمل فيها والافادة منها. وكذلك جماعة المكتبة والاذاعة المدرسية لتولي مهمة سلة الكتب وتوزيعها بين الصفوف والاشراف على تقديم الاذاعة المدرسية وتنظيم ادوار البرامج فيها.

واضاف ان هناك ايضا اللجنة العلمية الى جانب اللجنة الاجتماعية للقيام بربط النظريات العلمية بالممارسة العملية عن طريق القيام بزيارات للشركات والمنشآت الصناعية وجماعة الخدمة لحفظ النظام داخل المدرسة والاهتمام بالنظافة وزراعة الاشجار والقيام بحملات تطوعية لنظافة البيئة المحلية.

واشار الى لجنة الهلال الاحمر في مواجهة الكوارث والاشراف والمتابعة للنواحي الصحية وتنظيم دورات في الاسعافات الاولية للطلبة بالتعاون مع الجهات المعنية. اضافة للجنة الفنية التي تضم جماعات الفن التشكيلي والرسامين من الطلبة لتعزيز المشاركة من خلال اللوحات الفنية في المسابقات المحلية والوطنية.

مظاهر العيد في الكرك

زيارات وازدحام على الاضاحي.. والانتخابات البلدية حديث المجالس



● من مظاهر العيد

□ الكرك – ليث صالح

عاشت مدينة الكرك ايامها في عطلة عيد الاضحى المبارك وذلك مع بدايات اجواء الربيع وخروج المواطنين لمزارعهم وقراهم وجلساتهم العائلية.. حيث شهد اليوم الاول للعيد في الكرك ازدحاما على الاضاحي حيث غصت محلات الجزارة بالمواطنين لذبح اضاحي العيد.

ومع ساعات المساء كان المواطنون يتوجهون الى منازل بعضهم البعض للسلام وتنقية الانفس والقلوب مما شابها خلال الفترة الماضية.. وفي اليوم الثاني لعيد الاضحى المبارك كانت الصالونات العائلية تشهد نقاشات ساخنة جدا عن مرشحي الانتخابات البلدية حيث الاسماء والتوقعات والتكهنات فترى الجموع تطرح اسم فلان ففريق يعارض والاخر يؤيد وينتهي اللقاء بالقهوة العربية وصواني الحلوى.

ثم كانت حفلات الخطوبة شيئا بارزا في الكرك خلال عطلة عيد الاضحى حيث كان معظمها مؤجلا بسبب ظروف المملكة وكان العيد فرصة سانحة لاتمام مشاريع الزواج التي وعد بها الشباب والشابات. وكانت الزيارات العائلية الجماعية الى مناطق عين سارة وغابة اليوبيل ومنطقة سهول شيحان واللجون ووادي الكرك والعينا شاهد اخر عن اجواء مخملية لمدينة الكرك شابها فقط ضعف الخدمات المقدمة في تلك المناطق لروادها وضيوفها.

ورسميا فقد شهدت قلعة الكرك الاثرية افواجا من الاجانب والمواطنين حيث كانت مثار اعجاب كل من ذهب وشاهد.. ساعد على ذلك طقس بديع تناغم فيه هواء الكرك الطلق مع كبرياء وعظمة تاريخ القلعة الشامخة.

وعبرت الجاليات المختلفة المتواجدة في الكرك عن فرحتها وسعادتها بالعيد المبارك حيث تمازجوا مع ابناء الكرك في اجواء احتفالية واسرية اكدت ان العرب جميعا اخوة واحبة وان فرقتهم احيانا الحدود.

وفي الزارة حيث الجموع الغفيرة من اهالي الكرك وغيرهم اشتبكت اجسادهم مع مياه علاجية وشمس ساطعة بهية تدغدغ الاجساد معلنة شفاءهم من كل شيء باذن الله. فكانت طريق الكرك – الزارة كالشريان بل الوريد في حركة لم تتوقف بعد.

واكدت مصادر الدفاع المدني في محافظة الكرك ان الامور والاوضاع العامة مرت على ما يرام خلال عطلة العيد ولم يبلغ عن اي حوادث او اصابات ذات خطورة وان كل الذي حدث عبارة عن اصابات بسيطة او ما يعرف بأمراض العيد خاصة مع تناول المواطنين كميات كبيرة من اللحوم والحلويات.

واوضحت المصادر ان اليات وفرق الدفاع المدني كانت جاهزة على مدار الساعة لاستقبال اي حالة او تبليغ عن اصابات.. مشيرين الى بعض حالات تم اسعافها خلال عطلة عيد الاضحى لمستشفى الكرك الحكومي ومستشفى الامير علي بن الحسين وتعتبر من الحالات العادية جدا.

وبينت مصادر الدفاع المدني ان معظم الحالات كانت ولادة وحالات اسهال وامراض المعدة تعامل معها الدفاع المدني بجاهزية عالية وسهولة.

مستشفى السلط واقع وطموح

□ عدنان خريسات

مستشفى الحسين الحكومي في السلط معلم بارز من المعالم التي تشهد على النهضة الشاملة التي تحققت في عهد فقيد الامة والوطن الراحل الكبير المغفور له الحسين بن طلال.. ولعل من دواعي السرور ان هذا المستشفى يحمل اسم الحسين ليظل هذا الاسم قلادة متلألئة ونجمة من نجوم العطاء الذي لا ينضب.. وان ما دفعنا الى الحديث عن هذا المستشفى العريق والذي ارسى حجر الاساس له وافتتحه بيديه الكريمتين الراحل العظيم يقدم الخدمات لقرابة ٣٥٠ الف نسمة وهم سكان المحافظة والمناطق المجاورة لها. وانا كان لا بد من الانصاف والموضوعية فلا بد من القول بأن المستشفى وعبر اداراته المتعاقبة يشهد يوما بعد يوم تطورا في مستوى ونوعية الخدمة التي يقدمها للمراجعين والمستفيدين من خدماته الامر الذي نتمنى فيه على وزارة الصحة ان توليه مزيدا من الاهتمام وان كنا لا ينقص الوقت لا ننكر ان المستشفى ولوجود نخبة من الاطباء المتميزين الاكفاء والكوادر التمريضية والادارة التعاونية المتفهمة يقوم بدور كبير في خدمة المواطن والمراجع على حد سواء رغم محدودية المكان وشح الامكانيات.

ولعل الزائر للمستشفى تستوقفه عدة امور.. من بينها الحالة الجيدة من النظافة والتي لا ينكرها الا جاحد.. والامر الاخر التطور النوعي في الخدمة المقدمة من خلال جهد وزارة الصحة وحرص ادارة المستشفى والقائمين عليه والعاملين فيه لتطوير الاداء ورفع سويته.. وربما كان وجود جهاز للتصوير الطبقي في المستشفى حلما يراود المسؤولين والمواطنين فان الحلم اصبح حقيقة.. وها هو الجهاز الذي طال انتظاره موجود في المستشفى بانتظار استكمال عملية تشغيله ليضيف خدمة متميزة على خدمات كثيرة تقدمها وزارة الصحة من خلال رفد المستشفى بالاجهزة والمعدات المتطورة.. وندرك حقيقة ذلك حينما نشير الى ان كلفة الجهاز تزيد عن ٣٥٠ الف دينار عدا عن النفقات التشغيلية المتكررة.

كما ان وجود مطبخ حديث واستحداث تخصصات جديدة تجعلنا مطمئنين الى ان في المستشفى من يحرص على تطويره ورفع كفاءة العاملين فيه وتحسين مستوى الخدمة المقدمة لنزلائه.. نقول ذلك ونحن مطمئنون الى ان مستشفى الحسين كغيره من مستشفيات وزارة الصحة لم يصل الى درجة الكمال فالوضع المثالي لاي مرفق يظل طموحا مشروعا نتمنى جميعا الوصول اليه ولعل الانصاف يقتضي ان نقول لوزارة الصحة ولادارة المستشفى والعاملين فيه بوركت جهودكم على هذه الانجازات التي لا تخفى على احد فاننا في نفس الوقت نتمنى على الوزارة وعلى المستشفى العمل لاستكمال كل الاحتياجات والمستلزمات من تخصصات غير متوفرة ومنشآت واجهزة لمواكب المستشفى التطور الذي تشهده بعض مستشفيات القطاع الخاص ليس من حيث تقديم الخدمات الفندقية بل من حيث الخدمة الطبية والصحية والعلاجية.

ونحن اذ نقول ما قلناه في هذا المجال بكل امانة وموضوعية فاننا نوجه التحية والثناء لادارة المستشفى والعاملين فيه ونؤكد على الجهد الواضح الذي يبذل لخدمة المواطنين ضمن امكانات محدودة ولكن من حقنا كمواطنين في الوقت الذي نعترف فيه بالجميل ان نرفع صوتنا عاليا مطالبين بمزيد من الدعم والاهتمام بهذا المستشفى الوحيد.

ملاحظة

امام شركة الكهرباء

□ الزرقاء – الدستور

شكوى وصلتنا من سكان حي زيد بن حارثة في منطقة بيرين نضعها بدورنا امام المسؤولين في شركة الكهرباء الوطنية لعل الله يوفقهم لانهائها لخدمة ابناء المنطقة.

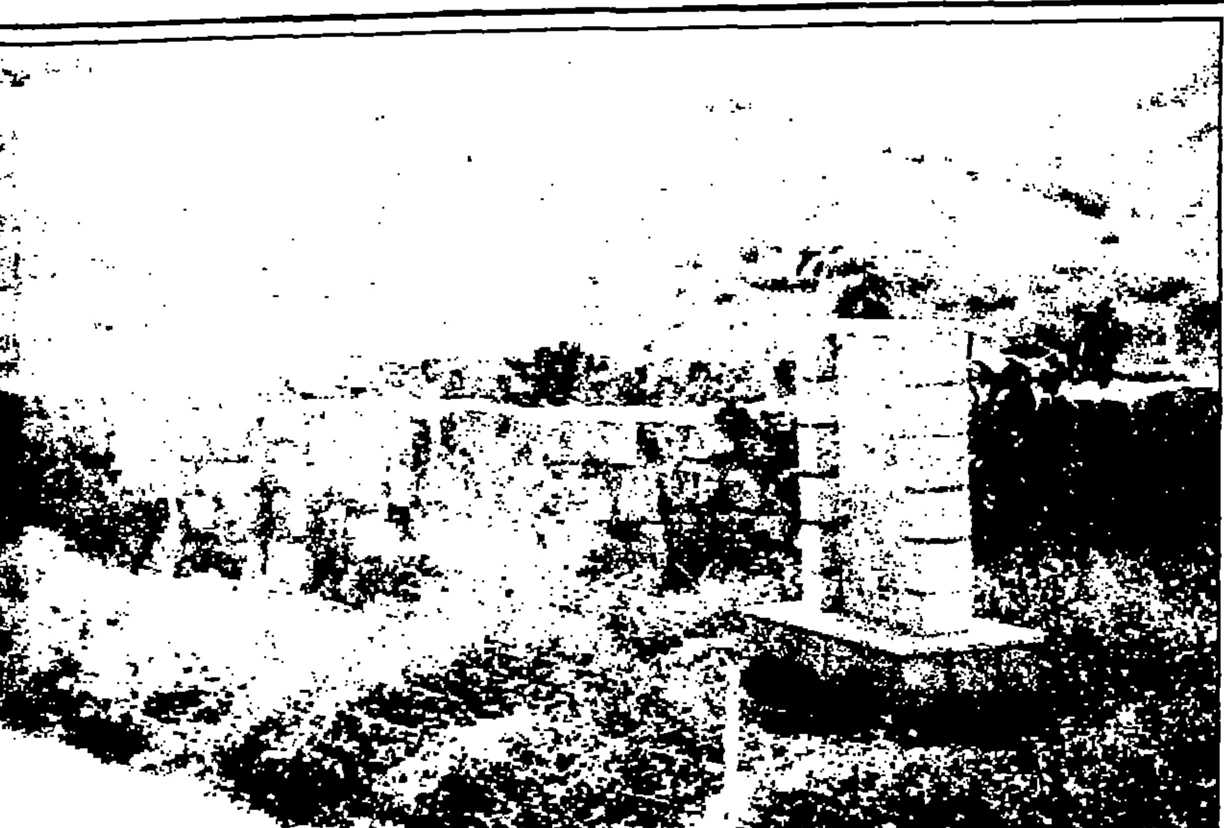
يقول ابناء المنطقة انهم يعيشون حياتهم بدون كهرباء والسبب تباطؤ الشركة في تنفيذ التزامها تجاههم بعد ان قاموا بتسديد ما طلب منهم من ثمن الاعمدة ورسوم الاشتراك منذ اكثر من شهرين.

وقالوا لقد استبشرنا خيرا حين قامت الشركة بحفر مكان الاعمدة الا ان البشرى سرعان ما تبددت حين اعتذرت الشركة عن اتمام العمل بسبب عدم توفر الاعمدة كما قالت الشركة المعنية.

انهم يأملون من اصحاب القرار في شركة الكهرباء تلبية طلبهم والايفاء بوعدهم، فما عادت الكهرباء ترفا في حياة الفرد بقدر ما هي ضرورة ملحة.

صورة وحكاية

النصب التذكاري لشهداء معركة فحل



هذا النصب اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تخليدا لذكرى شهداء معركة فحل والتي وقعت يوم الاثنين ٢٨ ذي القعدة عام ١٣هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني عام ٦٣٥م بعد مرور ستة اشهر من خلافة عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» بين المسلمين والروم.

ويروي المؤرخون ان عدد جيش المسلمين فيها كان بين ٢٦–٣٠ الف مقاتل وعدد جيش الروم (٨٠) الف مقاتل بقيادة سقلاب بن مخراق ويليه نسطورس، اما المسلمون فكان قائدهم ابو عبيدة بن الجراح وقيل شرحبيل بن حسنة «فاتح الاردن».

لا اخوض في مجريات المعركة ووقائعها فهي تحتاج الى حديث يطول ولكن توفر القادة العظام والمشهورين لجيش المسلمين، مهد طريق النصر وكسب دفة القتال في هذه المعركة الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية.

اشارات من مادبا

□ مادبا – مكتب الدستور

مرضى غسيل الكلى

زار مكتب الدستور السيد يوسف السمارات مبينا ان هناك جهازا لغسيل الكلى في مستشفى مادبا الحكومي معطلا منذ مدة طويلة والاجهزة الثلاثة المتبقية لا تكفي اعداد المرضى الذين يستفيدون من هذه الاجهزة. علما بان المواطن الذي يسكن في مدينة ذيبان يجد صعوبة بالغة في الذهاب للعاصمة عمان للاستفادة من هذه الخدمة.

الكلاب الضالة

وزار مكتب الدستور السيد شوقي حليم سلامة مبينا ان الكلاب الضالة تنتشر في مدينة مادبا هذه الايام وخاصة في منطقة اليتم وهي المسلخ، حيث تشكل خطورة على حياة المواطنين الامر الذي نتمنى من المسؤولين في محافظة مادبا ايجاد حل لهذه المشكلة.

ذبح المواشي

واتصل هاتفيا السيد جمعة مرزوق حسين مبينا ان الرقابة الصحية خلال عطلة العيد على القصابين والمطاعم كانت معدومة حيث تجد ان الكثيرين من القصابين كانوا يقومون بذبح المواشي والاغنام داخل محالهم التجارية.

باصات مادبا - عمان

وزار مكتب الدستور السيد جعفر عبد مبينا ان الباصات الصغيرة العاملة على خط مادبا – عمان الشرقية كانت خلال فترة العيد تسير بسرعة جنونية، وهناك نوع من التسابق ما بين السائقين لتحميل الركاب. سواء من داخل المجمع في مادبا، او على طول الطريق.



في ظل الاحتفال بحقوق الطفل

ماذا يقول اصحاب العلاقة.. وكيف ينظر اطفال الرمثا الى حقوقهم؟!


خالد نواصرة


خالد يوسف


راحات زعيتر

حسن حمدان

□ الرمثا – من محمد ابو طبنجة

تاتي الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تتويجا لعشر سنوات من المفاوضات والاستشارات التي تمت بين موظفي الحكومات الرسميين، والمحامين واخصائيي الرعاية الصحية، والعاملين الاجتماعيين والمعلمين، والهيئات المساندة للاطفال، والمنظمات غير الحكومية والهيئات الدينية في جميع ارجاء العالم.

واشير هنا الى انه لم تلق اية اتفاقية حقوق فيما مضى اجماعا دوليا كالاجماع الذي لاقته اتفاقية حقوق الطفل، فقد قامت اكثر من (١٣٦) دولة حتى الان، بالمصادقة عليها واصبحت بمثابة اطراف مشاركة فيها اعتبارا من ٣ آذار ١٩٩٥، وفي ضوء ذلك فقد بدات هيئة العمل الوطني للطفولة حملتها الاعلامية حول حقوق الطفل اعتبارا من تاريخ ١٥/١٢/٩٨ ولغاية ١٥/٤/١٩٩٩ وتحت شعار «لنعمل معا من اجل حقوق الاطفال».

في هذا التحقيق تسلط «الدستور» الضوء على هذه الحقوق من خلال اللقاءات التي اجرتها مع ذوي العلاقة وعدد من الاطفال في لواء الرمثا.

دار ضيافة الطفل

يقول السيد كاظم الكفيري رئيس جمعية رعاية الاحداث، لقد نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٠/١٢/٤٨ وفي مادته الاولى على ما يلي «يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلا وضميرا، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء».

وفي المادة الثانية «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون اي تمييز.. الخ».

وفي المادة الثالثة «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه». وهناك الكثير من المواد التي اولت كل العناية اللازمة والحماية للطفولة من كل اشكال العنف والقهر والتشرد وفي ضوء ذلك ومن منطلق انساني قامت الجمعية بتأسيس دار لضيافة الطفل وحمايته من الاساءة.

واضاف رئيس الجمعية ان عناية الاسرة بالصغار وتوفير الحياة السعيدة لهم وحمايتهم من الانحراف والامراض والعلل الاجتماعية وبث القيم النبيلة والاخلاق السعيدة خاصة اثناء فترة التنشئة تساهم في عملية البناء والتنمية في المجتمع، ولهذا كان لا بد من قيام مؤسسات التوعية بدور فاعل يساهم في تدعيم دور المؤسسات الحكومية في مجال الرعاية والتنشئة الاجتماعية والاسرية.

مدير دار ضيافة الطفل

واشار مدير دار ضيافة الطفل السيد صلاح الزعبي الى ان حقوق الطفل لم تعد مجرد قوانين واتفاقيات دولية ولكن لا بد من الانتقال من النظرية والفذلكة اللفظية والمظهرية الى التطبيق حيث تنفذ الجمعية حكم المشاهدة لغير الحاضنين من الابوين ومساعدة الاطفال على التكيف النفسي والاجتماعي والتقليل من المشكلات الناتجة عن التفكك الاسري ومنح الاطفال الثقة بانفسهم وبناء الذات لديهم وحمايتهم من الاساءة التي قد تلحق بهم.

واوضح مدير الدار انه يوجد في الدار وحدتان، الاولى وحدة المشاهدة والتي يتم فيها تنفيذ حكم المشاهدة لغير الحاضنين من الابوين عند حدوث حالة الانفصال بينهم، وذلك ضمن جو اسري ودي يشاهد الاطفال احد والديهم بناء على قرار المحكمة الذي يقضي بحكم المشاهدة ويحدد فيه الزمان والمكان والمشاهد والاطفال المشاهدين اما الوحدة الثانية، فهي وحدة حماية الطفولة من الاساءة مشيرا الى ان هدف هذه الوحدة حماية الاطفال من الاضطهاد والاساءة المعنوية والمادية داخل وخارج اسرهم وحمايتهم من الوقوع في الانحراف مستقبلا. منوها الى ان آلية العمل في هذه الوحدة تعتمد على المحاضرات التثقيفية للامهات والآباء بالتعاون مع المنظمات النسائية والتجمعات الشبابية.

واكد السيد الزعبي على ضرورة وضع استراتيجية وطنية لحماية ورعاية الطفولة تحدد السياسات والمرتكزات والمنطلقات والمبادىء للعمل مع هذه الفئة من منظور اجتماعي وانساني عصري

المنظمة العربية لحقوق الانسان

يقول الدكتور احمد يوسف الشقران من المنظمة العربية لحقوق الانسان ان احترام حقوق الانسان في اي مجتمع يبدأ من طريقة معاملة المجتمع لابنائه. فالمجتمع الذي يرعى الشباب يمنحهم الحرية والكرامة ويوفر لهم الظروف المواتية التي تمكنهم من تنمية طاقاتهم بالكامل وبذلك يتطلعون الى حياة نشطة مرضية عند الكهولة.

واضاف ان هناك بعض حقوق الانسان التي تنطبق تحديدا على الاطفال اذ تعكس حاجتهم الى الرعاية الخاصة والاهتمام وتميزهم عن الكبار، ناهيك عن ان اطفال اليوم وهم نصف سكان العالم، هم المعين عليهم مواصلة العمل في المستقبل من اجل خلق نظام اجتماعي اكثر اتصافا وانسانية.

واكد الدكتور الشقران عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان، ان الاردن خطا خطوات جيدة على صعيد احترام حقوق الطفل، بتوجيه ودعم من المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ولعل دار البر بالبراعم البريئة خير شاهد على ذلك

واشار الى اتفاقية حقوق الطفل التي وقع عليها الاردن عام ١٩٩٢ حيث اصبح الاردن مسؤولا قانونيا عن التدابير التي يتخذها بصدد الاطفال، وهذه الاتفاقية تشكل نقطة التقاء للجميع، منوها الى الجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية لحقوق الطفل في الاردن

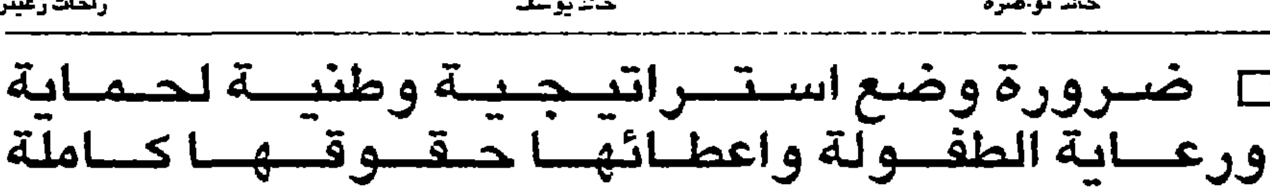
المحامي محمد بشابشة

وقال المحامي محمد سليمان بشابشة تحتفل الامم المتقدمة بعيد الطفل، لما للطفل من اهمية في تكوين وتأسيس المجتمعات، واعطاء الامة جيلا مشرقا

وقد اهتمت التشريعات القانونية والاقتصادية والاجتماعية وتحدث مع بعضها البعض لتقدم حماية ورعاية للطفل سواء في تنشئته او تعليمه او حمايته القانونية

واكد المحامي البشابشة ان خطر الفقر وزيادة الضرائب يسيران تصاعديا مع قلة الدعم الذي يستطيع توفيره الاهل لسد النقص الذي يمكن ان توفره الدولة لمثل هؤلاء الاطفال

لهذا وبهذه المناسبة فاننا ندعو ونستذكر بان المناطق النائية والريفية والبعيدة عن العاصمة بحاجة ماسة الى مزيد من مؤسسات الطفولة، وايضا ان فقراء هذه المناطق بحاجة الى خفض نسبة الضرائب المفروضة عليهم والتي تعدتهم بسحب الدخول المرتفعة بالخصخصة وسواها ليستطيعوا تقديم الدعم لاطفالهم اذا قصرت مؤسسات الدولة وان يستطيع معرفة الداء والدواء.



□ ضرورة وضع استراتيجية وطنية لحماية ورعاية الطفولة واعطائها حقوقها كاملة

نادي طفل الحسين

تقول السيدة انيسة المقداد رئيسة نادي طفل الحسين ان جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه قد اولى الطفولة عناية خاصة، وكان لهم في قلبه الكبير محبة خاصة حيث قدم لهم جلالة المغفور له كل الظروف التي مكنتهم من النمو المتكامل والسليم والسوي معبرة عن اعتزازها بما حققه الاردن لطفله في مجال الطفولة.

واضافت انه ومن خلال نادي طفل الحسين في الرمثا فان علينا عبئا كبيرا حيث نوفر للاطفال كافة الظروف لتمتع باوقات فراغهم وتكريس مشاركتهم الفعالة والمحافظة على صحتهم الجسدية والعقلية والنفسية قدر الامكان من خلال ما يوفره النادي من الرعاية الشاملة لهم

التنمية الاجتماعية

السيد عبدالله سميرات رئيس قسمي الاسرة والطفولة والدفاع الاجتماعي في مديرية التنمية الاجتماعية لواء الرمثا قال من خلال هذين القسمين نسعى جاهدين وبشكل مدروس للمحافظة على وحدة الاسرة وتماسكها وحمايتها من التفكك والانحراف من خلال عملية التوعية المستمرة والبرامج الوقائية والعلاجية وتقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية وتحقيق التنشئة الاجتماعية السوية للطفل الاردني في كافة المجالات بالاضافة الى رعاية اطفال الاسر المفككة او التي تعاني من ظروف اجتماعية صعبة وذلك من خلال مؤسسات اجتماعية توفر لهم حياة كريمة

واشار السيد سميرات الى ان قسم الدفاع الاجتماعي يهدف الى حماية المجتمع من اخطار الجريمة والانحراف من خلال اصلاح الفرد وتأهيله وتدريبه بالاضافة الى برامج الرعاية الخاصة الاحداث وبرامج مكافحة ظاهرة التسول والتشرد وبرامج الرعاية اللاحقة والمراقبة والمتابعة خاصة في اماكن تجمع الاحداث وخلق التنمية ودور الصيفية لحمايتهم من الانحراف او الوقوع فيها كون هذه الفئة سهلة الانحراف

د. راحات زعيتر

وتساءلت الدكتورة راحات زعيتر، هل يعد الحديث عن «حقوق الطفل» ترفا ومبالغة كما يقول البعض، او في غير وقته، والاولى الحديث عن حقوق الانسان او المرأة كما يقول آخرون؟!

وقالت ان الموقع ان «حقوق الطفل» مفهوم عام لا يقل في قيمته عن باقي المفاهيم الحقوقية، والسبب بسيط لانه اذا جعلنا الطفل يعي ويدرك حقوقه، والمجتمع يعترف به، ففي المستقبل سيعترف بحقوق الانسان جميعها وسيعي الانسان مهما كان عمره وجنسه حقوقه وحقوق الآخرين. فحقوق الطفل امر ضروري لتكريس حقوق الانسان عموما.

واشارت الى ضرورة ضمان حقوق الطفل على ان تحترم طفولته وان يعترف الجميع بقيمتها اسوة وقدوة بشعار جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه «الانسان اغلى ما نملك» وهي الخطوة الاولى في هذا المجال، لانها تشير من جلالة المغفور له لقيمة الانسان طفلا كان ام رجلا ام كهلا ام امرأة

جمعية رعاية الايتام

وقال مهندس خالد نواصرة رئيس جمعية رعاية الايتام في لواء الرمثا ان هناك حقوقا للطفل وربما ان الاهل لا يرون اهمية لهما وخاصة الحق المتعلق باختيار الاسم الحسن للطفل امتثالا لقول الرسول الكريم «انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم وباسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم».

اما الحق الثاني للطفل فهو حماية الطفل من كل اشكال القهر والعنف والاستغلال. فالاسلام حث على رعاية الابناء، رعاية مطلقة وهم امانة ومسؤولية.

واكد رئيس الجمعية على ضرورة ان تقوم الاسرة بدورها تجاه الابناء وتربيتهم تربية صالحة من حيث الاعداد والتوجيه المستمر، فالطفل يحتاج الى عناية دائمة ومستمرة مع ضمان اعطاء حقوقه كاملة غير منقوصة.

منى مياس

وقالت الانسة منى مياس مديرة مدرسة خاصة سابقا ان البناء السليم للمجتمع والدولة يبدأ من الانسان منذ ولادته ويواكب مسيرته بالعلم والتربية، وذلك ضمن رؤية شمولية الابعاد تأخذ بعين الاعتبار حاجاته وقدراته وهذا يحتاج الى سياسة وطنية للطفولة واضحة المعالم ترتكز على الحقوق التي كفلتها الشرائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية.

واضافت ان حماية الاطفال من جميع اشكال العنف وسوء الاستغلال والضرر والاساءة التي تصادفهم واجب علينا جميعا سواء الاسرة او المؤسسات والهيئات وعلينا جميعا توفير فرص التعليم للاطفال ليصبحوا منتجين فاعلين ليكونوا اقوياء سليمين للسير على الطريق الصحيح والانطلاق نحو المستقبل دون ارتداد للوراء او التكئة على الماضي

واشارت الى حقوق الطفل واهمية حمايته ورعايته والاهتمام به صحيا وتربويا واجتماعيا

اطفال الرمثا

ولكن كيف ينظر اطفال الرمثا الى حقوقهم التي كفلها الدستور والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوقهم والتي تبنتها الامم المتحدة عام ١٩٨٩، حقوق الانسان الاساسية المستحقة للاطفال اينما كانوا؟ هذا ما يقوله اطفال الرمثا حول ذلك:

* الطفلة هبة عدنان منشار، قالت

تتمنى من دولة ان تسعى لسن القوانين التي تحمي الطفل وتساعده خاصة في كل مكان حتى لا يجد هذا الطفل للانخراط في اية عمل قد تؤذيه صحيا ونفسيا وجسديا، وتتمنى ان ينعم اطفال العراق بالرعاية الصحية وان يرفع عنهم الحصار الظالم وان يعطى اطفال شعوب المقهورة حرية والعدالة والمساواة اسوة باطفال العالم.

* الطفل معاذ تركي قال

تمنى الطفل معاذ ان ينالوا حقوقهم كاملة، كما تمنى لاطفال مدينة الرمثا ان ينالوا قسطا من اهتمام المسؤولين وذلك بتوفير اماكن ترفيه ونوادي خاصة بالاطفال، خاصة ايام العطل الصيفية، املا من العالم باسره ان ينتبهوا لاحتياجات الطفل وان يدافعوا عن حقوقه خاصة اطفال الشعوب المقهورة والمضطهدة

* الطفل محمد عزيز زعيتر قال

لقد كان جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه قدوة في التعامل مع الطفل حيث قدم جلالته للاطفال ودليل ذلك انه حول قصره للايتام على كل ما هو سعيد، واضاف لقد اهتم المجتمع الاردني بالطفل وبدوره في بناء الاطفال في تنمية المجتمع واكد على ضرورة توفير حق الطفل في الحياة وعدم تعريضه للخطر وان يعيش مع اسرة تحب وتعطف عليه مستشهدا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «ليس منا من لم يرحم صغيرنا».

* الطفل محمود راتب سمارة قال

نتمنى ان تعود حقوق جميع الشعوب المقهورة ليحظى اطفالهم بالرعاية الصحية والحياة السعيدة، وليس كما يحصل في العراق حيث يموت الالاف من الاطفال نتيجة الحصار الظالم والجوع والمرض

* الطفلة كيزان خالد الداوود قالت

تمنى ان يتاح لجميع الاطفال حرية الرأي وان تكون هناك برامج متفق عليها دوليا ليشعر الاطفال بان هناك اهتماما عالميا بهم

* الطفل نبيل هشام الجندي قال

الطفل اينما كان بحاجة لرعاية دائمة متمنيا ان ينال جميع اطفال العالم حقوقهم وان لا يعاني اي واحد منهم من الاضطهاد وان تحقق اليونيسف امالهم وطموحاتهم، بحيث يكون هناك برامج صحية وتربوية ليتهيأوا للمستقبل.

* الطفل محمد عدنان منشار قال

اتمنى ان يحصل الطفل على جميع حقوقه المهضومة وان تسعى هيئة الامم المتحدة للدفاع عن حقوق الطفل.

* الطفل مجد محمد العماري قال الطفل هو عالم باسره ويجب عليه احترامه والاخذ بيده والاستماع لرأيه وعند الاستهانة به وان يعامل معاملة الرجال.

* الطفل عبدالله نوف الشرع قال

الاحتفال بيوم الطفل يجب ان لا يكون مجرد شعارات يصفقها المحتفلون وانما يجب ان يكون هناك تطبيقا فعليا كون الاطفال مستقبل الامة.

* الطفل احمد اسماعيل ابو البندورة قال

ارجو ان تتحقق جميع احلام كل الاطفال في العالم متمنيا ان يرفع الحصار الجائر عن العراق وان يتمتع اطفاله بالاستقرار والامن في ظل السيادة العربية الواحدة، متمنيا ان يحصل اطفال الاردن على حقوقهم كاملة وكل اطفال العالم.

* الاطفال عبدالرحمن ومحمد واسماء سمارة قالوا

نتمنى ان يكون هناك اهتمام بالقوانين والتشريعات التي تحول دون تعرض الطفل للظلم والاستبداد، وترك مقاعد الدراسة مبكرا كي يستطيع توفير لقمة عائلته الفقيرة، وان تتكفل الدولة بالعائلات المحتاجة، اما على صعيد الرمثا فتمنوا ايجاد النوادي والمتنزهات لعدم وجودها في الرمثا كما اكدوا على ضرورة ان يوفر الاعلام البرامج الثقافية التي تساهم في تكوين شخصية الطفل وليس تدميرها.

* الطفلة ماري ابو شقرة قالت

الاطفال بحاجة دائمة لرعاية الوالدين ليعيشوا في بيئة صحية تساعد في بناء شخصيتهم وطالبت ماري بلدية الرمثا ان توفر اماكن الراحة لهم

* الطفلة شيرين محمود منشار قالت

تتمنى للاطفال في عيدهم ان ينالوا كافة الحقوق التي تمكنهم من قول نعم او لا في الوقت المناسب وبالنسبة للرمثا تتمنى ان ينال الطفل الرعاية من المجلس البلدي بتخصيص قطعة ارض يقام عليها حدائق عامة وملاعب للاطفال

* الطفلان حازم ورولان محمد المصري قالا

نتمنى لاطفال العالم في يوم الطفل العالمي مزيدا من الانجاز والنجاح مؤكدين على ضرورة توفير الرعاية والاهتمام اللازمين من هيئة الامم المتحدة واليونيسف وان توفر لهم كافة الخدمات الثقافية والصحية والانسانية في جميع انحاء العالم.

* الطفلة ريما المصري

تمنت في يوم الطفل العالمي ان يحظى الاطفال بالمحبة والاحترام لآرائهم وان يحصلوا على كافة حقوقهم.

* الطفل مهند مياس

كما ان الطفل هو اساس المجتمع وهو اللبنة الاساسية للاعداد للمستقبل، مشيرا الى ان الطفل الذي ينشأ في بيئة صالحة مع توفر كل متطلبات الحياة فانه يكون مرتاحا من جميع النواحي بعكس الطفل الذي يعيش في بيئة غير صالحة للحياة مثل العراق والبوسنة والهرسك وغيرها فهذه تجعل الطفل يعيش في الخوف وهذا يدفعه للانتقام حيث نطالب باستثناء الاطفال من النزاعات الدولية

* الطفلة آلاء منشار

تمنت ان يحصل جميع اطفال العالم على حقوقهم كاملة غير منقوصة وان يعم السلام جميع ارجاء المعمورة لينعم الاطفال به

* الطفل عبدالله راتب سمارة

تمنى لجميع اطفال العالم السلام والسعادة وان تتحقق لهم حياة المثلى من خلال اهتمام الكبار بهم.

* الطفل عمر الزعبي قال ان الاطفال هم زينة الدنيا وهم مستقبل فهم بحاجة ماسة الى صقل مواهبهم وقدراتهم الجسمية والعقلية

* الطفلة امني الشقران قالت

نحن الاطفال نطمح لاشياء كثيرة منها الحصول على حرية والعيش حياة كريمة هانئة وسعيدة في وطن حر كالاردن وسعيد قادر سعيد في ظل والدينا ورغم نعمة الاستقرار التي نعيش من انتصاب لحقوقنا ونشعر بانها منضوية

* الطفلة يناس محمد زعيتر قالت

الطفل هو المستقبل ويجب الاعتناء به كي يستطيع العيش حياة كريمة وسعيدة بعيدا عن المشاكل النفسية وطالبت بضرورة توفير الابنية والحدائق والملاعب والمكتبات العامة.

* الطفل علي محمد زعيتر قال

اتمنى ان توفر بلدية الرمثا والتربية والتعليم ملاعب للتربية من الاطفال بدلا من اللعب بالشوارع، وكذلك ان تعرض وسائل الاعلام برامج تعليمية من خلال التلفاز ودعم الاسر الفقيرة حتى لا يخرج الطفل للعمل.

* الطفلان محمد نور واحمد عوض الخليبي

تمنيا لاطفال العالم كل الحب والسعادة والنجاح بتحقيق كل طموحاتهم، مؤكدين على ضرورة توفير كل الامكانات التي تجعلهم قادرين على تحقيق النجاح في ظل توفير حقوقهم التي وفرتها الامم المتحدة لهم.

* الطفل ابراهيم يوسف احمد داود قال

تمنى لجميع اطفال العرب حياة مليئة بالسعادة، وان يعطي العالم للاطفال جميع حقوقهم في الحياة والسعادة

* الطفلة حنين منشار

تمنت ان يحظى الطفل بكل الرعاية في ظل كنف الوالدين فالعائلة السعيدة هي التي تنشيء الاطفال الاسوياء والسعداء



صلاح الزعبي

كاظم الكفيري



منى مياس


محمد سليمان

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٠
العصر ٣,١١
المغرب ٥,٥٧
العشاء ٧,١٥
فجر يوم غد ٤,٠٤
شروق يوم غد ٥,٢٢

الطبيب المناوب

عمان
يوسف الفقيه ٤٣٩٠١٠٤ غازي ابوشيخة ٧٥٢٤٠٥ مخلص ملسه ٥١٩٢٢٠ روحي سكر ٨٥٦٤٥٧ محمد خيري لبابنه ٥١٦٧٩١٤ فضل الخطيب ٨٦٥٤٥٦
مادبا مليا الجعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء عيسى العمري ٩٠١٢٦٦
حميدان الزيود ٩١١٠١٠
اسماعيل التلاوي ٩٠٣٤٦٩
الرصيفة محمد الافغاني ٣٧٠٤٧٧٧
مخيم حطين علي جاباالله ٨٩٦٧٢٠٠
اربد علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩
عصام الصالح ٢٤٦٨٥٨
مخيم اربد محمد حسين الحلو ٢٧٩٧٧٣
الكورة لينا الشطناوي
لواء الطيبة فتحي ابوارب
السلط فايز النباس ٠٥٥٥٨٦٠٠
البقعة ابراهيم ابوتينه ٤٧٢٦٦٢١
ابوعلندا سالم القسوس ٤١٦١٣٢٠
الاغوار الشمالية جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
المفرق صبحة - موسى ابوكويك ٦٣٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
احمد اسماعيل ٥٦٦٦٣٧٥ حاتم اسريوه ٥٣٣١٦٤٠ طارق الجعز ٤٧٢٧٧٣٤
عمر القواسمي ٢٧٩٢٨٢ اربد
لؤي العمد ٩٨٧٧٦٧ الزرقاء
علي حسني ٣١٤٣٦٦ الرصيفة
حسن الهندي ٦٤٣٠٩٦٢ عجلون
سعيد جرادات ٦٢٣٤٢٠٨ المفرق
احمد العتوم ٦٣٥٣٩٣ جرش
علي الذوقان ٥٥٦٣٦٥ السلط
عبدالله عبيدات ٥١٣٣٥٥ دير علا
اسحق جعارة ٥٥١٨٨٠ مادبا
سماح الصعوب ٣٥١٤٣٣ الكرك
مروان شريم ٢٠١٩٧٣٦ العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني - ١٩٩
شرطة النجدة - ١٩١
شرطة العاصمة - ١٩٢
عمليات السير - ١٩٠
الدوريات الخارجية - ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة - ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان - ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين - ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة - ٤٨١٧٣٠٧٩
الصهاريج - ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي - ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه - ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة - ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد - ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك - ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة - ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف - ١٣٩
طوارىء الكهرباء - ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة - ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد - ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق - ٥٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام - ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك - ٥١٥٣٢١١
للبيئة الطبية - ٥١٥٦١٥٦ - ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية - العلاقات العامة - ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل - ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية - ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى - ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة ٨,٠٥ صباحا
دمشق ٦,٠ صباحا
طهران ابو ظبي ٩,٥٠ صباحا
مسقط دبي ٩,٥٠ صباحا
الدوحة البحرين ٩,٤٥ صباحا
القاهرة ٤,٠٥ عصرا
شرم الشيخ اضافية ٤,٠٥ عصرا
لندن فرانكفورت ٦,١٠ مساء
لارنكا اضافية ٧,١٥ مساء
شيكاغو شانون ٦,٠٥ مساء
شرم الشيخ اضافية ٩,٠ مساء
شرم الشيخ اضافية ١٠,٣٠ مساء
بيروت ١١,١٥ ليلا
الغردقة اضافية ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل
مدريد اضافية ١,٢٠ فجر الغد
شرم الشيخ اضافية ١,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

العقبة ٥,٣٠ صباحا
امستردام نيويورك ٧,٥٠ صباحا
برلين بروكسل ١٢,٥٥ صباحا
فيينا فرانكفورت ١١,١٠ ظهرا
مدريد اضافية ١٢,٠٠ ظهرا
مدريد جنيف ١١,٤٥ ظهرا
باريس ١٢,٠٠ ظهرا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
شرم الشيخ اضافية ١,٠٠ ظهرا
لارنكا اضافية ٤,٠٠ مساء
شرم الشيخ اضافية ٥,٥٥ مساء
لندن ١,٠٥ ظهرا
القاهرة ٦,٠٠ مساء
شرم الشيخ اضافية ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
شرم الشيخ اضافية ١٠,٤٥ مساء
جدة ٨,٣٠ مساء
الغردقة اضافية ٩,٠٠ مساء
دمشق ١٢,٠٠ منتصف الليل
جدة اضافية ١,١٥ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ٩,٠ صباحا
السعودية الرياض ١٢,٠ ظهرا
الخليج ابو ظبي الدوحة ١,١٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ٥,٣٥ مساء
الامارات دبي دمشق ٦,٠ مساء
الفرنسية باريس ٦,١٠ مساء
اليمنية صنعاء ٨,٠ مساء
الاسرائيلية تل ابيب ٨,٠٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٣٥ ليلا
الهولندية امستردام ١١,٤٠ ليلا
التركية اسطنبول ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل
الرومانية بوخارست ١٢,٥٥ بعد منتصف الليل
الايطالية ميلانو ٢,٠٥ فجر الغد
البريطانية لندن دمشق ٤,٥٥ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

الالمانية فرانكفورت ٧,١٠ صباحا
المصرية القاهرة ١٠,٠ صباحا
السعودية الرياض ٢,٠ بعد الظهر
الخليج البحرين ٢,٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت ٦,٥٥ مساء
الاماراتية دبي ٧,٠ مساء
الاسرائيلية تل ابيب ٨,٠ مساء
اليمنية بيروت صنعاء ٩,٠ مساء
الهولندية بيروت امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
الرومانية بوخارست ١,٥٥ فجر الغد
الايطالية ميلانو ٣,٠ فجر الغد
التركية اسطنبول ٣,٢٠ فجر الغد
القبرصية لارنكا ٥,٣٥ صباح الغد
البريطانية دمشق لندن ٥,٥٥ صباح الغد

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠
للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين - الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ ٨٥٦٨٦٥

رحلات الملكة

القادمة

من العقبة ٧,٢٥ صباحا - مطار الملكة علياء
من العقبة ٨,٥٠ صباحا - مطار الملكة علياء
من العقبة ٦,٠٠ مساء - مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء - مطار الملكة علياء

المغادرة

الى العقبة ٥,٠٠ صباحا - مطار الملكة علياء
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا - مطار ماركا
الى العقبة ٤,٣٠ مساء - مطار ماركا
الى تل ابيب ٨,٣٠ صباحا - مطار الملكة علياء

[illegible]

المغادرة: ايبر ارو. ني - اوزيس، سن جسو، انتيغوني، اسيان فايزون، ريجينا مارس.
الراسية: [illegible]
المنتظرة: افروس، ايتيسرنال كليف، ريجك، بروسبيرو، بتاجيوتس ال. توسكا، يوجيجن.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع
بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
المغادرة: انفستون، دوربلن ستار، اركاديا.
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

حظك اليوم

الحمل: وماذا بعد هذه المغامرات العابرة. استمع الى نصائح مواليد برجي العقرب والدلو.
الثور: هذه الاجازة ممتعة لنا لستطعت ان تذهب بعيدا.
الجوزاء: انت على مفترق مهم في حياتك المهنية لا تجازف وخذ الوقت الكافي قبل القيام باي خطوة جديدة.
السرطان: تحديات كثيرة تواجهك هذا الاسبوع لا تتراجع عن مواقفك لانك على صواب.
الاسد: الوقت مناسب لاجراء بعض التغييرات في حياتك العملية ان كنت تطمح لتحسين دخلك.
العذراء: لا تهرب من المشكلة بل واجهها بكل شجاعة لكي تتمكن من تجاوزها
الميزان: الجهود التي تبذلها في مجال العمل لن تذهب سدى.
العقرب: الرحلة المقبلة ستكون حافلة بالاحداث التي ستفرح قلبك.
القوس: تواجه عثرات وتحديات كثيرة هذا الاسبوع حاول ان تتغلب عليها بقدر الامكان مهما عاكستك الظروف.
الجدي: قم بما يمليه عليك الضمير دائما ايا تكن التضحيات والاثمان
الدلو: مسؤوليات جديدة عليك انجازها باسرع ما يمكن كي لا يدهمك الوقت.
الحوت: المجهود الكبير الذي تبذله في العمل سوف يعود عليك بالفائدة والتقدم وتقدير المسؤولين لك.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٣٠ القرآن الكريم
٩,٤٥ حديث ديني
٩,٥٥ فترة الاطفال/ بوباي، المغامرون ح ٢٦، جول وجولي ح ٣٢، فيلم كرتون حكاية خمسة عشر ولدا
١٢,٠٥ فيلم عربي/ انا اللي قتلت الحنش/ عادل امام - معالي زايد
٢,١٥ مدن وقلاع ح ٤/ بعلبك
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ مسلسل /احلام الخوف
٤,٠٠ تمثيلية عربية/دوخة البرشومي بطولة: احمد آدم - اسامة عباس
٦,٣٠ فيلم اجنبي/ PACK IN ITIN
7.55 شعر
٨,٠٠ نشرة اخبار الثامنة + حالة الطقس
٨,٢٥ المسلسل المحلي /رياح المواسم
١٠,٠٠ مسلسل/ العوسج
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ فيلم عربي/ الى من يهمه الامر بطولة: سمير غانم - نورا
القرآن الكريم
خفقات قلب

القناة الثانية

٤,٣٠ فيلم كرتون
٥,٣٠ فيلم اجنبي
٧,٠٠ اخبار فرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز الانباء
٧,٣٥ برنامج فرنسي
٨,٣٠ مسلسل اجنبي
٩,١٥ برنامج وثائقي نحو عام ٢٠٠٠
١٠,٠٠ الاخبار
١٠,٢٥ مسلسل دراما فرنسي

وزارة الصناعة والتجارة مديرية الجودة والاسعار اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

كلمات متقاطعة

اعدها عمر محمد سلمان القضاه - طبربور

افقي
١ - ماركة سيارات + ماركة سيارات ٢ - بمعنى تضميد بالانجليزي + متشابهان ٣ - بمعنى اشعربدوخه بالانجليزي + ح ٤ - من المجوهرات + ب + يحمله كل انسان ٥ - بمعنى شوه + ع + من الحيوانات معكوس ٦ - ي + بمعنى والدي + من الورود + ف + حرف ٧ - ممثلة مصرية + حرف ٨ - ممثلة اردنية معروفة معكوس ٩ - المقطع الاول لاسم ممثل سوري + سماء بالانجليزي

عمودي
١ - بمعنى حاجز + من الانهار + للمناداه ٢ - بمعنى سلقي معكوس + بمعنى انت بالانجليزي + و + أ + ي + بمعنى خصم معكوس ٣ - شاي بالانجليزي - من الورود + اله + ل + الة موسيقية معكوسة ٤ - ز + س + حرف + و + ي + حرف + ص + حرف ٥ - عملة يابانية معكوسة + ل + ع + حرف + خاصتي ٦ - في الفم + حيوان قطبي + علم منكر ٧ - ي + مختلفان + أ + حرف + ل + حرف + مختلفان ٨ - من المجوهرات + الة حربية قديمة + ماء الحياة + حرف ٩ - حرف + احد الشعراء

حل الشبكة السابقة

افقي
١ - انتي + مها ٢ - ابراهيم ٣ - حسن + عمان ٤ - وادي السير ٥ - سلط + انا ٦ - زيديني عشقا ٧ - لير + واد ٨ - الشريرة ٩ - الحسين + د

عمودي
١ - هو + زر ٢ - امس + اسيل + اا ٣ - ين معكوس + تدل + يد معكوس + ل ل ٤ - ت هـ + يطير + شح ٥ - يا - ا - ن + سر معكوس ٦ - مر - علاي + ي ي ٧ - هب + سم معكوس + نعود + ن ٨ - اا - شل + اشاهد ٩ - رن معكوس - دق معكوس

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركت - جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس - جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال - جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام - وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الروابدة - المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل - تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، سيارة - تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق - الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، ليلة - ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق - ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء - الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس - الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان - ابو علندا ٧٢١١٧٤، اليمان - ابو علندا ٤١٦٦٨٦٩، الشروق - اربد ٢٧٥٨٢٥، وعمران - اربد ٢٧٣٣١٧، صيدلية سعيد جبل الحسين ٤٦٥٧١٨٢

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

[illegible]

مؤشر اسعار الخضار والفواكه بالجملة

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ٢٥ ٣ ١٩٩٩

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١١٠	١٦٠
خيار	٢٢٠	٢٦٠
كوسا	٢٨٠	٣٢٠
بطاطا	٢٢٠	٢٦٠
بصل ناشف بلدي	٢٣٠	٢٦٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠
زهرة بيضاء	١٥٠	١٨٠
فلفل حار	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٥٠٠	٥٥٠
جزر	٢٥٠	٢٨٠
ملفوف	٤٠	٧٠
فاصوليا بلدية	٦٥٠	٧٠٠
سبانخ	١٧٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٤٠٠	٤٥٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٣٣٠	٣٨٠
موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
بازيلا	٥٥٠	٦٠٠
تفاح	٦٥٠	[illegible]
شموطي	٣٦٠	٤٢٠
فول اخضر	٥٠٠	٥٥٠
ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
بصل مستورد	٣٣٠	٣٥٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
جاكي شان /كريس تاكر في RUSH HOUR
١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٥ مساء
ميل جيبسون /جت لي في LEATHAL WEAPON "4"
٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»
الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩ انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
الحفلات: ١٢,١٥ - ٣,١٥ - ٦,١٥ - ٩,١٥ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»
اسبوعا خامسا وبنجاح كبير روبرت دي نيرو /جين رينو في رونين RONIN
٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
لاميرات الصغيرات A LITTLE PRINCESS
فيلم لجميع افراد العائلة
١٢,٣٠ - ٣,٣٠ بعد الظهر

سينما الكونكورد
ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» عادل امام.. في الواد محروس بتاع الوزير
١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» باتريك سويزي.. في BLACK DOG
١٢,٣٠ - [illegible] مساء

جاليريا «١»
جاكي شان /كريس تاكر في RUSH HOUR
١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة ٥ مساء

جاليريا «٢»
توم هانكس /ميج ريان في YOU'VE GOT MAIL
٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة ١٢,٣٠ - ٣,٣٠

سينما الحسين
الحسين ت: ٤٦٢٢١١٧
نجم الكوميديا الاول.. عادل امام في الزعيم
اقوى الافلام العالمية
لغة الجسد
الحفلات: ١٠ - ٢,٣٠ - ٧ مساء

سينما بسمان
١- ارنولد شولزرنجر / يوم لحساب
٢- عالم الاجرام / يعرض لاول مرة
٣- القمر الساطع / سانتليا روتروك
٤- ملكة الحب / يعرض لاول مرة
٥ - ٤ في مهمة رسمية / جاكي شان وكل عام وانتم بخير

سينما رغدان
«كل عام وانتم بخير»
١. سوني دول.. «سلاهين» يعرض لاول مرة
٢. فان دام.. للتحم.. KNOK-OFF يعرض لاول مرة
٣. دانيل شان.. جيش من سبعة رجال - لاول مرة
٤. جينا ديفز.. القبلة الاخيرة
٥. منى ابراهيم.. سيدة الاغواء

سينما الخيام
خيلم «١»
١- المطاردة
٢- فتاة عاشقة
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيلم «٢»
١- الجارية
٢- المرأة اللعوب
١٢ - ٤ - ٧ مساء

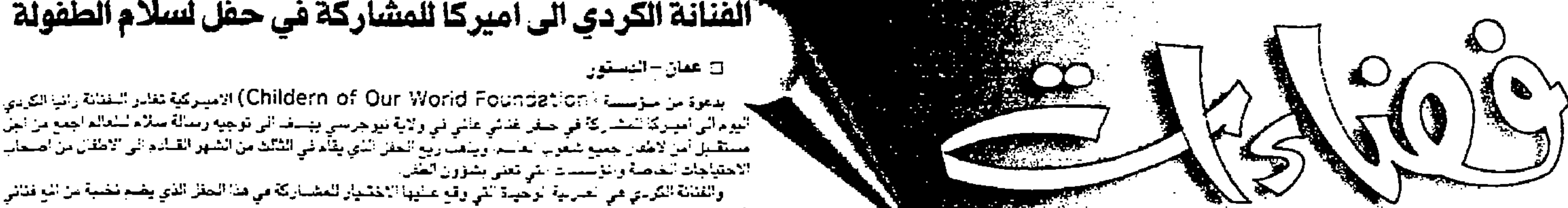
عروض مسرحية

مسرح ليالي الشمس
العبدلي كل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء اعتبارا من الاربعاء ٢٤-٣-١٩٩٩ تعود اليكم المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ابو عواد بطولة: نبيل المشيني

مسرح هشام
اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

ستارز (مسرح الكونكورد)
[illegible]

مسرح عمون
[illegible]





الفنانة الكردي الى اميركا للمشاركة في حفل لسلام الطفولة

□ عمان – الدستور

بدعوة من مؤسسة (Childern of Our World Foundation) الاميركية تغادر الفنانة رانيا الكردي اليوم الى اميركا للمشاركة في حفل غنائي عالمي في ولاية نيوجرسي يهدف الى توجيه رسالة سلام للعالم اجمع من اجل مستقبل آمن لاطفال جميع شعوب العالم. ويذهب ريع الحفل الذي يقام في الثلث من الشهر القادم الى الاطفال من اصحاب الاحتياجات الخاصة والمؤسسات التي تعنى بشؤون الطفل.

والفنانة الكردي هي العربية الوحيدة التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في هذا الحفل الذي يضم نخبة من الهم فناني العالم.

رانيا الكردي

يعلن عنه بعد عطلة الاضحى المبارك

المخرج رائد عصفور: ما زال صعبا تحديد برنامج نهائي لايام عمان المسرحية

□ عمان – الدستور

قال المخرج المسرحي رائد عصفور نائب مدير مهرجان ايام عمان المسرحية (الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة) الذي يبدأ في الثامن من الشهر القادم وينتهي في العشرين منه، بانه ما زال صعبا حتى الان التحديد تحديد برنامج نهائي لفعاليات المهرجان بسبب ظروف بعض الفرق، ومن الممكن الاعلان عنه بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

غير ان المخرج رائد عصفور كشف للدستور عن الفعاليات المسرحية التي تم التأكد من مشاركتها على النحو التالي:

تفتتح ايام عمان المسرحية بعرض موسيقي مشترك يجمع فرقة «البتراء» التي يقودها المؤلف الموسيقي طارق الناصر وفرقة ... سويدية في قاعة المؤتمرات في مركز الثقافي الملكي يليه على خشبة المسرح الرئيسي عرض مسرحية «ان نستطيع ان نبقى مكتومي الانفاس» لفرقة ... السويسرية.

اما العروض الاخرى التي تم التأكد من مشاركتها فهي:

«احلام شهرزاد» في ليلة الزفاف» من اخراج هشام حمادة وتمثيل محمد القباني وسهير ... ومسرحية «ميشا» للمخرج نبيل الخطيب ومسرحية ... الشريط الاخير» ... حرجا وتمثيلا، وهي تمثل العروض المحلية.

اما العروض العربية فهي احب في الخريف» لفرقة المسرح العضوي و«الصحراء» ويخرجها عز الدين قنون والبحث عن عايدة لفاضل الجعايبي ويخرجها فاضل الجعايبي والعرضان من تونس.

من مصر تأكدت مشاركة «الشوارع الاخيرة» وتقدم فرقة الورشة المسرحية بعضا من لياليها على مدار يومين.

من العراق تأكدت مشاركة «الرجال الجوف» لفرقة ابراهيم جلال و«اسيدرا» لفرقة مسرح الفن الحديث.

من فلسطين تأكدت مشاركة «المهاجر» عن «مهاجر بريسبان» لفرقة مسرح «القصبة» المقدسية والقبو الزجاجي لفرقة مسرح ... اليوم ... لفرقة البيادر.

اما العروض الاجنبية ...

رائد عصفور



روبرتو بنيني وروبرتو بنيني

نشرت اعلانات مدفوعة الاجر في الصحف الاميركية تدافع عن فيلمه

الجالية اليهودية تحتفل بفوز «بنيني» بالاوسكار قبل الايطاليين

□ لندن – قدس برس

كان فيلم «الحياة حلوة» مفاجأة الموسم في جوائز الاكاديمية الاميركية للسينما المعروفة بالاوسكار، فالفيلم الناطق بالايطالية فضلا عن فوزه بجائزة افضل فيلم اجنبي (غير ناطق بالانجليزية) حصد ايضا جائزة افضل ممثل لمخرجه وبطله روبرتو بنيني، وكذلك جائزة افضل موسيقى لفيلم درامي. ولا شك ان الجوائز الثلاث هذه تأتت من نصيب الفيلمين الاشد تنافسا في مهرجان هذا العام وهما «شكسبير العاشق» الذي كان ابرز جائزة حصدها هي جائزة افضل ممثلة التي ذهبت الى غوينيث بالترو، وفيلم «انقاذ الجندي رايان» الذي كانت اهم جائزة منحت له هي جائزة افضل اخراج ونالها ستيفن سبيلبيرغ، الذي لا شك انه اصبح خبيرا في حصد الاخراج في الاوسكار بعد ان فاز بها اكثر من مرة.

وبعد فوز بنيني في «الحياة حلوة» كان سببا ... في عدم ظهور فيلمه ... على جوائز كما كان الحال في اوسكارات العام الماضي حين حصدت «تيتانيك» ١١ اوسكارا ... ومن جهة اخرى وبالنسبة للتابعين لهذه الفوز في ايطاليا ثمة صبغ سياسي يطغى على الاحتفال بفوز الفيلم الذي يتحدث عن المحرقة الالمانية الهولوكوست ضد اليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

المؤسسة لتحصيل حقوق اليهود في القضية التي عرفت باسم «الذهب النازي» المسروق من اليهود في الدول التي سيطر عليها النازي خلال الحرب العالمية.

ويتحدث فيلم «الحياة حلوة» باسلوب كوميدي عن اب يهودي يحبه بنيني يساق الى المحارق الالمانية ويحاول ان يبعد ابنه عن رعب النازي ... الطفل لا يدرك ما يجري وهو في صحبة ابيه في معسكر الاعتقال ... الكوميديا فهو يصور بشكل مأساوي مثيرة للحزن ويقدم معلومات ... عن حدوث المحارق الالمانية ... المحرقة ...

وتتمتع الجالية اليهودية في ايطاليا بنفوذ سياسي قوي رغم قلة عددها مقارنة بجاليات اخرى مثل المسلمين كما هو الحال في بلدان اوروبية عديدة ... وحتى فوزه التاريخي الغريب من نوعه بثلاث من جوائز الاوسكار.

وعمدت الجالية اليهودية في ايطاليا ... الاكاديمية الاميركية ... دفعة الاجر ...

غينيث بالترو

تعرض الشهر المقبل في «ايام عمان المسرحية»

«احلام شهرزاد» صرخة احتجاج تسبق انتحار النوع الانساني

□ عمان – الدستور

ضمن فعاليات ايام عمان المسرحية ... التي تبدأ في الثامن من الشهر القادم وتنتهي في العشرين منه، وتشارك فرقة «مسرح الفوانيس» بمسرحية «احلام شهرزاد في ليلة الزفاف» من اخراج هشام حمادة.

... المخرج هشام حمادة ...

لقطة من بروفات العرض هشام حمادة

نبيل كوني

الفضائيات

جدعان حارثتا على الفضائية الاردنية

LBC
Pino
04.45
You Can Cook
07.30
08.45
Nutrition
09.40
Moon Lighting
02.00
Signe Future
03.00
Agenda Cul-
Tele-Atuo
03.45
Dr. Quin
12.30
Hang Time
06.30
Studio Sud
07.00
turel
10.25
THE SECRETARY
01.15
MBC
09.00
06.00

القناة العربية الاردنية
تلفزيون الشرق الاوسط MBC
الفضائية اللبنانية LBC
تلفزيون المستقبل
اوربت
القناة الاولى
مواعيد البرامج بتوقيت عمان

المناوبة

والفواكه

الصنف	
ليمون	
موز محلي	
موز مستورد	
برتقال بلنسية	
بندورة	
تفاح	
شموطي	
فول اخضر	
لوز ...	
... مستورد	

اعدها عمر محمد سلمان الفضة
TUESDAY 30 MARCH 1999



هل يصدر الاردن طابعا بريديا بمناسبة اولمبياد سيدني

عممت اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة المنظمة لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ لكافة اللجان الاولمبية في العالم ومن ضمنها اللجنة الاولمبية الاردنية بخصوص اصدار مجموعة طوابع بمناسبة اقامة الاولمبياد عام ٢٠٠٠ ومشاركة الاردن فيه يحمل شعار الاولمبياد او اولمبياد سيدني او كليهما وقد سبق الاردن ان اصدر طوابع بريدية بهذه المناسبة فهل يصـــــدر الاردن من وزارة المواصلات/البريد طابعا بريديا بمناسبة الاولمبياد؟!

كذلك فان الفرصة سانحة لاصدار طوابع بريدية بمناسبة استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) خاصة وان هذه الدورة تتميز عن بقية الدورات العربية الثماني السابقة بانها تحمل اسم قائد الوطن المرحوم جلالة الحسين طيب الله ثراه.

علمت الدستور

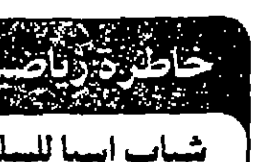
- بان وزارة الشباب بصدد اضافة عضوين جدد الى اتحاد لعبة جماعية واضافة عضوين الى اتحاد لعبة فردية لعدمها سيدة.

- ان النية في اتحاد لعبة جماعية تتجه للتعاقد مع مدرب امريكي للاشراف على تدريب المنتخب الوطني والمدرب موجود في لبنان وسبق له ان درب في دول الخليج العربي.

ينظمه مجمع رياضة السيارات

سباق تجارب السرعة اليوم

ينطلق عند الساعة العاشرة صباح اليوم الثلاثاء سباق تجارب السرعة الذي ينظمه مجمع رياضة السيارات على حلبته بمنطقة الهلالية بمحافظة مادبا بالتنسيق مع نادي السيارات الملكي. واكد ٢١ متسابقا مشاركتهم بالسباق بعد ان استوفوا شروط الاشتراك وخاصة فيما يتعلق بالحصول على رخصة التسابق التي تصدر عن نادي السيارات. فيما انهت ادارة المجمع كل الترتيبات اللازمة لضمان اعلى درجات النجاح وتجهيز المسلك ووضع العلامات الارشادية للمتسابقين الذين سيخوضون الجولتين الاولى والثانية مع انطلاق السباق ويتأهل اصحاب افضل عشرة ازمان لجولة التايمز لمعرفة اصحاب المراكز الثلاثة الاولى الذين سينالون الكؤوس التي خصصتها ادارة المجمع للفائزين. ويشرف على السباق السيدان يوسف وزرمس ورائد بمشلن.



شباب اسيا للسلة

تستعد دولة قطر الشقيقة لاستضافة بطولة شباب اسيا لكرة السلة لفئة تحت ٢٠ سنة من مواليد ١٩٨٠ فما فوق وهي البطولة الاسيوية الثالثة وستقام حسب التوقيت الدولي الذي صدر قبل فترة في الفترة ما بين ٢١ ولغاية ٣٠ نيسان عام ٢٠٠٠.

لاعبو كرة السلة في بلدنا من مواليد هذه الفئة سبق لهم ان شاركوا في العام الماضي في تصفيات منطقة غرب اسيا واحرزوا المركز الاخير بعد اليمن ومنذ ذلك التاريخ لم نسمع شيئا او استعدادا لهذا المنتخب وهذه الفئة التي نعول عليها كثيرا في بناء جيل جديد لكرة السلة الاردنية خاصة اذا علمنا بان هنالك تصفيات تسبق هذه البطولة ربما تقام في نهاية العام الحالي او بداية العام القادم وقبل فترة من بطولة اسيا بقطر وهي فرصة لاتحادنا للمضي قدما في تجميع هذا المنتخب وتأهيله واعادة الروح الى كرة السلة الاردنية بعد ان امضينا فترة ليست بالقصيرة في اجراء التجارب على منتخبنا الوطني للرجال وعندنا ادراجنا للاستعانة وتجديد الثقة بالمدرب المحلي الذي وحسب احصائية ودراسة طريفة للزميل غالب البلعاوي في رسالته للماجستير يشير الى ان كافة الالقاب والانجازات السلوية جاءت على ايدي الخبراء من المدربين الاردنيين الذين يعرفون اللاعبين وبامكانهم قيادة السلة الاردنية الى بر الامان اذا صدقت النية في ادارة اللعبة!!

رزق المصري

كرة الوحدات تغادر الى فلسطين الخميس



● الوحدات

تتوجه بعثة نادي الوحدات الى اراضي السلطة الفلسطينية يوم الخميس المقبل، للمشاركة في بطولة اريحا الشتوية السادسة بكرة القدم، والتي ستنطلق يوم الجمعة المقبل. بلقاء الافتتاح الذي يجمع بين فريقي الوحدات البطل السابق وهلال اريحا مستضيف البطولة، على ستاد اريحا برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. نادي الوحدات كان قد شكل وفده المسافر برئاسة السيد حلمي شاكر نائب رئيس النادي وعضوية السادة بهجت شهاب اداريا وخالد سليم مديرا للفريق وعزت حمزة مدربا ونادر زعتر مساعدا للمدرب واسماعيل حمد مدربا لحراس المرمى وعدنان العابد معالجا طبيعيا. والاخيرين لم يتم الانتهاء من استخلاص تصاريح السفر لهما حتى مساء امس اضافة الى اللاعبين يوسف العموري ومحمد ابو داود وعبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم ومراد حسن ورأفت علي وسفيان عبدالله وعلي جمعة وناصر غندور ووسام حزين وعدنان الطويل وسامر بحلوز وعصام محمود واشرف شتات وهشام عبد المنعم وجمال محمود ومروان الشمالي وفادي شاهين ومنير ابو هنطش وعوض راغب.

العدوان يلتقي بعثة الفيصلي اليوم

● الفيصلي

من المنتظر ان يلتقي الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي اليوم، مع وفد النادي الفيصلي الذي سيتوجه الى اريحا يوم غد للمشاركة في بطولة اريحا الشتوية السادسة بكرة القدم، وهي المشاركة الاولى في هذه البطولة، وان كان الفريق قد قام بزيارات عديدة الى فلسطين والتقى فرقها الرياضية واخرها كان في نهاية العام الماضي.

الفيصلي وقع في المجموعة الاولى التي تضم كذلك فريقي صور باهر ومركز طولكرم الفلسطينيين. ويتردد ان البعثة ستكون برئاسة السيد محمد جويبر امين السر السابق. وستضم نجوم الفريق في المنتخب الوطني وهم جمال ابو عابد ومهند محادين وهيثم الشبول واسامة طلال وصبحي سليمان ومؤيد سليم وجريس تادرس وعدنان عوض، الى جانب النجوم الاخرين مثل وليد ابو حميد وفراس الخلايلة وعلي الزعبي وراتب العوضات وعثمان الحسنات ورامي ابو قنار ومحمد التوايهة وغيرهم.

حديثنا الرياضي

ازدواجية العضوية

■ شبلي الشطرات

تواجه العديد من الانية خاصة التي تتدخل السياسة في انتخاباتها مشكلة ازدواجية العضوية التي تؤدي في النهاية الى فرز اطراف تستخدم انديتنا للعمل السياسي والحزبي تحت الغطاء الرياضي.

وربما تكون التشريعات والتعليمات التي مضى عليها زمن طويل هي سبب ذلك لانها لم تخضع للتعديل او الشطب والالغاء لتناسب النظرة العصرية للرياضة. وبقيت تساهم في تثبيت هذا الوضع الذي اصبح يسبب الضرر لانديتنا ويحرمها من الكوادر الرياضية والشبابية التي تتمتع بالخبرة ولديها القدرة على العطاء.

والجانب الاخر في هذا الموضوع هو ما يظهر عند اجراء الانتخابات الثانوية حيث تحتاج الاطراف التي تصر على اتباع اسلوب الاستعانة بالقوات المحمولة الى نفقات مالية مرتفعة لضمان نقل ورعاية اعضاء الهيئات العامة من مناطق سكنهم وعملهم عدا عن دفع تعويضات بدل الحضور والغياب عن العمل.

المهم في الامر ان عملية الانتخابات هذه تبتعد تدريجيا عن الرياضة وتخضع لمزاجية وتفكير القوات المحمولة التي اصبحت تتحكم بمصير انية نحن احوج ان تكون رياضية وشبابية نجد فيها الكثير من الراحة والاطمئنان لمستقبل الشباب وهنا نجد من الضروري ان تتدخل وزارة الشباب لضبط هذه العملية وبترها عن سجلات الرياضة.

شردم يرعى التصفية الثانية لمنتخب التايكواندو

يرعى الفريق الركن المتقاعد تحسين شردم رئيس اتحاد التايكواندو يومي الخميس والجمعة المقبلين. ختام بطولة المملكة وهي التصفية الثانية لمنتخبنا الوطني.

وسيتولى الرائد عماد ابده عضو الاتحاد مهام المراقب العام لليوم الاول، والدكتور زهير خليفة ذات المهمة في اليوم الثاني.

اجتماع لمصنفي سلة الكراسي الخميس

تعقد لجنة تصنيف كرة السلة بالكراسي المتحركة اجتماعا عاما لكافة المصنفين الدوليين والاتحاديين الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس ١ ٤ ٩٩.

وذكر المصنف الدولي ظاهر ابوحجلة، رئيس اللجنة بأن الاجتماع مخصص لمناقشة كافة الامور الخاصة بتصنيف لاعبي كرة السلة بالكراسي واستعدادا لاستضافة فعاليات بطولة السلة خلال الدورة الرياضية العربية الاولى لرياضة الفئات الخاصة التي تقام في عمان من ٢-٩ ٩ ٩٩.

هذا وسيعقد اجتماع عام لحكام سلة الكراسي يوم الخميس ٨ ٤ للتباحث في شؤون التحكيم والتعديلات على القانون الدولي.

في سلسلة المباريات الودية بالكرة

منتخبنا الاولمبي يختبر قوته بالامانة

□ عمان – الدستور

يشهد ملعب السلط في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء اللقاء الودي بكرة القدم والذي يجمع بين منتخبنا الاولمبي ومنتخب امانة عمان.

ويأتي هذا اللقاء في اطار المباريات الودية التي يخوضها منتخبنا الاولمبي تأهبا للمشاركة في التصفيات الاولمبية التي تقام في شهر تموز وقبيل البدء باللعب وديا امام الدول العربية حيث ستكون فاتحة بمبارياته امام المنتخب اللبناني في السابع من الشهر القادم في عمان.

المنتخب الاولمبي يخوض مباراته الثانية مع الفرق المحلية بعد ان واجه لواء الامن العام يوم امس الاول ونجح بتميز في تجربته بعد ان طرق مرماه بالاربعة يسعى الجهاز الفني لمشاركة غالبية عناصر الفريق للوقوف على تشكيلة ثابتة قبل الوصول للقاء المنتخب اللبناني وكذلك حتى يقف على مستوى اللاعبين قبيل اللجوء الى عملية التقليص.

ومن هنا فان تجربته من منتخب الامانة المنجح بالنجوم امثال: حسام هماش وبسام الخطيب ونيان ومازن شاهين وغيرهم من غير لاعبي الفيصلي والوحدات المتوقع سفرهم اقول بانها تجربة مفيدة ستكون للمنتخب الاولمبي التي ستتوزع الادوار ومراكز اللعب ما بين سمرين والعزازي ومحمد محمود وبني ياسين وزهير والعواقلة في الخط الخلفي وحاتم وحسونة وابو طوق والقطفي وخالد نمر وشلباية وانس في الوسط ومنح الفرصة لغاتم ومصطفى شحدة في الامام مع الاستفادة من جهود شلباية او انس بالتقدم.

عموما تعد هذه المباريات فرصة للجهاز التدريبي لانتقاء تشكيلة مناسبة ومنح الجميع فرصة المشاركة.

هذا ومن المقرر ان يخوض منتخبنا مباراة اخرى يوم الخميس مع فريق النادي الاهلي في نفس المكان.





● انس كمال



● حسام هماش

تشكيل لجان فحوصات الترقية للتايكواندو

دعا الاتحاد الاردني للتايكواندو السادة اعضاء لجان فحوصات الترقية لعام ١٩٩٩م والمبينة اسماؤهم بالكشف المرفق الى الاجتماع يوم الاحد القادم الساعة الرابعة مساء في مقر الاتحاد وهم:

١- لجنة الاشراف على لجان فحوصات الترقية

مخلد العشاف عضو الاتحاد. تشن شوا هوا. تشن نير شونغ.

٢- لجان فحوصات الترقية لحملة الحزام الاسود (١ دان، ١ يوم)

اللجنة الاولى: وجدي القلعاوي، خليل عقيل، هشام العساف، امجد المصري. اللجنة الثانية: فؤاد جروان، جمال الصقور، خضر خليفة. اللجنة الثالثة: طارق اللبابيدي، مهدي خليل، علي العساف. اللجنة الرابعة: سامر كمال، يوسف عصفور، ابراهيم ابو زيد. اللجنة الخامسة: وجدي القلعاوي، محمد غازي، وليد سهيل.

٣- لجان فحوصات الترقية لحملة الحزام الاسود (٢ دان، ٢ يوم)

اللجنة الاولى: نير سونغ، خليل عقيل، جمال الصقور. اللجنة الثانية: توفيق نويصر، وجدي القلعاوي، فؤاد جروان. اللجنة الثالثة: سامر كمال، طارق اللبابيدي، علي العساف.

٤- لجان فحوصات الترقية لحملة الحزام الاسود (٣ دان، ٣ يوم)

اللجنة الاولى: نير سونغ، توفيق نويصر، سامر كمال. اللجنة الثانية: وجدي القلعاوي، طارق اللبابيدي، خليل عقيل.

● سامر كمال

مشاركة اردنية بالمؤتمر الرياضي العلمي بالقاهرة




● د. حسين ابو الرز

غادرنا يوم امس عدد من عمداء كليات التربية والاقسام الرياضية بالجامعة الاردنية وجامعة اليرموك ومؤتة والهاشمية للمشاركة في المؤتمر العلمي الرياضي الذي يعقد في القاهرة اعتبارا من اليوم الثلاثاء ولمدة اربعة ايام حيث يشارك الدكتور هاشم ابراهيم عميد كلية الرياضة بالجامعة الاردنية والدكتور هاني الربضي عميد كلية الرياضة بجامعة اليرموك والدكتور حسين ابو الرز عميد كلية الرياضة بالجامعة الهاشمية اضافة الى الدكتورين ساري حمدان، سليم الجزازي.

وسيحضر عمداء الكليات على هامش المؤتمر العلمي الذي يحضره د. محمد خير مامسر وزير الرياضة والشباب بدعوة خاصة الاجتماع الذي يعقد لعمداء كليات التربية الرياضية بالوطن العربي.

ومن المقرر ان يعقد على هامش الدورة الرياضية العربية مؤتمر علمي رياضي مماثل.

يخوض ثلاثة لقاءات ودية

منتخبنا الوطني بالسلة توجه الى قطر



● منتخب السلة

غادرنا مساء امس متوجها الى العاصمة القطرية الدوحة، وفد منتخبنا الوطني بكرة السلة، لاقامة معسكر تدريبي يستمر حتى يوم السبت المقبل، يخوض خلاله منتخبنا ثلاث مباريات ودية مع المنتخب القطري الشقيق، في اطار استعداداتنا للدورة الرياضية العربية (دورة الحسين) وفي اطار استعدادات الاشقاء القطريين لتصفيات الخليج الاسيوية.

ويترأس الوفد السيد يحيى بيشه ويضم في عضويته السادة سمير العكور اداريا وموسى هديب (دعوة شخصية) ورؤوف حافظ حكما وبشير جابر معالجا طبيعيا واسماعيل حرب مديرا للفريق ومراد بركات مدربا واللاعبون هلال بركات واشرف سمارة وايمن نصيبي ورامي [illegible] وناصر بسيد ومحمد حنفي ومعن عودة وموسى بشير ويوسف ابو شكر وعلاء [illegible].

مخيم كشفي لمرشدات مادبا

انسجاما مع روح الحياة الكشفية والتعلم بالممارسة اقامت مجموعة مرشدات مركز شابات مادبا مخيما ارشاديا في معسكر الحسين للشباب/السرو في الفترة من ٢٩ – ٣٠ اذار الجاري وقد اشتمل برنامج المعسكر على التعليم على المهارات الخلوية والكشفية.

وقد تخلل المعسكر العديد من المسابقات الثقافية والرياضية وعمل المجلات والالعاب الكشفية وحياة الخلاء.

وقد اشرف على المعسكر القائدة رغدة زوايدة مشرفة المركز بالاضافة الى مشاركة فريق متطوع من جايكا الياباني.

دعوة حكام التايكواندو للاجتماع غدا

طلب الحكم الدولي فؤاد جروان من السادة حكام بطولة المملكة (التصفية الثانية للمنتخب الوطني بالتايكواندو) التالية اسماؤهم حضور الاجتماع الذي يعقد في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء وكل من يتخلف عن الاجتماع يعتبر مستنكفا ويتم استبداله وهم: طارق الوهر، لؤي الخطيب، نايف سالم، سعيد السوداني، امجد المصري، احمد عزت، ياسين النعيمات، وليد ناصر، حسام الحلو، هيا قبعين، مصطفى البحيري، رفيق حيدر، طارق ابو سبيتان، يوسف عصفور، انيس العطاري، حسن عبد الفتاح، نبيل الحلواني، محمد فلاح، حسين القاضي، نانسي الهندي، لانا فليفل، امجد عثمان، تيسير بدوي، محمد راغب، صالح الصعوب، اسماعيل النعيمات، علي عبد الكريم، سعد محمد، محمد الكفاوين، رائد ناجي، محمد ابو الرز، محمد الصعيدي.

أمريكا تطيح بكوبا في الجولة الاولى من دبلوماسية البيسبول

□ هافانا (د ب أ)

تغلب فريق بالتيمور أوريولز الامريكي ٣-٢ مساء الاحد على فريق كوبا الوطني للبيسبول في مباراة حاشدة حضرها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. هداف فريق جامعة هافانا السابق. وسط مؤشرات على بدء مصالحة تاريخية بين الدولة الشيوعية الكاثوليكية المتمردة وجارتها الشمالية الرأسمالية العملاقة.

ووقف أفراد الفريقين فيما عزفت الموسيقى نشيد البلدين الوطني في بداية المباراة التي تعد الاولى من نوعها منذ أربعين عاما والتي حضرها جمهور متحمس يزيد عن ٥٠٠٠٠ مشجع – تلقوا جميعهم دعوات مجانية من السلطات التي اختارتهم من بين المعروفين بتأييدهم لكاسترو.

ووقف الرئيس الكوبي الذي كان يرتدي بزة عسكرية اثناء عزف النشيد الوطني الامريكي. ثم جلس جنبا إلى جنب مع مالك فريق الاوريولز المليونير بيتر انجيلوس ورئيس لجنة دوري البيسبول الامريكي بد سيليج. وكانت الاهمية السياسية للمباراة – التي اقترحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في وقت سابق من هذا العام ضمن مجموعة من الخطوات لتحسين العلاقات مع كوبا – أن تطغى على المباراة نفسها التي تميزت بجودة الاداء من الجانبين.

وتمكن الفريق الكوبي من اللحاق بالفريق الامريكي رغم أن الامريكيين كانوا متقدمين في البداية ٢-صفر. ولكن النصر كان من نصيب الفريق الزائر في النهاية. ويذكر أن الكثيرين من لاعبي البيسبول المتميزين في كوبا يفرون إلى امريكا بصورة دورية حيث يحصلون على مكافآت مجزية تعادل ما يحصلون عليه في كوبا أكثر من مائة مرة. ويعد البيسبول الرياضة الشعبية الاولى في كوبا التي تمكنت من الفوز في عدة بطولات دولية منها الميدالية الذهبية في السابقات الاوليمبية في ولاية أتلانتا الامريكية في عام ١٩٩٦. وعقب المباراة استضاف كاسترو أعضاء واداريي الفريق الامريكي على عشاء في القصر الجمهوري.

● الفريقان قبل المباراة

مدرب منتخب النمسا ...استقال

□ فيينا (أ ف ب)

استقال هربرت بروهاسكا من منصبه مدربا لمنتخب النمسا في كرة القدم امس الاثنين، بعد يومين من الخسارة المذلة التي مني بها رجاله امام اسبانيا صفر-٩ السبت في فالنسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس اوروبا التي تستضيف بلجيكا وهولندا نهائياتها عام ٢٠٠٠. واعلن بروهاسكا (٤٣ عاما) استقالته بعد اجتماع مع رئيس الاتحاد النمسوي بيبو ماوهارت. وكان بروهاسكا، اللاعب الدولي السابق الذي تألق عن الوان اوستريا فيينا والناديين الايطاليين انتر ميلان وروما، عين مدربا للمنتخب في كانون الثاني ١٩٩٣.



● هربرت بروهاسكا

دورة كي بيسكاين

فينوس تحتفظ بلقبها



□ كي بيسكاين (الولايات المتحدة) (أ ف ب)

احتفظت الاميركية فينوس وليامس المصنفة [illegible] بلقبها بطلة لدورة كي بيسكاين الاميركية [illegible] في كرة المضرب بفوزها على شقيقتها الاصغر [illegible] وليامس الثالثة عشرة [illegible] في [illegible] النهائية امس الاول الاحد [illegible]

[illegible] فينوس (١٨ عاما) الى [illegible] شقيقتها [illegible] في مبارياتها [illegible] في دورة [illegible] في ٢٨ شباط [illegible]

[illegible] سيرينا اكثر توترا [illegible] في المواجهتين السابقتين [illegible] تستطع حتى انتزاع اي مجموعة منها خلالهما. فخسرت المجموعة الاولى بسرعة [illegible] في مدى [illegible] دقيقة.

واستعادت الشقيقة الاصغر توازنها في المجموعة الثانية وتعادلت ٤-٤ ثم كسرت سيرينا ارسال فينوس ونجحت في ارسالها التالي لتنهيها في مصلحتها ٦-٤ بعد [illegible] دقيقة.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، كان اللعب متكافئا [illegible] وبعد ان تقدمت فينوس ٤-٣ ادركت سيرينا التعادل ٤-٤، ثم انخفضت لياقتها البدنية بشكل واضح فخسرت ارسالها في الشوط الخامس وردت فينوس بارسالها وبالمجموعة ٦-٤ في [illegible] دقيقة وبالتالي بالمباراة.

متفرقات
من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (أ ف ب)

- اكد ستيف كوبيل مدرب كريستال بالاس الانكليزي من الدرجة الاولى ان فريقه خاض مبارياته ضمن الدوري المحلي من دون لاعبيه اليوغوسلافيين غوران بيتريتش وساشا كورسيتش بسبب الضربات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وقال كوبيل "لقد اتخذت هذا القرار بعدم اشراكهما لاسباب انسانية" من دون ان يذكر ما اذا كان قراره جاء استجابة لطلب اللاعبين اولا.

واشار كوبيل الى ان قنبلة تابعة لحلف الاطلسي كانت قد انفجرت بالقرب من منزل والد ساشا كورسيتش.

ولم يؤثر غياب اللاعبين على اداء كريستال بالاس الذي تغلب على برادفورد ١-صفر.

- استبعد المهاجم اليوغوسلافي في فريق فيتيس ارنهيم الهولندي نيبان كوروفيتش (٣٠ عاما) امكانية المقاطعة التي دعا اليها الاتحاد [illegible] كرة القدم في بلاده وقال "ان على اتصال دائم مع لاعبين يوغوسلاف منضمين الى اندية هولندية واوروبية، فلا مجال للمقاطعة".

وكشف كوروفيتش القادم من مدينة زيمون في ضاحية بلغراد لوكالة "ار تي بي" الهولندية "بقي معظم افراد جهاز التلفزة في الوقت الحاضر، واجري يوميا اتصالات هاتفية مع جميع اقربي في يوغوسلافيا. فهم يمضون وقتهم في الملاجىء وفي منازلهم بانتظار نهاية القصف انهم خائفون ويلعنون بوضوح حدة الضربات الجوية بسرعة".

- اكد نادي شيفيلد وينزداي الانكليزي انه تقدم بعرض لضم مهاجم ديبورتيفو الاسباني [illegible] المعروف [illegible]

[illegible]

الدوري الاميركي للمحترفين

الفوز ال٢٣ لبورتلاند وانديانا يستعيد توازنه

□ واشنطن (أ ف ب)

حقق بورتلاند ترايل بلايزرز [illegible] في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ومجموعة الهادي الغربية فوزه الـ[illegible] مقابل [illegible] هزائم وكان على حساب فينيكس صنز [illegible]

وهو الفوز [illegible] على التوالي لبورتلاند على فينيكس في مدى ثلاثة ايام [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

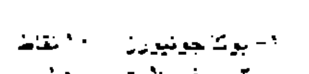
بطولة الارجنتين

بوكا جونيورز يحتفظ بالصدارة

□ بوينس ايرس (أ ف ب)

احتفظ بوكا جونيورز بمركز الصدارة [illegible] في المرحلة الرابعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم [illegible]

[illegible]



- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوكا جونيورز	١٠ نقاط
٢- ريفر بلايت	١٠
٣- لانوس	٩
٤- كولون	٩
٥- اندبندينتي	٨
سان لورنزو	٨

تصنيف اللاعبين المحترفين
سامبراس يستعيد الصدارة

□ باريس (أ ف ب)

استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في التصنيف العالمي لكرة المضرب الصادر امس الاثنين من الاسباني كارلوس مويا [illegible] الذي انتزعه منه قبل [illegible] يوما.

وبات ٧ اسابيع تفصل سامبراس عن الرقم القياسي في عدد اسابيع الصدارة [illegible] اسبوعا المسجل باسم مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل.

ويبتعد سامبراس الذي بلغ الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين ٩ نقاط فقط عن مويا الذي خرج من المرحلة الثانية من الدورة ذاتها.

□ فيغو (اسبانيا) (أ ف ب)

اكتسح سلتا فيغو صاحب المركز الثاني في الدوري الاسباني ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي ٤-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب بالايدوس في فيغو (اسبانيا).

وسجل توماس (١٦) والبرازيلي بينيف (٣٦ و٣٨) وبوريجا (٧٥) اهداف سلتا فيغو، ولينتون (٧٣) هدف باريس سان جرمان.

وخاض الفريقان اللقاء في غياب بعض الاساسيين بداعي الاصابة او الانضمام الى منتخبات بلادهم التي شاركت في الجولة الرابعة من تصفيات امم اوروبا مساء السبت.

وطرد بينيف والفرنسي [illegible] لاشتباكهما في الشوط الثاني.

سلتا فيغو اذل الباريسي

● توكاشا لاعب الباريسي يستحوذ على الكرة من امام لوبيز

الكؤوس الافريقية الثلاث

اسيك ابيدجان يستعيد توازنه

□ نيقوسيا (أ ف ب)

[illegible]

كأس الكؤوس

[illegible]

كأس الاتحاد

[illegible]

كأس البرتغال

بيرامار الى ربع النهائي

□ لشبونة (أ ف ب)

[illegible]

قرعة الدور الثاني

[illegible]



جولة في الانترنت

اعداد: م. محمد ابو شوالي

بدأت القصة منذ الستينيات

الانترنت مشروع خاص بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون»

كثر في الآونة الاخيرة الحديث عن الانترنت، وظهرت تساؤلات كثيرة حول ماهية الانترنت وكيف تعمل وما هو اصل نشأتها وللاجابة على بعض هذه التساؤلات مثل ما هي الانترنت؟! ومن اين جاءت؟! وكيف يمكن للمستخدم الاستفادة منها؟ وما المستلزمات الضرورية حتى يستعملها؟! وما هي فوائدها ان وجدت؟! وماهي مضارها ان وجدت؟!

وللاجابة على هذه الاسئلة وغيرها من التساؤلات التي تدور في الباب وعقول الكثيرين. ابدأ بسرد قصة الانترنت اذا جاز التعبير ولكن قبل ذلك دعوني اشرح بعض المفاهيم قبل الخوض في قصة الانترنت فمعنى كلمة الانترنت هو اختصار لكلمتي الشبكة العالمية (International Network) واختصارا اخذ اول احرف من كل كلمة وبدأ يطلق عليها الانترنت (Internet) وتعني شبكة الاتصال العالمية متخطية كل الحدود وكل المواقع الجغرافية لتصل العالم كله بعضه ببعض.

نبذة تاريخية

ارسيت قواعد الانترنت خلال الستينيات من القرن الحالي كمشروع حكومي للولايات المتحدة لصالح وزارة الدفاع فكان المطلوب من هذه الشبكة هو ان تبقى شبكة اتصال عاملة في حال تعرضت الولايات المتحدة لحرب نووية او حرب تقليدية وقطعت شبكات الاتصال وان تبقى هذه الشبكة فعالة وتعمل لكي يتمكنوا من التحكم في الصواريخ النووية وبعيدة المدى وسمي هذا المشروع اربانت (ARPANET) وهو اختصار لـ (Advanced Reserch Project Agency Network) ومعناها مشروع ابحاث وكالة الشبكات المتطور وانشأ بامر من البنتاغون الامريكي عام ١٩٦٩ لتمكين الدفاعات الامريكية للرد على اي هجوم تتعرض له كما ذكرت سابقا ولجعل هذه الفكرة ممكنة واكثر عالمية وشمولية دعت الحاجة الى تطوير بروتوكول متطور ومعقد سمي فيما بعد بروتوكول "الانترنت (Internet Protocol) واختصارا (IP) وعن طريق هذا البروتوكول استطاع "الباحثون من حزم وعنونة ورسائل المعلومات عن طريق الشبكة. وبعد ذلك بعدة سنين حوالي ١٩٧٦ تم اختراع بروتوكول سمي (TCP/IP) (Transmission Control Protocol/ Intrernet Protocol) اي بروتوكول التحكم بالارسال بروتوكول الانترنت. وهذا البروتوكول الجديد اتاح الفرصة للمستخدمين من ربط عدة خطوط وفروع من شبكات معقدة اخرى مباشرة الى شبكة اربانت (ARPANET) ولاحقا سميت بالانترنت.

وبدأ الباحثون والاكاديميون في مجالات اخرى استغلال هذه الشبكة وقامت مؤسسة العلم العالمي (National Science Foundation) واختصارا (NSF) بتطوير شبكة مشتركة سميت بشبكة NSF (NSF Net) استفادت من تكنولوجيا جديدة TCP/IP اكثر من اربانت وانشأت شبكة متوازية من الشبكات قادرة على تحمل حجم معلومات كبير وتحمل ضغط اكبر من الشبكة التي اعتمدتها اربانت.

وفي السبعينيات تطورت اربانت وطورت الاجهزة المستخدمة فيها عن طريق استخدام كمبيوترات سريعة جدا (Super Computers) سميت فيما بعد بالنقاط (nodes).

في عام ١٩٨٥، قامت مؤسسة العلم العالمي (NSF) بمشروع يخدم كل الولايات المتحدة في آن واحد ونجحوا بذلك وفتحوا الابواب لكل الوسائل التعليمية والابحاث العلمية والوكالات الحكومية ومنظمات البحث العالمية من استخدام هذه الشبكة بسهولة ويسر. وفي هذه الاثناء اغلقت اربانت بسبب نقص الدعم المادي من وزارة الدفاع والبحرية الامريكية وتركت المجال لـ NSF وشبكتها الجديدة لكي تنموا وتتطور وان يجري المزيد والمزيد من الابحاث لانجاح هذه الشبكة.

وفي التسعينيات حصل تطور هائل في مجال الانترنت، حيث اصبح عدد الكمبيوترات الموصولة على الانترنت ينمو بمعدل الضعفين كل سنة.

وفي منتصف ١٩٩٤ اصبح عدد مشتركي الانترنت يزيد عن ٢ مليون جهاز في اكثر من ١٠٠ بلد مختلفة تخدم حوالي ٢٣ مليون مستخدم يستطيعون وفي وقت واحد ان يشتركوا بالمعلومات عبر اجهزة الاتصال المتطورة التي احدثها اطلاق الاقمار الصناعية والثورة التي حصلت في مجال الاتصالات، وها نحن نرى الآن وفي ايامنا حوالي اكثر من ٥ر١ مليار مستخدم يستخدمون الانترنت.

> **استخدام الاقمار الصناعية وثورة الاتصالات سبب من اسباب تطور الانترنت**

كيف يمكنني استخدام الانترنت

وللاجابة على هذا السؤال والاسئلة الاخرى مثل كيف يمكن الاستفادة من الانترنت وما هي الاضافات المطلوبة وما يجب عمله حتى يستفيد من هذه الخدمة؟!

وللاجابة عن هذه الاسئلة بداية يجب الحصول على جهاز كمبيوتر اذ من غير الممكن استخدام الانترنت بدون وجود الكمبيوتر. فبعد وجود الكمبيوتر يلزم المستخدم ما يسمى بكرت فاكس موديم (Fax Modem) اما ان يكون مشبوك داخل الجهاز او خارجه وبالطبع يلزم ان يكون لدى المشترك خط هاتف حيث عن طريق خط الهاتف يتم الاتصال مع الاجهزة الرئيسية في احدى الشركات الخاصة بخدمة الانترنت وهي عديدة في بلادنا والبلاد الاخرى وهذه بمثابة الاجهزة المطلوبة لاستخدام الانترنت.

فوائد ومضار الانترنت

وفي مجال الحديث عن الانترنت يجب علينا ذكر فوائد ومضار استخدام الانترنت.

أ- فوائد الانترنت:

للانترنت فوائد كثيرة لا يمكن حصرها بنقاط معينة حيث تعتبر الانترنت اكبر موسوعة شاملة موجودة على الاطلاق حيث يوجد حوالي ٥٠-٧٠ مليون موقع على الانترنت تخدم مستخدمي الانترنت في شتى المجالات العلمية والتعليمية والرياضية والسياسية والاقتصادية والتثقيفية والسياحية والدراسات والابحاث وشتى امور الحياة العادية، فالمتصفح لصفحات الانترنت يجوب العالم وهو جالس امام شاشة كمبيوتره الخاص ويتنقل ويبحر من موقع الى آخر بدون حدود او فيزا او حتى شخص يسأله الى اين انت ذاهب؟ ولماذا انت ذاهب؟! وماذا تريد؟!..الخ من هذه الاسئلة فمستخدمي الانترنت يجوبون ويبحرون ويتصفحون ما يشاؤون من مواقع على هذه الشبكة كل حسب مراده من هذه المواقع الغنية بالمعلومات القيمة التي احيانا لا تقدر باغلى الاثمان وبانفس الدرر النفسية. وطبعا لا ننسى ان نذكر ميزة الوصول السريع الى المعلومة المطلوبة باقل جهد وباسرع وقت.

ب - مضار الانترنت

للحديث عن مضار الانترنت فان فوائدها تطغى على ذكر مضارها ولكن تجدر الاشارة بنا ان نذكر بعض مضارها:

١- التقاعص والمساعدة على الخمول وما يصاحبها من امراض.

ان مستخدم الانترنت يبقى ساعات طويلة جالسا على الكرسي ينظر في شاشته الصغيرة التي هي عبارة عن نافذته الى العالم، وبهذه الطريقة يتعلم الخمول حيث ببساطة شديدة يمكن ان يحصل على المعلومة بعكس ما كان سابقا حيث كان يمضي الساعات الطويلة بالبحث في المراجع والمكتبات عن موضوع معين حتى يجد حاجته.

والجلوس طويلا امام شاشة الكمبيوتر على الكرسي يصيب النظر بالضعف ويصيب العضلات بالكسل وقد ينتج عنها بعض الامراض مثل قصر النظر وامراض المفاصل كالديسك مثلا نتيجة لجلوسه ساعات طويلة بدون حركة ناظرا الى نافذته التي تطل على العالم اما مبهورا بما يراه واما مستمتعا بما يشاهده.

٢- المواقع السيئة

يوجد بعض المواقع على الانترنت توصف بانها سيئة ولا يجب الذهاب الى هذه المواقع فبعضها يعرض افكارا تعارض افكار مجتمعنا العربي الاسلامي وتعمل على تشويهه والاساءة له ومنها ما يعرض صورا اباحية تضر بعاداتنا وتقاليدنا وعلى ما تربينا عليه من حسن الاخلاق وكرامة وعفة النفس. فالافضل لنا عدم البحث والنظر الى مثل هذه المواقع لان بها اساءة لنا وليس فيها اي جانب مفيد لنا.

وبالطبع للفوائد الكثيرة للانترنت ننسى المضار ...، كثرت مثلما ذكرت سابقا فالانترنت بحر خضم كبير من المعلومات ونهر جار من الافكار والابداع البشري على مر العصور.

والهدف الرئيسي والحقيقي من هذه الصفحة هي مساعدة القراء الاعزاء على انتقاء المواقع مع التعريف بأهم المواقع التي ممكن ان تخدم القارىء العزيز ومزايا هذه المواقع وكيفية الوصول اليها. وبهدف خدمة مستخدمي الانترنت نحن نرحب دائما باستقبال رسائلكم واستفساراتكم والاجابة عنها قدر الامكان من خلال الكوبون المرفق بهذه الصفحة.

The Star — Jordan's political, economic and cultural weekly — Online

الدستور

إعلن هنا

موقع صحيفة الدستور

http://www.addustour.com

يعتبر الموقع من افضل ٥٠ الف موقع من اصل حوالي ٥٠-٧٠ مليون موقع على الانترنت رغم حداثته.

وقد قام قسم الانترنت في جريدة الدستور بتطوير موقعه حيث اصبح الموقع الجديد للدستور يخدم المتصفح باهم واخر الاخبار العالمية والمحلية تجدد كل يوم، والخدمة الجديدة المنتظرة وهي خدمة الخط الساخن حيث تخدم مستخدمي موقع الدستور باهم واخر الاخبار على مدار الساعة.

والموقع الجديد يخدم الجمهور اكثر من القديم حيث انه تم تقديمه كنص وليس كصور مثل الموقع القديم وبهذه الخطوة الهامة اصبحت الدستور من اوائل الصحف في العالم كله والاولى في الاردن تغنم قراءها الاعزاء بخدمة النص ولهذه الخدمة مزايا عديدة اذكر منها:

١- امكانية نسخ النص المقروء وحفظه لدى المستخدمين وطباعته والرجوع اليه متى يشاؤون.

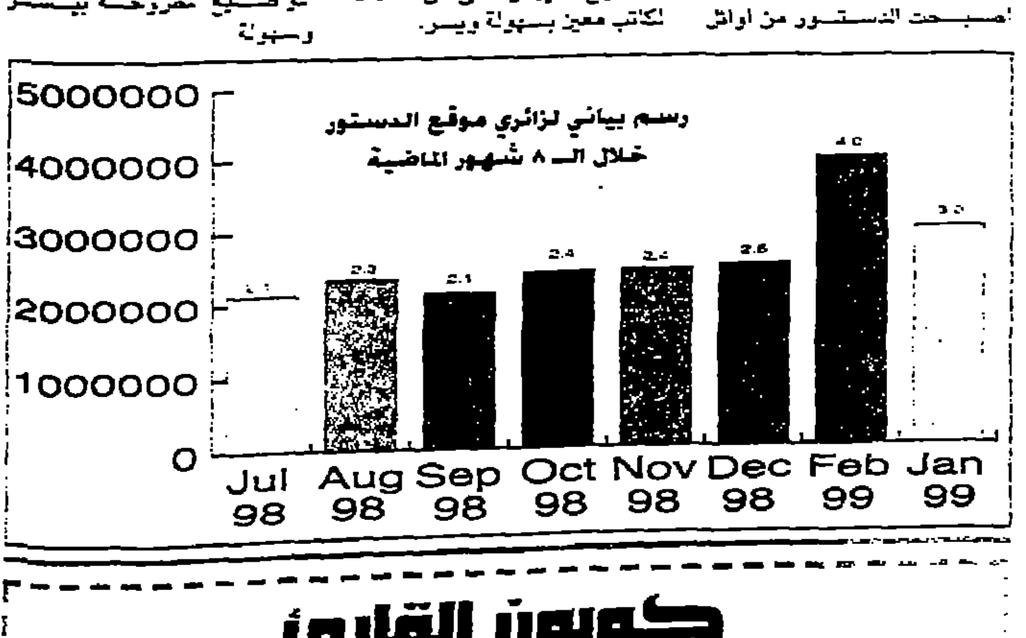
٢- سرعة الموقع الجديد، حيث يتعامل الموقع الجديد مع نص وليس مثل السابق كانت صور وهذا الامر يبطىء ظهور الصفحة على الانترنت.

٣- امكانية البحث خلال المقالات العديدة، حيث يمكن للقارىء والمتصفح لموقع الدستور ان يبحث عن مقال معين او عن موضوع معين او حتى عن مقالات لكاتب معين بسهولة ويسر.

٤- ارشفة الاخبار، بهذه الطريقة الجديدة يمكن ان يعمل ارشيف متكامل لجميع اعداد ومقالات الدستور منذ استخدام هذا الموقع الجديد وهنا يمكن القارىء من الرجوع الى الاعداد السابقة المنشورة.

٥- سهولة وسرعة طلب المواضيع. فالمتصفح لموقع الدستور الجديد يمكنه ان يوفر من وقته وان يحصل على النص المراد بوقت قليل وبدون الحاجة الى الانتظار طويلا

٦- حسن تنظيم الموقع، ان حسن تنظيم الموقع تسهل على القارىء سهولة التنقل بين شتى المواضيع المطروحة بيسر وسهولة



كوبون القارئ

الاســـم : ....

الوظيفة / المهنة : ....

الســـؤال : ....

....

الرجاء إرسال أسالتكم واستفساراتكم على العنوان التالي:
جريدة الدستور - ص.ب: ٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن / صفحة الانترنت

موقع هيئة الإذاعة البريطانية

http://www.bbc.co.uk/arabic

تتجدد الصفحة الرئيسية للموقع الرئيسي يوميا، وتحفل بالعديد من المواقع الفرعية والاجنحة والتقسيمات. ويبدو القسم العربي، في موقع هيئة الإذاعة البريطانية، اكثر تكاملاً من العديد من الأقسام الأخرى. ويمكن الاستماع إلى البث الحي لإذاعة لندن، كما تسمع من أجهزة الراديو، لكن سرعة وجودة البث، تنخفض في ساعات المساء. وتقدم فقرة النشرة الاخبار باللغة العربية . النشرة الاخبارية كنص عربي مكتوب. وجدير أن ننوه، إلى انه يتم تحديث النشرات العربية ست مرات يومياً.

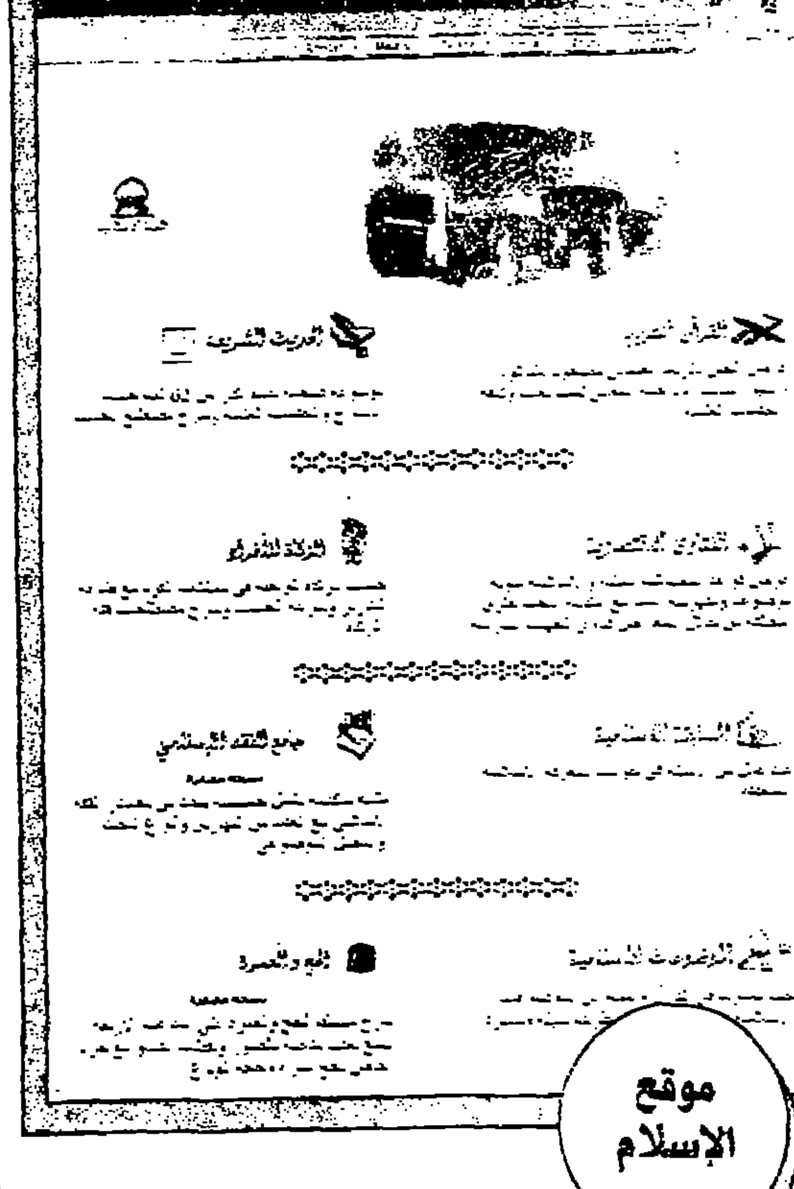
كما يحتوي الموقع على تسجيل صوتي للعديد من حلقات تم بثها سابقاً، للبرامج الرئيسية، السياسية عموماً، في إذاعة لندن. ويمكن العودة إليها، في أي وقت، للاستماع إليها، بصورتها النقي، بدون الاضطرار للالتزام بمواعيد بثها المباشرة. أما الإضافة التقنية المنتظرة، والأكثر أهمية، فهي محرك بحث، في الموقع، يعمل باللغة العربية، أو يقبلها. ويعتبر موقع BBC من افضل ٥٠٠ موقع من اصل حوالي ٥٠ - ٧٠ مليون موقع على الإنترنت.

BBC WORLD SERVICE

القسم العربي

إلى الصفحة الأولى
الأنباء بالعربية
البث الحي
قناة أخرى
الأنباء بالإنكليزية
أقوال الصحف
موجات الإرسال
نبذة عن برامجنا
تعليم الإنكليزية
بثنا على FM

World Service
World News
HOME
IN ENGLISH
ARAB AFFAIRS IN BRITISH PRESS
FREQUENCIES
ENGLISH TEACHING
AUDIO HELP
TEXT HELP
BBC ARABIC FM



موقع الإسلام

http://www.al-islam.com/ASite.htm

موقع بسبع لغات وهي العربية والإنكليزية والفرنسية والتركية والسنمركية والاندونيسية والملاوية. يحتوي على نص القرآن الكريم مكتوبا بالرسم العثماني، مع قراءة بالصوت للقرآن الكريم كاملا، وشرح أحكام التجويد بصحبة ملفات صوتية، وتفاسير متنوعة، وترجمات لمعاني بست لغات مختلفة، ومحرك بحث قوي، بالإضافة إلى قسم تخصيني للحديث الشريف، وقسم للفتاوى وقسم لأحكام الزكاة، وقسم للفقه، وقسم للحج والعمرة، وغير ذلك.

تحول سهولة الاستخدام هذا الموقع، إلى تطبيق مباشر، يمكن للباحثين والمهتمين، الإفادة منه مباشرة. ويعتبر الموقع من افضل ٥٠ الف موقع من اصل حوالي ٥٠ - ٧٠ مليون موقع على الإنترنت رغم حداثته.

الذكرى الثالثة والعشرون ليوم الأرض الفلسطيني

صراع الأرض والهوية والمستقبل يحتدم فوق تراب فلسطين المحتلة

نواف الزرو

...وتبقى الأرض في يوم الأرض الفلسطيني عنوان القضية والصراع والمستقبل، هكذا كانت منذ البدايات الأولى للصراع العربي الفلسطيني - الصهيوني على أرض فلسطين. وهكذا استمرت وبقيت العنوان العريض والكبير والاستراتيجي لكل ما يجري هناك على أرض فلسطين من صراعات وصدامات ومواجهات دموية أحياناً أو غير دموية أحياناً أخرى.. فمعركة الأرض حملت معها دائماً كل العناوين الأخرى وكل العناصر والأبعاد الأخرى المتعلقة بالعقيدة والهوية والانتماء والتاريخ والحضارة والجغرافيا والمستقبل... مستقبل هذا الشعب العربي الفلسطيني ومستقبل هذه الأمة في العمق والأفق الاستراتيجي. ذلك أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تشكل بلا شك خنجراً مغروزاً في خاصرة الأمة إلى حين...

ومن هنا وعلى هذه الأرضية الواضحة الراسخة لم يتوقف الصراع على الأرض الفلسطينية إطلاقاً. وبالتالي كانت انتفاضة يوم الأرض في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، حيث خرجت كل الجماهير العربية الفلسطينية هناك في عمق الداخل الفلسطيني، في الجليل والمثلث والنقب لتعلنها انتفاضة عربية في يوم الأرض ضد لصوص الأرض والتاريخ....

وتكرس ذلك اليوم منذ ذلك التاريخ باعتباره يوماً لفلسطين وللأرض الفلسطينية وللقدس والأقصى... ويوماً لتأكيد عروبة فلسطين مرة تلو الأخرى، وسنة تلو الأخرى...

"الخطر الديموغرافي" ما زال كابوساً يقض مضاجع قادة دولة الاحتلال

انتفاضة يوم الأرض مرشحة للتجدد بقوة في الضفة والقطاع حيث سياسة الجرافات والتهويد مستمرة



مشهد من المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية في يوم الارض

باحث فلسطيني من عرب ٤٨: بقينا في وطننا.. كافحنا وتفولذنا ...وأعلنا صرخة واحدة أن لا وطن لنا غير هذا الوطن

لقد بات واضحاً اليوم بعد ثلاثة وعشرين عاماً على أحداث يوم الأرض الفلسطيني العربي الخالد، أن هذه الذكرى المناسبة ليست كالمناسبات الأخرى، التي أصبح معظمها طي النسيان أو على وشك، حيث أن أحداث يوم الأرض مست صميم وجوهر الصراع المتصل المحتدم بين الفلسطينيين العرب من جهة، وسلطات الاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى. وأوضحت في صفحات حمراء أن الصراع إنما هو صراع شرس على الأرض والهوية والكيان والمستقبل.

وبات واضحاً وبإجماع كل الفلسطينيين والعرب أن يوم الأرض هو يوم الغضب الفلسطيني العارم والاحتجاج المتفجر ضد سياسة الاحتلال الإسرائيلي.. سياسة المصادرة والتهويد والتمييز العنصري المستمرة في الحقيقة حتى يومنا هذا الذي تشهد فيه العلاقات العربية - الإسرائيلية "مفاوضات سلام".

وفي هذا اليوم تشهد فلسطين المحتلة من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها وعلى امتداد مساحتها التاريخية ملحمة نضالية متجددة دائماً مع تجدد هذه المناسبة.

وعلى هذه الخلفية بالغة الأهمية كذلك فإن ذكرى يوم الأرض التي تحل اليوم تكتسب أهمية خاصة متميزة تنطوي على جملة من الدلالات الوطنية.

إذ تأتي هذه الذكرى الثالثة والعشرون ليوم الأرض في هذه المرحلة الحرجة الحساسة الأكثر خطورة في سجل الصراع العربي - الإسرائيلي، حيث يصل الصراع على الأرض إلى ذروة جديدة.

فرغم أننا اليوم تحت مظلة ما يسمى بعملية المفاوضات والسلام القائمة منذ مزيد، إلا أن مخططات وإجراءات الاحتلال الرامية لمصادرة وتهويد وابتلاع الأرض مستمرة لم تتوقف. فها هي معارك النفق وجبل أبو غنيم وسلوان وأبو ديس وكل المواقع الفلسطينية الأخرى في أنحاء الضفة والقطاع، إضافة إلى الجليل والمثلث والنقب، توقظ المشاعر والمواقف والنفوس وتفتح من جديد الصراع على الأرض على أوسع نطاق بعد أن غفل ونام الكثيرون معتقدين أن للاحتلال مصداقية ونوايا حسنة وتوجهات عملية لمصالحة تاريخية.

وبالتالي إذا كانت انتفاضة يوم الأرض محطة في مسيرة طويلة مرصوفة بالمحطات الانتفاضية النضالية المتواصلة، فإننا نقف اليوم وبعد ثلاثة وعشرين عاماً على انتفاضة يوم الأرض، وبعد اثني عشر عاماً على الانتفاضة الباسلة عام ٨٧، وبعد ثماني سنوات على مدريد على أعتاب انتفاضة جديدة متجددة يطلق عليها انتفاضة القدس التي فتحت ملفها بقوة مخططات وإجراءات التهويد في أبو غنيم وفي إطار مشروع القدس الكبرى الخطير جداً فالأراضي الفلسطينية وفق كل المؤشرات في ذروة الغليان وعشية انفجار الغضب الذي إن وقع سيكون واسعاً شاملاً قاسياً.

ونظراً لهذه الأهمية الخاصة التي يكتسبها يوم الأرض الذي يأتي اليوم ونحن في ذروة المواجهة الساخنة على الأرض فإنه من الأهمية البالغة الوقوف عند المقدمات والخلفيات السياسية الفكرية والأيديولوجية والاستراتيجية الصهيونية التي كانت وراء اغتصاب فلسطين، وكذلك الوقوف عند أهم دلالات واستخلاصات انتفاضة يوم الأرض وامتداداتها النضالية المستمرة حتى يومنا هذا.

وفي هذا الإطار المحدد وضمن تلك الدلالات والاستخلاصات فإنه من المفيد إلقاء الضوء على مقدمات وخلفيات المشروع الصهيوني والسياسة الإسرائيلية الرسمية خاصة وأن ذلك المشروع قد انقضى عليه أكثر من مائة عام.

الاستراتيجية

لقد استندت الحركة الصهيونية في استراتيجيتها الرامية إلى إقامة ذلك "الوطن القومي اليهودي" إلى ثلاث ركائز أساسية، لم يكن ليتسنى الوصول إلى إقامة دولة الكيان الإسرائيلي في وقت لاحق بدونها وهي

الأولى: الاستيلاء على أوسع مساحات ممكنة من الأراضي العربية في فلسطين، بشتى وسائل الترغيب والترهيب الصهيونية المعروفة بكل ما يترتب على ذلك من محاصرة وإجلاء للمواطنين الفلسطينيين، والأمثلة والقصص والمشاهد على ممارسات الاحتلال في هذا المجال لا حصر لها.

الثانية: تعزيز وتعميق وتوسيع حركة هجرة وتهجير يهود العالم إلى أرض فلسطين لملء تلك المساحات من الأراضي العربية التي يتم الاستيلاء عليها. وقد استخدمت الحركة الصهيونية في ذلك أيضاً مختلف وسائل الترغيب والترهيب التي أجبرت مئات الآلاف من اليهود على القدوم إلى أرض فلسطين.

الثالثة: الأمن، اعتمدت الحركة الصهيونية ركيزة الأمن كأساس من أسس استراتيجيتها، إذ لم يكن بالإمكان الاستيلاء على الأرض وإقامة المستعمرات اليهودية عليها، دون المحافظة على أمنها وبقائها وأقيمت ترسانات الأسلحة التابعة لها في المستعمرات اليهودية. واتخذت من النظريات والمنطلقات العسكرية - الإرهابية - الدموية وسيلة لها في التعامل مع السكان العرب الفلسطينيين.

لقد استندت الحركة الصهيونية ومختلف منظماتها وأذرعها التنفيذية إلى هذه النظريات والمقولات في الأرض والتهجير والأمن على طريق تحقيق مشروعها في إقامة "الوطن القومي اليهودي".

فعلى صعيد الركيزة الأولى جاء على لسان نبي الصهيونية "تيودور هرتسل" في مذكراته "أن الحركة الصهيونية منذ نشأتها كحركة سياسية وضعت أمامها هدف الاستيلاء على الحد الأقصى من الأرض كحتمية لإقامة دولة يهودية كبيرة".

وفي تهجير اليهود من أنحاء العالم إلى أرض فلسطين ورد على لسان عدد من مؤسسي وآباء الحركة الصهيونية أن إقامة واستمرار الدولة اليهودية رهن دائماً باستمرار تدفق المهاجرين والمهجرين اليهود إليها. ونكتفي هنا بالاستشهاد بقول دافيد بن غوريون الذي أكد "أن انتصار إسرائيل النهائي سيتحقق عن طريق الهجرة اليهودية المكثفة. وأن بقاء إسرائيل يعتمد فقط على توفر عامل هام واحد هو الهجرة اليهودية الواسعة إلى إسرائيل" وقول ليفي اشكول الذي أوضح فيه "يبقى موضوع الهجرة مشكلة إسرائيل الأولى... أن حق الحركة الصهيونية في الوجود يعتمد على نجاحها في مجال الهجرة".

أما في مسألة الأمن فقد تلخصت سياسة قادة الحركة الصهيونية بالنظرية القائلة "إذا حلت مشكلة الهجرة اليهودية فإنه لن تكون هناك مشكلة الأمن بالنسبة لليهود".

وهكذا كانت هذه كلها وغيرها القواعد والمنطلقات الفكرية - السياسية التي عملت بموجبها الحركة الصهيونية وأجهزتها المختلفة طوال السنوات التي سبقت إقامة دولة الكيان الإسرائيلي وشكلت كذلك العمود الفقري لاستراتيجية الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بعد إقامة ذلك الكيان. ومن الجدير بالتأكيد في هذا السياق أن هناك إجماعاً بين مختلف قادة الكيان الإسرائيلي على هذه الاستراتيجية.

معطيات وحقائق

وليس من شك أن ما حدث على أرض فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، وما وقع من أحداث وحقائق وما نتج من معطيات مذهلة صادمة، إنما من شأنه أن يسلط كما هائلاً من الضوء على حقيقة الاستراتيجية الإسرائيلية، وحقيقة المشروع الصهيوني، والأهم من كل ذلك على حقيقة البرامج والنوايا الإسرائيلية القديمة - الجديدة المستمرة حتى في ظل عملية السلام والمفاوضات الجارية اليوم.

حول تلك الأحداث والحقائق والمعطيات، جاء في دراسة أعدها أحد الباحثين الفلسطينيين من فلسطين ١٩٤٨ "الدراسة نشرت في جريدة الرأي الأردنية بتاريخ ٣٠-٣-٨٨".

- نحن الجماهير العربية الفلسطينية في فلسطين أهل هذه البلاد، ولا نعرف لنا وطناً بديلاً عن هذا الوطن. هنا ولدنا ونشأنا وتوالدنا وتكاثرنا وانتجنا وبنينا وزرعنا، قبل أن تطأ أول سفينة مهاجرين، ولم نختر هذا الوطن ولم نستبدله بوطن آخر.

كنا دائماً الأكثرية فيه واستفقنا بعد تمرير مؤامرة دنسة لنجد أنفسنا أقلية قومية في ظل دولة تعتبرنا غرباء ودخلاء، وترفض الاعتراف بنا حتى كأقلية قومية لها حقوقها القومية والمدنية.

- نحن جزء لا يتجزأ من شعب عربي فلسطيني أصبح أقلية قومية في وطنه. هدموا وشردوا شعبنا ١٨٠ قرية من أصل ٥٨٥ قرية وتجمعاً سكنياً في حرب ١٩٤٨، ولم يبقوا لنا في حينه إلا ١٠٧ قرى، وحولوا ٧٨٠٠٠٠ فلسطيني إلى لاجئين. هم أهلنا وأبناء شعبنا، والحقوا بهم ٣٥٠٠٠٠ لاجئ جديد بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، وحولوا بعض أبناء شعبنا هنا إلى لاجئين في وطنهم. حتى أنهم شنوا الحرب تلو الحرب العدوانية ضد شعبنا على مخيمات لاجئيه.

ليس فقط لا يعترفون بحق تقرير المصير لشعبنا وبضرورة الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة في سبيل السلام العادل. وإنما يتهمون شعبنا بالعداء للسلام، وبالتنكر لحقوق الآخرين.

- استفقنا لنجد أنفسنا أقلية في دولة رسم وبرمج زعماؤها على التوالي أنها دولة يهودية وصهيونية ولا مجال فيها لحقوق قومية لغرباء غويم.

- الغالبية في السلطة تعتبر بقاءنا خطأ تاريخياً ارتكبته الصهيونية، والسلطة حزينة لأنه حتى مجزرة كفر قاسم لم تؤد إلى هجرة جماعية جديدة. البعض ما زال يحلم بتهجيرنا في عملية عسكرية في ظروف مواتية. يتم خلالها طرد ١٠٠ ألف فلسطيني من هنا ومن المناطق المحتلة، والبعض يتلطف باستعداده لبلدنا بمجموعة سنيبة من مستوطني المناطق المحتلة. عفوا مقابر شفا عمرو

- الغالبية تنظر هجرتنا. يقيمون شركات وحركات سياسية، لهذا صرح كهانا علناً بما يحلم به سيادة سراً، ولكن البعض يقبل بنا وأن كان على مضض، وشريطة أن نستكين في أحذيتنا المعدة لنا، ونود أن نشكل أي إزعاج لحلم الصهيوني، فنبقى نعاجاً مستكينة وأيدي عمل سوداء تهز بمديح سيدها لأنه قبلها على مضض في ضيافته.

- نظموا المجازر من دير ياسين إلى كفر قاسم إلى الجعطل. بعض قرانا أصبحت "بارك لئومي" أخضر صفورية وتوبيا وعشرات القوانين والتشريعات العنصرية سنوا الأرض هدموا القاعدة الاقتصادية العربية وكرسوا حالة تبعية اقتصادية فحولونا إلى مصدر رخيص لقوة العمل خططوا وهندسوا وتبنوا سياسة تجهيل قومي هدفوا ويهدفون إلى تنشئتنا "حطابين وسقاة ماء" رفضوا ويرفضون الاعتراف بنا كشعب، وأصروا على اعتبارنا مجموعة طوائف وعائلات مع تقصير تسعير الاحتراب الطائفي والعائلي. يحق لها بعض الحقوق المدنية مثلاً أداء الطقوس الدينية.

- انزعجوا وينزعجون لأننا شعب عاقر، نقض مضاجعهم، ويتأرقون في منامهم، وبسبب ولادة طفل فلسطيني يتباكون ويحضرون الدراسات العلمية عن "الخطر الديمغرافي" ويمارسون "تهويد الجليل" ويواصلون الحديث عن "تحرير الأرض" و"تحرير العمل العبري".

- العنصرية سياسة رسمية يومية، تمارسها الحكومة والهستدروت والمؤسسات الرسمية كافة.

- الاضطهاد والتمييز القوميين يبرزان في كافة الممارسات اليومية بحقنا، إنها سياسة تمييز علنية مفضوحة سافرة تارة، ومتخفية ومستترة تارة أخرى.

- بقينا في وطننا كسرنا في وطننا وال(٦١٠) ألف بلا مؤقت حسب حلمهم، أصبحوا ما يقرب ٧٠٠ ألف مقيم صامد. (وقد أصبحوا اليوم أكثر من مليون فلسطيني صامد).

- شعب حي وعصري وموحد هدموا الزراعة، فأصبحنا شعب عمال إن ٧٧٪ من قوانا العاملة، عاملون بالأجرة، أرادوا لنا التجهيل فخرجنا (٤٠٠٠) أكاديمي ونعلم اليوم (٣٠٠٠٠) طالب ثانوي و(٤٠٠٠) طالب جامعي تمرسنا على المخطط أصبح المخطط أكبر من أن يستوعبنا.

- هدموا بيوتنا فهدمنا أساطير نيعقراطيتهم وهتكنا الستار عن بشاعة سياستهم، صرح أكثر من ٤٠٪ من الشباب اليهود في ظل السياسة العنصرية الشوفينية أنهم عنصريون، ويفضلون رحيلنا.

قسمونا طوائف وعائلات فكبرنا شعباً بنى عشرات المؤسسات والإطارات التمثيلية له وعقد المؤتمرات العلمية وأنبت قيادة من صفوفه، على شاكلته، لا تقطف رأساً ولا تساوم الكرامة بالخدمات حتى لا تخسر الاثنتين.

بقينا في وطننا كافحنا ليل نهار وتفولذنا، وأعلنا صرخة شعب موحد أن لا وطن لنا غير هذا الوطن ولن نهدأ حتى نعيش فيه بكرامة موفورة ومساواة قومية ومدنية تامة ولا أقل من المساواة يهمنا مصير هذه البلاد ونصر على مشاركة فعلية في رسم هذا المصير. ويهمنا مستقبل شعبنا في وطننا المحتل وفي أرض شتاته لذلك نصر على الكفاح الموحد من أجل سلام عادل يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، ولذلك أعلنا الإضراب.

"مشروع تهويد الجليل" وقصة يوم الأرض

أكد يوسف ضرونسكي في المراحل الأولى لنشاطات الحركة الصهيونية قائلاً

"أن حلمه تكون في كل مكان يصل إليه محراث عبري" وأكدت كل النظريات والمقولات الصهيونية الإسرائيلية فيما بعد على العمل العبري والدولة العبرية النقية وعلى مشاريع التهويد الكاملة للأراضي العربية، وقد وضعت سلطات الإسرائيلية بعد إقامة دولة الكيان الإسرائيلي ثم تكريس عملي بسياسة المصادرة والسلب والتهويد ضد الأراضي العربية والحرب والتهجير ضد السكان العرب. فأقدمت في سنوات الخمسين على مصادرة مساحات واسعة من الأراضي التي بقيت بحوزة العرب بعد تهجير أعداد كبيرة منهم من أراضيهم واستمر نفس هذا النهج في الستينات والسبعينات والثمانينات والتسعينات... وما زال مستمراً.

في أعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ والاستيلاء على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة أخذت تصدر سلطات الاحتلال على سلب الأراضي العربية وتهويدها، فعلاوة مشاريع المصادرة والتهويد في الضفة والقطاع، وضعت سلطات الاحتلال مشروع تهويد الجليل العربي المحتل، وكان ذلك في الأول من آذار ١٩٧٦، حيث أعد متصرف لواء الشمال في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ آنذاك يسرائيل كينغ وثيقة سرية حملت باسمه وتضمنت مجموعة اقتراحات عنصرية حول كيفية معالجة ما وصفه آنذاك بخطر التزايد السكاني العربي.

وتشتمل مضمون الوثيقة على عدة بنود جوهرها جميعها "المشكلة السكانية العربية" والخطر الذي يشكله التكاثر العربي على واقع ومستقبل الكيان الإسرائيلي ومحصلته.

وحول موضوع الخطر الديمغرافي في الجليل المحتل بين العرب واليهود جاء أكبر في وثيقة كينغ إذ كتب فيها يقول فيها "أن التكاثر الطبيعي لدى السكان العرب هو ٥٫٩٪ سنوياً، بينما يبلغ في الوسط اليهودي ١٫٥٪ فقط".

واقترح كينغ في وثيقته توطين اليهود في المناطق التي يشكل العرب فيها أكثرية وتقليص التجمعات السكانية العربية القائمة وذلك بواسطة تقييد وتقليص وحصر ما سماه بالتوسع السكاني العربي، واقترح في موضوع الاقتصاد والعمل فصل العمال العرب العاملين في المنشآت الصناعية والزراعية اليهودية في منطقة الشمال بهدف خلق البطالة في الوسط العربي.

كما اقترح إجراءات تهدف إلى تقليص التعليم العربي والقضاء على المثقفين العرب من خلال تشجيعهم إلى الخروج وضعهم وفرض البطالة على من يتبقى منهم في أرض الوطن وغير أن موضوع الأراضي العربية شكل جوهر وثيقة كينغ وسياسة سلطات الاحتلال، فقي أعقاب هذه الوثيقة وبعد الإعلان عنها بأيام قليلة أعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرة حوالي ٢١ ألف دونم من أراضي الجليل، فتصاعدت الأزمات وتيرة الأحداث التي وصلت ذروتها بانتفاضة الثلاثين من آذار ١٩٧٦ حيث أعلن المواطنون الفلسطينيون الإضراب العام الشامل في أنحاء فلسطين احتجاجاً على سياسة المصادرة والتهويد. وكان هذا الإعلان في ذلك اليوم النضالي تأكيد على عزم الجماهير العربية على مواصلة التصدي لمخططات الاحتلال والدفاع عن حقوقها القومية وفي مقدمتها حقها بالبقاء في أرضها ووطنها.

وجدت سلطات الاحتلال إلى أقصى وأعنف أساليب القمع والإرهاب لمنع الإضراب وحدوثه وقامت بعملية استعراض واسعة لعضلاتها فأرسلت قوات عسكرية ضخمة إلى المدن والقرى العربية وبشكل خاص إلى منطقة الناصرة عبر أن كافة إجراءات الحصار والقمع الاحتلالية لم توقف المد الجماهيري والانتفاضة الاحتجاجية فكانت نتائج الإضراب والانتفاضة انعكاساً حجم المصادمة بين قوات الاحتلال والجماهير العربية فسقط ستة من المواطنين العرب شهداء على أرض الوطن دفاعاً عن كل شبر منه معمدين بدمائهم هذا اليوم التاريخي وقد عكس هذا اليوم وحدة الجماهير العربية الفلسطينية وتصميمها على مقاومة وإحباط مخططات المصادرة والتمييز العنصري ضدها.

وعلاوة على كل هذا فقط تنطوي مشروع تهويد الجليل على تهويد المستقبل السكاني العرب الذين يشكلون الأكثرية في هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٥ مليون دونم وتمتد من حدود لبنان إلى مرج بن عامر. الأمر الذي نص مصدره قادة الكيان الإسرائيلي باستمرار.

وبعد مرور ثلاثة وعشرين عاماً على مشروع تهويد الجليل ليسرائيل كينغ إلا أنه ما زال ساري المفعول حتى الآن، وما زالت السلطات الإسرائيلية تعمل بروحه، حيث أقامت مركزاً حكومياً لمقاومة التهديد الديموغرافي العربي - فترس ١٩ ٣ ٩٨.

وجاء في مشروع تهويد الجليل على لسان سلطات الاحتلال ما يلي:

"أن القضية الخاصة بالتجمع في قلة السكان اليهود بالنسبة لغير اليهود - أي العرب - الذين يؤلفون ٥٠٪ من مجموع السكان، ففي عام ١٩٧٣ كان عدد غير اليهود في الجليل ١٧٤ ألفاً مقابل ٦٣ ألف يهودي وفي أطراف الجليل كان عدد العرب ٥٠ ألفاً يسكنون في ضواحي حيفا، وفي عكا وعمرة وشفا عمرو، وما تزال هذه المعادلة مستمرة حتى اليوم".

أما أهداف مشروع تهويد الجليل كما وردت في "الكتاب الأسود عن يوم الأرض" فهي كما يلي:

"تغيير الوضع الديموغرافي بين السكان العرب واليهود بواسطة مشروع تطوير بعيد المدى يتضمن الأهداف التالية:

١- تحويل الجليل إلى منطقة ذات أكثرية يهودية.

٢- ضمان توزيع جغرافي صحيح للسكان اليهود في الجليل.

٣- تعزيز قطاعات السكان اليهود الذين ينضمون إليهم في المستقبل

وقد كرس المشروع على الطابع الديموغرافي للمنطقة، وعلى أن المهمة الأساسية بالنسبة لسلطات الاحتلال تكمن في تحويل الجليل إلى منطقة ذات أغلبية سكانية يهودية.

وكان تنفيذ هذا المشروع يقتضي الاستيلاء على المزيد والمزيد من الأرض العربية.

لقد تعاملت سلطات الاحتلال الصهيونية مع السكان العرب دائماً استناداً إلى النظرية الصهيونية القائلة "ما أصبح في يدنا هو لنا، وما لا يزال في يد العرب هو المطلوب، وهو موضوع التفاوض".

وفعلاً أقدمت سلطات الاحتلال بعد إنشاء الناصرة العليا الاستيطانية على حساب الأراضي العربية التابعة للناصرة وقرى عين ماهل والرينة وكفر كنا والمشهد قبل ٣٠ آذار ٧٦ بعدة أيام، على مصادرة آلاف الدونمات الجيدة وحولت مصادرة آلاف الدونمات الأخرى من أراضي الناصرة وتضاعفها.

انتفاضة التاسع من كانون الأول ١٩٨٧

في هذا اليوم، يوم الأرض الفلسطينية فإنه لمن الجدير أن نؤكد أن انتفاضة الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، لم تكن الأولى من نوعها، ولا الأخيرة أيضاً، إذ سبقتها ولحقتها جملة من الانتفاضات جماهيرية بأسنة كلها اندلعت وتواصلت وتراكمت في إطار نضالي وتلاحم وتكامل فلسطيني تاريخي يزداد اتساعاً وشمولية وعمقاً وإصراراً على مواصلة انتفاضة التصدي والرفض ضد الاحتلال وجملة سياساته القمعية التنكيلية العنصرية الرامية إلى قضم وهضم وضم المزيد مما تبقى من الأراضي الفلسطينية وتهويدها، وإلى شطب الرقم الفلسطيني من الوجود، وتصفية القضية الفلسطينية بكل ما تعنيه من وجود ومطالب وحقوق مشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبالكيفية التي ترغب وتريدها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

لقد جاءت انتفاضة التاسع من كانون الأول ١٩٨٧ امتداداً طبيعياً وحتمياً لكل هبات وانتفاضات الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة أولاً، كما جاءت لتحطم أحلام سلطات الاحتلال، ولتقلب صورة الوضع والأمور رأساً على عقب، ولتفرض واقعاً سياسياً جديداً في المنطقة وفي الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي ولتؤكد وجود الرقم الفلسطيني الصعب والصلب والحي، واستحالة تجاوزه مهما بلغت ضراوة إجراءات الضغط والقهر والإرهاب والاحتلالية ضد جماهير الانتفاضة.

لقد بات واضحاً كل الوضوح أن انتفاضة التاسع من كانون الأول ١٩٨٧ إنما جاءت تتويجاً لمسيرة النضال الفلسطيني وانتفاضة سابقة، وهي نقلة تحول جذري في تلك المسيرة وفي الصراع العربي - الإسرائيلي المحتدم حول الوجود وليس الحدود.

وليس من شك أن انتفاضة أهلنا في الأراضي المحتلة مرشحة بقوة في هذه الأيام لتتجدد في ظل إصرار متزايد على مواصلة التصدي لمشاريع ومخططات المصادرة والسلب والتهويد والتصفية الصهيونية التي تصر حكومة الاحتلال على مواصلة اقترافها غير آبه بشيء..

دلالات واستخلاصات

في ختام تقييمنا هنا لهذه المناسبة الوطنية الفلسطينية الخاصة فإنه يمكننا وضع خطوط عريضة مشددة تحت جملة من الدلالات والآفاق النضالية

١- يعتبر يوم الأرض الفلسطيني محطة نضالية تستوجب باستمرار وقفة تقييم وإفادة من دروسه.

٢- عكس يوم الأرض وما يزال عمق صراع الإجلاء والبقاء المحتدم على أرض فلسطين المحتلة، إجلاء أهل فلسطين وأصحابها الحقيقيين بعد مصادرة أراضيهم وممتلكاتهم وتقويض مقومات صمودهم من جانب سلطات الاحتلال، هذا المشروع الإجلائي الذي تواصل تلك سلطات إصرارها على استكماله. ويقابل هنا صراع بقاء أهل فلسطين.. تلك المسيرة النضالية الطويلة المستمرة المعمدة بقوافل الشهداء التي لا آخر لها، والمليئة بشتى أشكال المعاناة والتضحيات وكل إلى جانبها الإصرار كل الإصرار على مواصلة الصمود والنضال.

٣- جسد يوم الأرض وما يزال في تكراره كل سنة ذلك التلاحم والتكامل النضالي الفلسطيني الذي جسده كل أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة في ٣٠ آذار ٧٦ وفي نفس التكرار من كل عام في مواجهة همجية الاحتلال.

٤- يعتبر يوم الأرض وتعتبر كل الانتفاضات الفلسطينية التي عقبته والتي توجت بانتفاضة التاسع من كانون الأول ٨٧ ثم انتفاضة الأقصى المباركة انتفاضات شعبية فلسطينية حقيقية مستمرة ضد لصوص الأرض والتاريخ في فلسطين.

٥- تؤكد حقيقة تواصل الانتفاضات الفلسطينية في الوطن المحتل التي هي رد فعل طبيعي وحتمي ضد مشاريع ومخططات وممارسات القمع والمصادرة والتفريغ والتهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال أن انتفاضة فلسطينية ما تزال مرشحة كما ذكر أعلاه للتجدد بقوة.

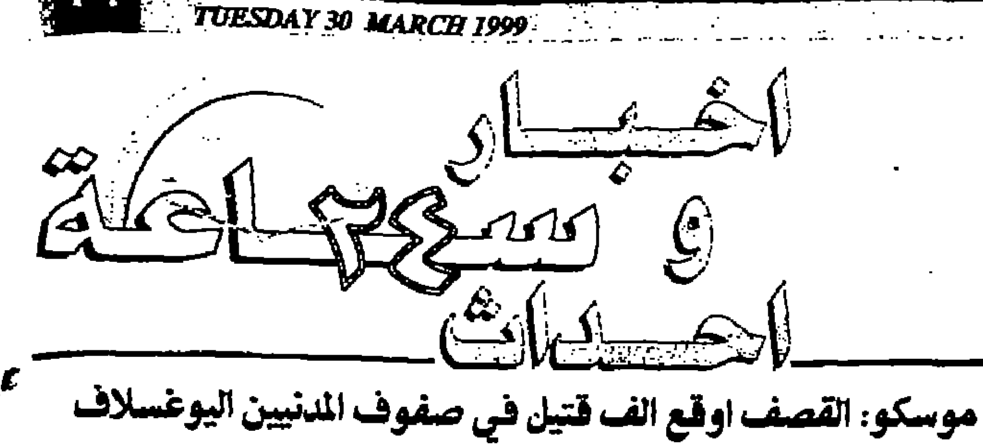
٦- وعلاوة على كل ذلك تعزز ذكرى يوم الأرض وكل المناسبات الوطنية الأخرى القادمة والتي تأتي في ظل ذلك المناخ في معادلة القوى مع العدو، مسألة السعي بكل جدية من أجل تحصين ذلك التلاحم النضالي وتلك الوحدة الوطنية الشاملة الصلبة وبصورة خاصة في ظل هذه المرحلة التي تشهد إصراراً إسرائيلياً شرساً على مواصلة حملات ومخططات المصادرة والتهويد وتصفية المطالب والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك بواسطة ذلك التصعيد الاحتلالي الهستيري لإجراءات القمع والتنكيل ضد أهلنا الصامدين من جهة وعبر تلك المقترحات والمشاريع السياسية التسووية إسرائيلية الصيغة والشروط من جهة أخرى.

وذلك لأن تكامل التلاحم الوطني، وصلابة الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية للمجتمع الفلسطيني والشعب الفلسطيني أولاً ثم العودة إلى الحضن والعمق العربي ثانياً هما الشرط الأقوى والأهم أيضاً لتواصل الصمود والتصدي هناك إلى أن يحمل المستقبل القريب أو البعيد معه آفاقاً جديدة في أوضاع المنطقة وميزان القوة مع الاحتلال.

زعيم حزب يوغوسلافي معارض يطلب تدخل انان

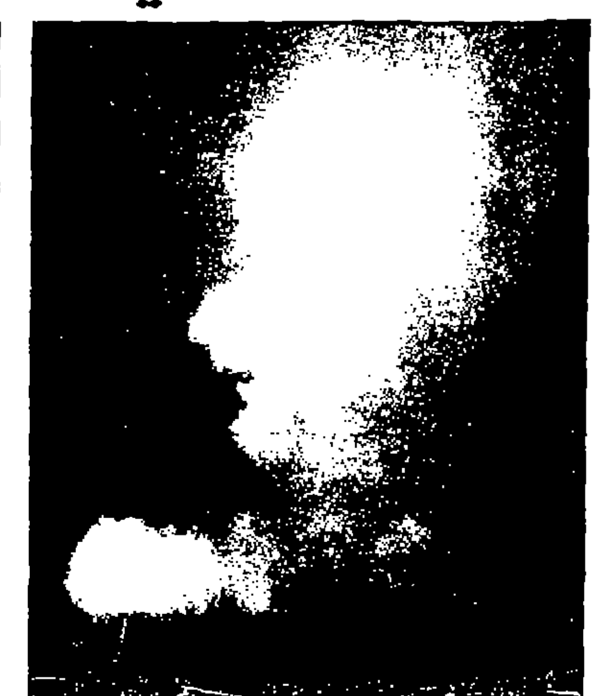
□ باريس – (اف ب):

طلب زعيم الحزب الديموقراطي المعارض في يوغوسلافيا زوران دينديتش تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لدى الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف عمليات الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو. وفي مقابلة نشرتها صحيفة "لاكروا" الفرنسية اعتبر دينديتش، رئيس بلدية بلغراد سابقا، "ان اول شيء يجب فعله قبل اعادة اطلاق العملية السياسية، هو وضع حد للنزاع على الارض"، مضيفا "سيكون من المقبول اكثر بالنسبة لميلوسيفيتش ان يوقف العمليات العسكرية في كوسوفو اذا كان الامين العام للامم المتحدة هو الذي يطلب منه ذلك". وتابع يقول ان "ثلاثة عوامل ظهرت في المصاف الاول تتفوق على بعضها بعض في التطرف: الانفصاليون الالبان وميلوسيفيتش والولايات المتحدة" و"جميع الاطراف المتعقلة قد همشت. انها ضربة لحركة الديموقراطية في المنطقة".



تحرك روسي لـ «حل سياسي» وبلغراد تواصل حملة «التطهير العرقي»

«حرب البلقان» تتجه الى التصعيد
مؤشرات في واشنطن على غزو بري لكوسوفو



صاروخ توماهوك يضيء السماء فوق يوغوسلافيا بعد اطلاقه من البارجة الامريكية غونزاليس. (أ.ف.ب)

صورة التقطت من التلفزيون الصربي تظهر الدمار الذي الحقته صواريخ الناتو في احدى المناطق الصربية في اليوم الخامس لهجمات الناتو. (أ.ف.ب)

□ واشنطن – الدستور – محمد دلبح –

ناقش الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع كبار مستشاريه لشؤون الامن القومي والسياسة الخارجية في اجتماع عقد في البيت الابيض امس نتائج العمليات العسكرية لحلف شمال الاطلسي ضد يوغسلافيا. احتمال ارسال قوات برية اميركية الى اقليم كوسوفو الصربي لوضع حد لاجراءات القمع والتطهير العرقي التي تمارسها القوات والمليشيات الصربية ضد مسلمي الاقليم من اصل الباني فيما واصل الاطلسي غاراته الجوية على يوغوسلافيا لليوم السادس على التوالي في وقت بدأت تظهر فيه ملامح حملة سياسية للتوصل الى حل سلمي للازمة يخرج الاطلسي من المأزق الذي وضعه فيه مواصلة الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رفضه الرضوخ لاملاءات الحلف.

ففي الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات على وجود انقسامات داخل الحلف بعد ستة ايام من القصف الجوي المتواصل على يوغسلافيا. فقد اعلن في موسكو ان رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف سيتوجه اليوم الثلاثاء الى بلغراد في مهمة وساطة لحل الازمة سلميا. فيما انطلقت من قاعدة ابفيانو الايطالية ومن قواعد اخرى في المانيا وبريطانيا طائرات عسكرية اطلسية للاغارة على مواقع في يوغسلافيا.

وقد تعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمواصلة الهجمات الاطلسية على يوغسلافيا الى ان تقوم بلغراد بوقف حملتها الوحشية والقمعية في اقليم كوسوفو التي ذكر انها اسفرت عن ارغام اكثر من نصف مليون من مسلمي كوسوفو على الفرار من الاقليم تجاه حدود كوسوفو مع البانيا ومقدونيا.

وقال مسؤولون في حلف شمال الاطلسي ان "كارثة انسانية" بدأت في البلقان مع ترحيل الالبان.

وبينما طلب الرئيس الالباني رجب ميداني من حلف الاطلسي النظر في نشر قوات له في كوسوفو في اسرع وقت ممكن فان الامين العام للحلف اكد ان الحلف لا يعتزم نشر قوات برية في الوقت الراهن في يوغسلافيا. غير انه لوحظ ان وسائل الاعلام الاميركية بدفع من اوساط في "الحكومة الاميركية والكونغرس بدأت تعد الرأي العام الاميركي لتقبل فكرة تدخل عسكري اميركي بري في يوغسلافيا وتحديدا في اقليم كوسوفو حيث يوجد للولايات المتحدة نحو ٩٨٠٠ جندي حاليا في اطار قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام في البوسنة علاوة على قواتها الموجودة في مقدونيا المجاورة ضمن قوة حلف «الناتو» المكونة من عشرة آلاف جندي التي ستستخدم كجزء من قوة حفظ السلام في كوسوفو التي سيتم زيادة عدد افرادها ليبلغ قوامها ٢٨ الف جندي، كما يوجد نحو ٣٥٠ جنديا اميركيا يعملون كقوات مراقبة دولية على الحدود بين مقدونيا وكوسوفو.

وقد ظهر كبار المسؤولين الاميركيين يوم الاحد على شاشات شبكات التلفزيون الاميركية في حملة لاعداد الرأي العام الاميركي لحرب اوسع في يوغسلافيا، في وقت اعلن فيه عن اطلاق المرحلة الثانية من عملية الحلف ضد يوغسلافيا تهدف الى وقف التطهير العرقي في كوسوفو فيما اعتبر وزير الدفاع الفرنسي ان اهداف الاطلسي بـ«اضعاف الجهاز العسكري الصربي بدأت تتحقق».

ورغم تكرار البيت الابيض موقفه المعلن بعدم وجود نية لدى الرئيس كلينتون بارسال قوات برية الى اقليم كوسوفو قبل التوصل الى اتفاق سلمي لحل الازمة الا ان هناك الكثير من المحادثات والمشاورات في واشنطن وعواصم حلف الاطلسي الاوروبية تتعلق بهذه المسألة.

وقال رئيس هيئة اركان القوات الاميركية المشتركة الجنرال هنري شيلتون ان تقييمات افتراضية حول عمليات برية قد تم اجراؤها في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» لكنه قال انه لا يوجد بعد خطة رسمية او اتفاق سياسي لتنفيذ مثل هذه العمليات. غير ان التخمينات التي قدمها كانت اقل من اعادة التأكيد لانتقادات حملة كلينتون لقصف يوغسلافيا.

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية ان بي سي انه تم وضع تقييمات تعتمد على ظروف متعددة ظهرت في كوسوفو. ولكن في هذه اللحظة لا يوجد خطط قيد التنفيذ لارسال قوات برية.

واكد مستشار كلينتون للامن القومي صموئيل بيرغر عدم وجود خطط الان لارسال قوات برية الى كوسوفو.

وقال: لا اعتقد ان ارسال بضع مئات الاف من الجنود لاحتلال صربيا للسنوات الخمس او العشر القادمة سيكون الاسلوب الصحيح للتعامل مع هذه المشكلة.

غير ان مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ذكرت ان الولايات المتحدة قد اخذت على عاتقها مسؤولية الوضع في كوسوفو، وانه ينبغي عليها الان اكمال هذا الامر بقوات برية.

وقد تنامى عدد اعضاء الكونغرس الذين يعتقدون ان الحرب الجوية لن تنجح في مهمة ارغام الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على قبول خطة السلام.

وقال بعضهم ممن تحدثوا في برامج شبكات التلفزيون الاميركية يوم الاحد ان الاستراتيجيات الاخرى بما فيها اشراك قوات مشاة في العمليات العسكرية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

وقال العضو الجمهوري البارز في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي واحد المرشحين الجمهوريين المحتملين لانتخابات الرئاسة الاميركية جون مكين: نحن مشاركون فيها ويجب ان نربحها.. ويجب ان نمارس كل خيار.

واضاف: انا اقتنع ميلوسيفيتش بأن خيار استخدام القوات البرية الذي قد نمارسه هو امر قائم. فانا اعتقد انه سيساهم في اقناعه بأنه لا يستطيع ان يفوز ويجب علينا ان لا نسمح له بالفوز. نحن قوة عظمى. ويجب ان ننتصر في هذا الصراع مهما كلف.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة وحلفاءها يعكفون على تقييم استخدام قوات برية رغم ان المسؤولين الاميركيين قالوا انه ما زال من غير المحتمل اللجوء الى ذلك. وذلك نظرا الى ان توسيع نطاق الحرب باستخدام القوات البرية بمثابة اجراء يصعب على الرئيس الاميركي تسويقه بسهولة بسبب المعارضة السياسية لمثل هذه الخطوة داخل الولايات المتحدة خاصة في ضوء خبرة حرب فيتنام ومشهد الجنود الاميركيين الذين تم جرجرتهم في شوارع العاصمة الصومالية، مقاديشو عام ١٩٩٣.

وقد اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان نسبة الثلثين ممن تم استفتاؤهم يعارضون نشر قوات برية اميركية في كوسوفو. كما اشار استطلاع اخر اجراه معه «غالوب» الى ذات النتيجة حيث ذكر ٦٥ بالمائة من الاميركيين معارضتهم لنشر قوات برية في حين ابدى ٣١ بالمائة موافقتهم على ذلك. وكان كلينتون اجتمع يوم الاحد قبيل مغادرته الى منتجع كامب ديفيد القريب من العاصمة واشنطن، مع مستشاريه للامن القومي حيث اجتمع في البداية على انفراد مع بيرغر، ثم اجتمع لمدة ساعة مع طاقم الامن القومي الذي ضم بيرغر ووزير الدفاع ويليام كوهين ومدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي اي ايه» جورج تينيت والجنرال شيلتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار كلينتون للسياسة الخارجية جيم ستينبيرغ حيث اطلعوه على تفاصيل عملية انقاذ طيار القاذفة الاستراتيجية الاميركية من طراز اف – ١١٧ الشبح التي اسقطتها الدفاعات الجوية اليوغوسلافية يوم السبت. كما راجعوا الليلة قبل الماضية الخطط العسكرية ضد يوغوسلافيا. وقال مسؤول اميركي ان كلينتون اعرب عن قلق متزايد ازاء نزوح مسلمي كوسوفو وزيادة عدد اللاجئين من الاقليم. وقال مسؤول اميركي آخر ان كلينتون الذي يرى حاليا ان تكتيك القصف الكثيف لم يسفر كما كان يتوقع ومستشاريه عن ارغام ميلوسيفيتش على الرضوخ والتراجع عن رفضه طلب من مستشاريه وضع خطة بديلة في حال فشل استراتيجية القصف بالكامل تقوم على ارسال قوات برية او الكف عن العملية. وكان كلينتون اعلن في بيان قصير يوم الاحد فيما ينو تحضير الخطة البديلة انه كان ابلغ الاميركيين ان هذه العملية تحمل معها مخاطر حقيقية.

ورغم تاكيدات المسؤولين الاميركيين بان المناقشات بشان ارسال قوات برية الى كوسوفو ليست سوى مجرد اجراء احتياطي فان العديد من الخبراء يشككون في مثل هذه التطمينات، مشيرين الى ان تركيز الحكومة الاميركية ووسائل الاعلام الاميركية على موضوع حملة التطهير العرقي ووحشية الممارسات الصربية في كوسوفو تؤكد على سير واشنطن باتجاه غزو كوسوفو ليس فقط لحماية مسلمي كوسوفو بل ربما لفصل الاقليم واقامة دولة مستقلة فيه تتجاوز اتفاق رامبوييه الذي وقع عليه مسلمو كوسوفو ويدعو الى اقامة حكم ذاتي موسع لهم فيه. ففي الوقت الذي اشار فيه سولانا في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد الى عدم استبعاد ادخال قوات الاطلسي الى كوسوفو فان وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر قال بانه لا يرى مخرجا الا بـ«فرض استقلال كوسوفو» لان الحكم الذاتي لن يتحقق.

موسكو: القصف اوقع الف قتيل في صفوف المدنيين اليوغسلاف

ميلوسيفيتش: الشعب اليوغسلافي لا يمكن اخضاعه

بلغراد تقدم حصيلة لخسائر القوات الحليفة منذ بدء العمليات العسكرية

□ بلغراد – وكالات الانباء:

اكدت السلطات الصربية تحديها للهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي بالغائها تعتيما كانت فرضته على العاصمة بلغراد في الوقت الذي ضربت فيه القذائف والصواريخ اهدافا عسكرية في كل انحاء البلاد ولليوم الخامس.

واعلن الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان «شعبا يناضل على الدوام من اجل حريته وكرامته لا يمكن اخضاعه».

اكد ميلوسوفيتش امس في اتصال هاتفي مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو ان يوغسلافيا التي يتحد فيها الشعب والقادة بصورة وثيقة ستدافع بقوة وبفعالية عن البلاد في وجه العدوان الذي يشنه حلف شمال الاطلسي.

وعلى الصعيد العسكري اعلن الجنرال سباسوي سميليانتش قائد الطيران والدفاع الجوي اليوغسلافي امس ان القوات اليوغسلافية اسقطت منذ بدء الغارات سبع طائرات وثلاث مروحيات واكثر من ٣٠ صاروخا عابرا وثلاث طائرات بدون طيار.

وقال ان سلاح الطيران والدفاع الجوي اليوغسلافي فقد في الوقت نفسه سبعة قتلى و١٧ جريحا ولحقت به اضرار تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

واوضح الجنرال سميليانيتش انه خلال الفترة من ٢٤ اذار و٢٩ من الشهر نفسه استخدمت قوات الحلف الاطلسي في ضرباتها ٤٣٠ طائرة من بينها ٣٣٠ طائرة مقاتلة، نفذت اجمالا نحو ١٣٠٠ طلعة وحوالي ٤٠٠ صاروخ عابر.

واضاف ان الحلف الاطلسي القى على يوغوسلافيا نحو ١٩٠٠ طن من المتفجرات.

واعلنت الاذاعة الصربية ان الدفاعات الجوية اليوغوسلافية اسقطت طائرتين لحلف الاطلسي خلال احدث جولة من الهجمات الجوية ضد المواقع الصربية امس كما تم اسقاط طائرة فوق بريشتينا واخرى فوق باستريك.

وقالت «تانيوغ» ان حلف الاطلسي اطلق عشرة صواريخ على الجزء الجنوبي الغربي من بريشتينا عاصمة كوسوفو وان عدة صواريخ اصابت ثكنات للجيش اليوغسلافي.

كما ذكرت وكالة تانيوغ ان صاروخين سقطا على مدينة للسكيموفانتش مما الحق اضرارا مادية.

وقال التلفزيون ان صاروخا دمر مركز الشرطة في وسط بريشتينا والحق اضرارا مادية جسيمة بالمباني المدنية المجاورة.

وفي موسكو اعلن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف كما نقلت عنه وكالة ايتار – تاس امس ان عمليات قصف حلف شمال الاطلسي اوقعت نحو الف قتيل في صفوف المدنيين في يوغوسلافيا.

واكد الوزير الروسي ان عدد القتلى بين المدنيين نتيجة عمليات القصف الاطلسية اكثر بعشر مرات من عدد القتلى في صفوف العسكريين.

نظام «كوب» الروسي للدفاع الجوي اسقط اول طائرة شبح اميركية

□ موسكو – اف ب:

نظام الدفاع الجوي الروسي "كوب" الذي افاد وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف انه اسقط السبت الماضي في صربيا اول طائرة شبح اميركية من طراز "اف–١١٧" التي كان ان يستحيل على الرادارت ان تكشفها، فعال على علو يتراوح بين ٢٥ مترا و١٤ الف متر.

وتفيد وكالة ايتار–تاس الروسية للانباء ان هذا النظام المخصص للدفاع عن القوات البرية من هجمات جوية، فعال ايضا في منطقة تقع بين ٣,٥ كيلومترات و٢٨ كيلومترا في محيط الموقع.

وتبلغ فعالية "كوب" بين ٧٠ الى ٨٠٪ في مواجهة هدف ثابت و٥٠ الى ٧٠٪ في مواجهة هدف يتحرك بسرعة كبيرة و١٠ الى ٣٠٪ في مواجهة صاروخ عابر.

وما ان "يرصد" النظام الهدف يمكنه ان يطلق صاروخا او عدة صواريخ في الوقت ذاته من منصة او منصات اطلاق عدة. وهذا النظام قادر على اطلاق صواريخ لا تحدد هدفها الا بعدما تكون انطلقت الامر الذي يسمح بتجنب الصواريخ المضادة للرادارت التي يطلقها العدو.

ويتضمن نظام "كوب" رادارا واربع منصات اطلاق متحركة تضم كل واحدة منها ثلاثة صواريخ.

وفي نسخة مطورة يمكن لهذا النظام ان يهاجم هدفين في الوقت ذاته وتوسيع نطاق نيرانه في مسافة تمتد بين كيلومتر و٢٥ كيلومترا وعلو يتراوح بين ١٥ الف متر و٢٢ الفا.

من جهة اخرى يمكن للنظام ان يحدد نوع الهدف: طائرة او مروحية او صاروخ باليستي.

الاطلسي يرفض الحديث عن مفاوضات قبل وقف التجاوزات

وفد روسي: بلغراد مستعدة للتفاوض شرط وقف عمليات القصف

□ موسكو – اف ب:

قال نائب رئيس الوزراء الروسي السابق بوريس نمستوف للتلفزيون الروسي "ان تي في" امس في ختام محادثات مع الحكومة اليوغوسلافية في بلغراد ان السلطات اليوغوسلافية مستعدة للتفاوض شرط ان يوقف حلف شمال الاطلسي عمليات القصف.

واضاف نمستوف بعد محادثات مع نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش "من الواضح انهم مستعدون للتفاوض الا ان هناك شيئا يحتاجون اليه وهو وقف لاطلاق النار لانه لا يمكن التفاوض في ظل القصف". ونمستوف عضو في وفد روسي وصل مساء امس الاول الى بلغراد ويضم وزيران سابقان آخران هما بوريس فيودوروف واناتولي تشوبايس.

واكد نمستوف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق على مهمة الوفد الذي التقى قبل توجهه الى يوغوسلافيا وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف.

الا ان ايفانوف اعلن امس ان الوفد لم يتلق اي تفويض واي سلطة للتفاوض باسم روسيا.

واعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي امس لوكالة فرانس برس ان الحلف يرفض الحديث عن اجراء مفاوضات مع بلغراد طالما ان اعمال العنف والقتل مستمرة في كوسوفو وذلك بعد الاعلان عن بدء وساطة روسية في يوغوسلافيا.

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه "في حال اجرينا مفاوضات في وقت تتواصل فيه المذابح فان ذلك لن يكون ترتيبا جيدا".

واضاف ان "الامر الاكثر اهمية سيكون ان يوقف (سلوبودان ميلوسيفيتش) العنف" في كوسوفو. وقال "اذا كان بوسع الروس التدخل لارغام ميلوسيفيتش على احترام تعهداته الدولية فلم لا".

الصين تدعو مجددا لوقف فوري لقصف يوغسلافيا

□ بكين – اف ب:

دعا رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي امس بدوره الى وقف فوري للضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا محذرا من "العواقب الخطيرة" لمثل هذا التحرك.

وقال زهو خلال محادثاته مع وزير التجارة الاميركي وليام ديلي "اننا نامل في استئناف المفاوضات السياسية في اقرب وقت ممكن لان ذلك هو السبيل الوحيد لحل المشكلة". واعتبر زهو الذي نقلت تصريحاته وكالة انباء الصين الجديدة ان التدخل العسكري في يوغوسلافيا ادى الى وقوع خسائر كبيرة في الارواح. واضاف ان "ذلك لن يساهم في تسوية المشكلة ولكن على العكس يهدد بأن يكون له عواقب تاريخية خطيرة".

الجنرالان موريون وروز:

الاطلسي اخطأ في استراتيجيته ولا مفر من نشر قوات برية

□ باريس – اف ب:

قال الجنرال الفرنسي فيليب موريون القائد السابق لقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في البوسنة ان "الصرب يعتمدون سياسة الارض المحروقة" في كوسوفو معتبرا انه لا مفر من نشر قوات على الارض.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "اوجوردوي/لوباريزيان" امس اكد الجنرال موريون ان "الحرب لا يمكن ان تقتصر على الضربات الجوية ولا ارى كيف يمكن ان لا نضطر في وقت ما من نشر عناصر في كوسوفو".

وفي اشارة الى المخاطر التي قد تنجم عن انتشار بري قال القائد السابق لقوة حفظ السلام الدولية ان "من الوهم الاعتقاد بانه يمكن صنع الحرب من دون خسائر بشرية.

والنظرية الاميركية «لا قتيل» تشكل افضل وسيلة لتجريدنا من اي سلاح".

ولم ير الجنرال البريطاني مايكل روز القائد السابق لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة اي نتيجة للحرب من دون تدخل بري في يوغوسلافيا. معتبرا ان حلف شمال الاطلسي "اخطأ في استراتيجيته".

وفي مقابلة نشرتها صحيفة لوفيغارو الباريسية امس قال الجنرال روز ان "الضربات الجوية وحدها لا تؤدي الى بلوغ الاهداف المقررة في العملية فالحلف الاطلسي اخطأ في استراتيجيته. والحلف ليس بوسعه ان ينال او يدمر او يقضي على القدرات العسكرية للجيش اليوغوسلافي".

واكد "ينبغي القضاء على الدبابات ومدافع الهاون ولحدا تلو الاخرى وكذلك الاسلحة الرشاشة الخفيفة. وذلك مستحيل من دون نشر قوات على الارض".

وخلص الى القول "بين خطب السياسيين الذين يريدون شل ميلوسيفيتش والوسائل العسكرية المستخدمة غير الملائمة تماما. انها البلبلة الشاملة".

السفارة الاميركية في موسكو تطلب تعزيز حراستها

□ موسكو – اف ب:

افاد مسؤول في سفارة الولايات المتحدة في موسكو امس لوكالة فرانس برس ان السفارة التي تعرضت لاطلاق نار من سلاح اوتوماتيكي امس الاول اخذت الحادث "على محمل الجد" وطلبت من السلطات الروسية تعزيز الاجراءات الامنية في محيط المبنى. واوضح "قلنا للسلطات الروسية اننا نأخذ على محمل الجد لحداث اليومين الاخيرين وطلبنا منهم اتخاذ الاجراءات الضرورية لتجنب تكرار حوادث كهذه".

واضاف المسؤول ان السفارة ذكرت السلطات الروسية بانها "مسؤولة عن ضمان امن السفارة والمقار القنصلية الاميركية".

وتعرضت السفارة الاميركية التي يتظاهر امامها الاف الاشخاص احتجاجا على ضربات الحلف الاطلسي لاطلاق نار من سلاح كلاشنيكوف.

واضاف مسؤول السفارة "نبقى على اتصال وثيق مع السلطات الروسية" مشيرا الى ان "الاميركيين والروس الذين يعملون في السفارة يجب ان يتمكنوا من العمل في اجواء آمنة قدر الامكان".

اليونان تمثل مصالح يوغسلافيا في واشنطن وبون

□ اثينا – (اف ب)–

اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتري ريباس امس ان اليونان مستعدة لتمثيل المصالح اليوغوسلافية لدى بون وواشنطن بعد قرار بلغراد استدعاء سفيريها لدى هذين البلدين.

وقال ريباس ان "يوغوسلافيا اقترحت علينا ذلك وقد وافقنا لكن يجب استكمال الاجراء، وهذا الامر لا يعتمد على اثينا".

وكان مصدر مأذون له اعلن في وقت سابق انه "لا يكفي ان تعطي اثينا موافقتها لتمثيل مصالح بلغراد في هذين البلدين ولكنا يفترض ان تؤيد الحكومات المعنية ذلك".

أذعنت للضغط الاميركي

اليونان تدين اعمال الصرب

□ اثينا – رويترز:

أذعنت اليونان للضغط الاميركي كي تدين صديقتها التقليدية وادانت امس ما وصفته بالتطهير العرقي الذي تمارسه يوغوسلافيا في كوسوفو معربة عن قلقها ازاء زيادة اعداد اللاجئين.

وفي مؤتمر صحفي قال جورج باباندريو وزير الخارجية «لدينا معلومات عن وجود قوات صربية تمارس التطهير مما يسفر عن انتقال اعداد ضخمة من السكان».

واضاف «اننا ندين اي عمليات تطهير عرقي».

وتنتقد اليونان منذ فترة انتهاكات حقوق الانسان في كوسوفو لكنها تحجم عن الاشارة الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تعتبره الدول الغربية الاخرى الشرير في النزاع الدائر في الاقليم.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان نيكوس بيرتز سفير الولايات المتحدة في اثينا ابلغ يانوس كرانيديوتيس الوزير بوزارة الخارجية اليونانية في اجتماع امس رغبة واشنطن ان تدين اليونان علنا اعمال ميلوسيفيتش ضد الباز كوسوفو.

وقال رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم ان على الصرب "انهاء عملياتهم في كوسوفو على الفور".

واكد ان "اليونانيين هم اصدقاء الشعب الصربي الذي يتألم مثلما يتألم سكان كوسوفو" معربا عن تاييده اجراء "حوار سلمي".

واكد وزير الخارجية اليوناني ان اليونان "ادانت دائما بشدة اي تطهير اتني".

واضاف ان "اليونان ترغب بالفعل بمساعدة اللاجئين الذين فروا من يوغوسلافيا" وتعتزم الدعوة "في اقرب مهلة الى مؤتمر دولي خاص حول اولئك اللاجئين".

وقد اعلن وزير الخارجية والناطق باسم الحكومة ديميتريس ريباس ان اليونان تعتزم ارسال مساعدة انسانية لا سيما غذائية وصحية فورا الى المناطق التي تستقبل اللاجئين.

وقال باباندريو وريباس ايضا ان اليونان تعتزم حمل مجلس التعاون السياسي للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على تقديم مساعدة عاجلة الى البانيا ومقدونيا "اللتين اجتاحهما اللاجئون".

بلغراد: ٥٠ مليار دولار خسائر يوغسلافيا منذ بدء الغارات

□ بلغراد – (اف ب) –

ذكرت صحيفة "بوليتيكا" (القريبة من الحكومة) نقلا عن مسؤول يوغوسلافي في عددها الصادر اليوم، ان هجمات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا كبدت البلاد حتى الان خسائر تقدر بخمسين مليار دولار.

واوضح ميلوفان زيفكوفيتش، مدير هيئة الاحصاءات اليوغوسلافية ان هذه الخسائر المباشرة وغير المباشرة "سيكون لها انعكاسات مأساوية" على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

وافاد زيفكوفيتش ان الخسائر تصل الى مئة مليار دولار اذا ما اخذت في الاعتبار الخسائر التي تتكبدها الدول المجاورة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وهي مقدونيا وبلغاريا والمجر والجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة).

واعتبر زيفكوفيتش انه يجب على بلغراد ان تطالب بتعويضات حرب ما ان تنتهي هجمات حلف شمال الاطلسي من "الدول المعتدية" وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا.

تهان للامير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المناسبة الكريمة عليكم وعلى الاسرة الهاشمية وعلى شعبكم الاردني وقد تكللت مساعيكم بكل الخير والبركة في ظل ورعاية وريث الرسالة وحامل الامانة جلالة الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله ورعاه..

انه سميع مجيب.

كما تلقى سموه برقية تهنئة من السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان جاء فيها:

يشرفني ان اتقدم من مقام سموكم باسمي واخواني اعضاء مجلس الاعيان باسمى آيات الوفاء والولاء مباركين ومهنئين بعيد ميلادكم السعيد.

ان مجلس الاعيان اذ يبارك لسموكم بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا ليسأل المولى العلي القدير ان يمد بعمر سموكم وان يأخذ بيدكم لما فيه خيركم وخير الوطن والامة وانتم تنهضون بالامانة بكل الوفاء والاخلاص في ظل قيادة سيدنا صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه.

حفظ الله سموكم ومتعكم من لدنه بموفور الصحة والعافية. وسدد على طريق الخير والفلاح خطاكم. انه سميع قريب مجيب الدعاء. وكل عام وسموكم بخير.

وتلقى سموه برقية من السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب قال فيها:

يشرفني ان ارفع الى مقام سموكم باسمي واخواني اعضاء مجلس النواب أسمى التهاني واطيب التبريكات بمناسبة عيد ميلادكم السعيد مقرونة باصدق مشاعر الوفاء والاخلاص.

سيدي سمو ولي العهد المفدى ايده الله..

ان مجلس النواب اذ يهنىء ويبارك لسموكم بهذه المناسبة الغالية على كل القلوب. ليبتهل الى الله جلت قدرته. ان يمد بعمركم وان يكلأكم بعين رعايته. وانتم تحملون الامانة وفاء لاشرف رسالة. في ظل قيادة سيدنا حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين. سلمه الله وايده.

حفظكم الله سيدي واسبغ عليكم نعمة الصحة والعافية واخذ بيدكم لما فيه الخير والفلاح والرشاد انه سميع مجيب الدعاء.. وكل عام وسموكم بخير.

خاطرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن اسوأ عاداتنا على الاطلاق.. تلك التقاليد الاخرق الذي يملي علينا بان نقول ما يراد منا.. وليس ما نفكر به..

شخصيا.. وبالحد الادنى المتاح سأقول ما افكر به.. وهو ان هذا الركام البشري الذي يتناسل بآلية سرخسية.. لم يعثر عن اي مشترك يضبط خطواته على ايقاعه...

جيتوهات متباعدة.. وشرانق.. لا بد من هدم الاسوار بينها لكي نتحول من سكان الى مجتمع.. ومن كثافة بشرية الى كثافة مدنية.. والنخب المنوط بها هذا التغيير غارقة هي الاخرى في سباتها الوظيفي.. ومصابة بازدواجية حادة.. لكأن لكل واحد اسمين.. ولسانين وحتى شكلين من اشكال اللباس..

لهذا يلبسون لكل حالة لبوسها.. ويثرثرون عن تطوير وتحديث هم انفسهم العصي الغليظة بين عجلاته..

أخيرا.. العطلة هي معشوقة الموظف.. ليس لأنه يتمتع بها ليعيد شحن ذاته.. بل لانها تعيده الى البطالة او التنبلة بالمفهوم السلطاني.. ولو لأيام قليلة..

فهل نعيد النظر بتسمية هذه البطالة والعزلة عن العالم.. والتخمة بحيث تصبح شيئا آخر غير (الأعياد) التي تعني اعراسا اجتماعية نحن منها براء.. وهي كذلك!

حكومة نتنياهو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت الحكومة الاسرائيلية عقدت في الاسبوع الماضي اجتماعا لا سابق له في مقر بلدية القدس لتاكيد سيطرتها على المدينة بما فيها القسم الشرقي الذي احتلته في العام ١٩٦٧.

واثار الاتحاد الاوروبي في الاول من اذار غضب نتنياهو عندما ذكر برفضه الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس في انتظار المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة.

وقال السيد الحسيني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية.. تقوم .. الحكومة المعروفة بغطرستها ومعارضتها لعملية السلام بخطوة اخرى من اجل هدم وتجميد العملية السلمية واستغلال القدس في الانتخابات الاسرائيلية والدعاية الانتخابية.

واكد السيد الحسيني بان هذا الامر لن يجدي الجانب الاسرائيلي نفعا وان الاهم هو الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وشدد الحسيني على ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية ولا استقلال بدون القدس.

ولاول مرة اعرب المسؤول الفلسطيني عن عدم تفاؤله باعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار القادم.

وقال السيد الحسيني من المؤكد انه لايوجد هناك اي تفاؤل بخصوص اعلان الدولة في الرابع من ايار.

والسؤال الآن هو متى وكيف سيتم الاعلان عن الدولة.

واكد الحسيني بان الموقف العربي تجاه القدس هو نفس الموقف الفلسطيني.

وقال ان الموقف الاوروبي تجاه القدس موقف محفز للدول العربية والاسلامية من اجل التحرك لحماية المدينة المقدسة ودعم الوجود الفلسطيني فيها.

استطلاعان للرأي في اسرائيل

٥٥٪ يؤيدون انسحابا من لبنان و٧٣٪ يرفضون الجلاء عن الجولان

□ القدس المحتلة - ا ف ب:

جاء في استطلاع نشرته صحيفة يديعوت احرونوت امس ان ما لا يقل عن ٥٥٪ من اليهود الراشدين في اسرائيل يرغبون في انسحاب احادي الجانب وفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقد شمل الاستطلاع عينة تمثيلية من ٣-١٢ اشخاص لكن يديعوت لم تشر الى نسبة الاشخاص المعارضين لهذا الانسحاب او الاشخاص المترددين.

وقد اشارت استطلاعات سابقة اجريت في الشروط نفسها في العام ١٩٩٨ الى ان ٤٤٪ من اليهود الاسرائيليين يؤيدون انسحابا احادي الجانب من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجنوب اللبناني مقابل ٤١٪ في ١٩٩٧.

في المقابل اشار استطلاع اخر نشر امس الى ان ٧٣٪ من يهود اسرائيل يرفضون اي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ ١٩٦٧.

انديك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشرق الاوسط وبالسعي الى الحصول على السلاح النووي وبمساندة الارهاب الدولي. لكن انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في ايار ١٩٩٧ ادى الى ذوبان الجليد في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة التي يواجه تطبيعها معارضة من المتشددين الايرانيين.

الى ذلك اكد انديك ان بلاده لا تسعى الى تجزئة العراق ولا الى فرض نظام جديد فيه من الخارج.

وقال في هذا الصدد "لسنا مهتمين بتقسيم العراق ولن نفرض حكومة جديدة للعراق من الخارج وسندعم الشعب العراقي في الداخل في سعيه الى تغيير الحكومة".

واضاف انديك "ان استراتيجيتنا الشاملة هي اضعاف صدام حسين دبلوماسيا بالمحافظة على عزلته وسياسيا بازالة الشرعية عنه واقتصاديا بالمحافظة على العقوبات ضد النظام الذي لا يتقيد كليا بقرارات مجلس الامن".

وسط تفاؤل المسؤولين الروس

مدير صندوق النقد الدولي ينهي زيارته الى موسكو دون تحديد حجم المساعدات الجديدة

□ موسكو - (اف ب):

اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف بعد محادثات مع مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ان روسيا ستحصل على مساعدة من الصندوق مجمدة منذ اكثر من سبعة اشهر.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بريماكوف قوله "لقد اتفقنا امس مع ميشال كامديسو على التعاون وعلى الحصول على قرض".

واضاف بريماكوف بعد اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة من المحادثات مع كامديسو ان بعثة من صندوق النقد الدولي ستصل الى موسكو في الاسبوع المقبل لانهاء المفاوضات حول استئناف المساعدات.

وكان كامديسو قد وصل السبت الماضي الى روسيا والتقى امس عددا من المسؤولين الروس وبينهم الرئيس بوريس يلتسين.

وكان كامديسو قد اجرى امس محادثات مكثفة مع المسؤولين الروس بينهم الرئيس بوريس يلتسين في اليوم الاخير من زيارته لروسيا التي تنتهي على اجواء من التفاؤل.

وامل يلتسين الذي يرتاح في احد المقار الريفية قرب موسكو في ان تسرع محادثاته الهاتفية مع كامديسو ولقاءات المدير العام للصندوق المختلفة، التوصل الى اتفاق بين الهيئة الدولية وروسيا على ما افاد الناطق باسم الرئيس الروسي ديميتري ياكوشكين الذي اوردت تصريحه وكالة "انترفاكس" للانباء.

وردا على سؤال للتلفزيون الروسي امل كامديسو مساء امس الاول في "التوصل الى اتفاق" في اسرع وقت ممكن" مع روسيا.

واعتبر رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف من جانبه ان المحادثات بين النواب وكامديسو "اعادت الامل" في استئناف مساعدة حلف شمال الاطلسي المجمدة منذ الازمة المالية في آب الماضي.

وقال يغور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد الروسي بعد لقاء المدير العام للصندوق ان كامديسو وعد روسيا بتقديم مساعدة موضحا ان صندوق النقد سيعطيه قرضا. وكامديسو ترك لدى انطباعا جيدا جدا.

وكان كامديسو قد وصل السبت الماضي الى موسكو.

وافاد نائب وزير المال الروسي اوليغ فيوغين ان "الطرفين عازمان على التوصل في اسرع وقت ممكن الى اتفاق حول برنامج الحكومة الروسية الاقتصادي الذي يمكن لصندوق النقد الدولي دعمه".

وقال فيوغين ان بعثة جديدة من صندوق النقد قد تزور "كما هو متفق بين الطرفين" موسكو نهاية الاسبوع الحالي.

واكد كامديسو لوكالة انترفاكس ان الهدف من زيارته هو "تحديد الوضع الذي توجد فيه روسيا حاليا والبحث مع الحكومة في امكانات تحسين جباية الضرائب". ورفض في المقابل توضيح حجم المساعدة التي تناقش حاليا. غير ان رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي التقى كامديسو امس الاول قال ان الامر يتعلق بثمانية مليارات دولار.

ويفترض بروسيا ان تسدد هذه السنة نحو ١٧,٥ مليار دولار الى الاطراف التي منحتها قروض من بينها ٤,٦ مليارات الى صندوق النقد الدولي وحده في حين ان ميزانية العام ١٩٩٩ تخصص لخدمة الديون الخارجية مبلغ ٩,٥ مليارات فقط.

وكانت المفاوضات بين روسيا وصندوق النقد الدولي قد تعثرت منذ اشهر عدة اذ يعتبر الصندوق ان ميزانية العام ١٩٩٩ في روسيا غير واقعية مع عجز يصل الى ٣,٤٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

● رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ومدير عام صندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي يبتسمان قبيل بدء محادثاتهما في موسكو. (اف ب)

في مؤشرات على انتهاء أزمة باراغواي

رئيس الكونغرس يتولى الرئاسة عقب استقالة كوباس توقيف الجنرال السابق اوفييدو في الارجنتين

□ عواصم - وكالات الانباء:

يبدو ان الازمة في باراغواي شارفت على الانتهاء عقب اعلان رئيس البلاد راوول كوباس مساء اول امس في العاصمة اسانسيون، استقالته وقام بتسليم السلطة الى رئيس مجلس الشيوخ لويز انجيل غونزاليس ماكتشي.

وكان تعيين رئيس مجلس الشيوخ كخلف دستوري لكوباس تم منذ اغتيال نائب الرئيس لويس ماريا ارغانا الثلاثاء الماضي.

ويعتبر ماكتشي رابع رئيس للبلاد منذ عهد الديمقراطية التي تلت ديكتاتورية الجنرال الفريدو ستروسنر العام ١٩٨٩م.

الى ذلك قال كوباس الذي وجهت له اتهامات بعد مقتل نائبه الاسبوع الماضي واعمال شغب شهدتها البلاد قبل الاعلان عن استقالته انه لن يكون مسؤولا عن اراقة اي دماء اخرى بسبب مسائل سياسية.

وبعد موت ارغانا شرع مجلس الشيوخ الى محاكمة الرئيس بتهمة اساءة استغلال سلطاته بسبب رفضه اعادة اوفييدو الى السجن لقضاء عقوبة عشر سنوات لمحاولته قلب نظام الحكم عام ١٩٩٦م.

واصر كوباس على ان عزله من منصبه كان نتيجة "مؤامرة" من جانب معارضين في الكونغرس وقال "لن استقيل لكوني فاسدا او لصا ولكني سأستقيل لان انسحابي قد يساعد على تهدئة البلاد. التاريخ سيحكم علي".

وقوبلت انباء استقالة كوباس بفرحة من جانب الحشود التي كانت تقيم في مخيمات خارج مبنى الكونغرس منذ موت ارغانا مطالبة كوباس بالاستقالة. واعلن الجيش تأييده لماكتشي رئيس مجلس الشيوخ كرئيس جديد للبلاد مبددا بذلك شائعات بشأن حدوث انقلاب.

من جهة اخرى، اكدت مصادر في وزارة الداخلية الارجنتينية توقيف الجنرال السابق لينو اوفييدو الفار من العدالة في بلاده باراغواي، الليلة قبل الماضية في مطار سان فيرناندو، شمال بوينوس ايريس.

وطالبت باراغواي بتسليمه فورا وسلمت السلطات الارجنتينية وثيقة رسمية بهذا المعنى على ما افاد القاضي خورخي بوغيريو في سونسيون عاصمة باراغواي.

وذكرت محطة التلفزيون الارجنتينية "تودو نوتيسياس" ان "الجنرال الانقلابي السابق وصل الى الارجنتين في طائرة بمحركين من سونسيون ترافقه زوجته وثلاثة من اولاده. موضحة ان الجنرال الهارب كان يحمل اوراقا ثبوتية مزورة.

واوضحت وزارة الداخلية ان الجنرال اوفييدو سيبقى موقوفا في المطار وسيسلم الى القضاء الاتحادي في سان اسيدرو ابوينوس ايريس، كونرادو بيرغيسيو.

وقبل رئيس مجلس الشيوخ في باراغواي لويس انخيل غونزاليس ماكتشي القسم اليمين امس الاول كرئيس جديد للبلاد بعد دقائق على اعلان استقالة الرئيس راوول.

وكان ماكتشي قد اعلن قبيل ساعات انه في حال وصل الى الحكم ستكون اولوية حكومته جعل الجنرال اوفييدو يقضي عقوبته بالسجن عشر سنوات. وقد حكم على اوفييدو الرجل القوي في البلاد سابقا العام ١٩٩٧ بتهمة القيام بعملية انقلابية قبل سنة ضد رئيس البلاد في تلك الفترة خوان كارلوس واسموسي.

ولم يتمكن الجنرال اوفييدو الذي فاز في الانتخابات التمهيدية لحزب كولورادو الحاكم منذ العام ١٩٤٧ في باراغواي تاليا من الترشح في الانتخابات الرئاسية في ايار ١٩٩٨ التي انتخب بنتيجتها خليفته راوول كوباس.

وبعد ثلاثة ايام على تولي كوباس السلطة في الخامس من آب الماضي افرج رئيس باراغواي عن اوفييدو. الامر الذي ادى الى ازمة جديدة سفرت امس الاول عن استقالته بعد خمسة ايام على اغتيال ارغانا.

● رئيس باراغواي الجديد لويس غونزاليس ماكتشي يرفع علامة النصر لمؤيديه في «الكونغرس» بعد لحظات من تعيينه رئيسا للبلاد اثر استقالة الرئيس راوول كوباس. (اف ب)

اميركا تهيء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما تتصاعد الاصوات الداعية في واشنطن الى تدخل بري.

وقال القائد العسكري الاعلى لحلف شمال الاطلسي الجنرال ويسلي كلارك امس ان هجمات الحلف الجوية على "القوات اليوغوسلافية "بعيدة عن نهايتها". واضاف الجنرال الاميركي "هذه حملة بعيدة عن نهايتها عسكريا. كنا نعلم انها لن تكون مسألة تستغرق ثلاثة او اربعة ايام تسقط فيها قنبلة او اثنتان".

وقال ان الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش يسرع بهجوم مخطط له منذ وقت طويل وبدأ حتى وقت اجراء محادثات السلام في فرنسا "لتطهير" كوسوفو من اغلبية سكانها المنحدرين من اصل الباني.

واضاف "ان ميلوسيفيتش يعمل بسرعة كبيرة ويحاول ان يجعل العالم يواجه الامر الواقع بتغيير التوزيع السكاني في كوسوفو".

واشار كلارك الى ان طائرات حلف الاطلسي قادرة الآن على تجاوز الدفاعات الجوية اليوغوسلافية للقيام بمهامها بعد ان تعرضت هذه الدفاعات لهجوم على مدى خمسة ايام.

وكثفت روسيا جهودها واتصالاتها لوقف ضربات «الناتو» ليوغسلافيا بعد اسبوع من القصف المتواصل.

فقد اعلن وزير الخارجية ايجور ايفانوف امس ان الرئيس يلتسين سيعلن قريبا اجراءات جديدة لانهاء هجوم الاطلسي على الاراضي اليوغسلافية.

كما امر يلتسين رئيس وزرائه بريماكوف ووزيري الخارجية والدفاع ورئيس المخابرات العسكرية بالتوجه الى بلغراد اليوم لبحث الازمة.

وهدف الزيارة، كما اعلن وزير الدفاع ايغور سيرغييف. هو تحديد الاجراءات التي يمكن ان تغير مجرى الاحداث التي تعرض للخطر الامن والاستقرار في اوروبا وتوجه النزاع نحو الحل السياسي.

وفي الوقت الذي عولت فرنسا وواشنطن على التحرك الروسي لتغليب الخيار الدبلوماسي شكك وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ في نتائج زيارة بريماكوف الى بلغراد وقال انه لا يتوقع كثيرا من ان تؤدي هذه الزيارة الى ظهور مؤشر تحول في موقف بلغراد على القوى.

واجرى بريماكوف محادثات هاتفية مساء امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث الوضع في كوسوفو قبل ان يبدأ مهمته اليوم في بلغراد.

وفي المكالمة الهاتفية شجع شيراك رئيس الوزراء الروسي على التحرك "لصنع السلام".

ووعد ان بريماكوف سيطلع الرئيس الفرنسي على نتائج لقائه الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. كما يلتقي في بون المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي يتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي حاليا.

واينت واشنطن توجه بريماكوف الى بلغراد معتبرة انها يمكن ان تكون مفيدة. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الروس كانوا مشاركين بقوة في مفاوضات السلام في رامبوييه.

واعلن ايفانوف ان موسكو ستقوم بخطوات اضافية في الايام المقبلة لوقف عمليات قصف الاطلسي ضد يوغسلافيا.

وقال في ختام لقاء مع بريماكوف دون ان يعطي اية ايضاحات عن طبيعة هذه الخطوات الاضافية ان تطور الوضع والمعلومات التي تملكها تجعلنا نشكك بجدية في الضمانات التي اعطتها واشنطن ومفادها ان حلف الاطلسي لا يفكر في عملية للقوات البرية في يوغسلافيا وعلى الصعيد الداخلي صرح المتحدث باسم «الدوما» بان المجلس سيجتمع مع وزراء مهمين في جلسة مغلقة غدا «الاربعاء» لبحث التدابير الواجبة لتعزيز القدرة العسكرية للقوات المسلحة الروسية.

وقال جينادي سيليزنيوف للصحافيين ان رئيس الوزراء بريماكوف ووزير الدفاع دعيا لحضور الجلسة. كما دعي وزير الخارجية ورئيس اركان القوات المسلحة.

وعلى صعيد الاتصالات الخارجية افادت مصادر اوروبية امس ان الاتحاد الاوروبي وافق على عقد لقاء مع روسيا حول كوسوفو "خلال الايام المقبلة".

واوضحت ان اللقاء سيعقد مع "الترويكا" الاوروبية المكونة من المانيا والنمسا وفنلندا على ان يحدد مكانه وموعده ومستواه في وقت لاحق.

الحجاج الاردنيون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف ان المملكة العربية السعودية ستبذل جهودها ايضا من اجل استرجاع كافة الاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية امس ان حريقا صغيرا وقع مساء السبت الماضي في مخيم للحجاج في سهل منى بالقرب من مكة من دون ان يوقع ضحايا.

وقالت الجزيرة ان الحريق الذي نجم عن استخدام سيء لاسطوانة غاز اتى على اربعين خيمة تم اجلاء المقيمين فيها وعزلها عن باقي المخيم.

واضافت انه جرى نقل ٢٠ حاجا اصيبوا بصعوبات تنفسية بسبب الدخان المتصاعد من الحريق الى مستشفى الوادي في منى وانهم غادروا المستشفى سالمين بعد ان تلقوا العلاجات الضرورية.

واوضحت الجريدة ان الدفاع المدني السعودي الذي نجح في حصر الحريق صادر عددا من اسطوانات الغاز كانت مخبأة تحت هيكل احدى السيارات، مؤكدة ان اجهزة الدفاع المدني بدأت بملاحقة المخالفين.

وقد منعت السلطات السعودية هذا العام ايضا استخدام المسخنات العاملة بالغاز اثناء موسم الحج وذكرت بانها ستعاقب المخالفين.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تتمكن من التغطية على الحقيقة الكبرى المتعلقة بالقدس. الا وهي ان واقع الضم والتهويد لهذه المدينة امر لا تقره شرعية دولية، ولا تعترف به اي دولة من دول هذا العالم، بما في ذلك دول الاتحاد الاوروبي التي اعلنت قبل اسابيع قليلة فقط. ان القدس بشطريها لا تخضع للسيادة الاسرائيلية. وان كل ما تقوم به اسرائيل يعد باطلا وغير شرعي ضمن نطاق القدس كلها.

ونحن اذ نستذكر حقيقة ان القدس ظلت في الواقع الفعلي مدينة مقسمة، وان العالم كله لا يعترف بها كعاصمة للدولة اليهودية، فاننا نستذكر اليوم ذكرى يوم الارض بكل ما يرمز له هذا اليوم المجيد في كفاح الشعب الفلسطيني الذي تمكن بصموده وتمسكه بارضه من قهر سنوات طويلة من التغييب وطمس الهوية، واعاد الى الذاكرة القومية ان لب الصراع مع اسرائيل يكمن في الارض التي حاولت الصهيونية تغيير طبيعتها وتهويدها ونزع هويتها العربية الاصلية. تماما كما يحدث للقدس منذ احتلالها قبل اكثر من ثلاثين سنة.

اننا ونحن نستنكر سلسلة الاجراءات الاسرائيلية الاستفزازية الجديدة حول القدس، وندين هذا السلوك الاحتلالي المتعجرف. فاننا لعلى ثقة تامة بان هذه الاجراءات التي تواصل حكومة نتنياهو - شارون اتخاذها لتوسل اصوات الناخبين اليهود. لن تؤدي الا الى مزيد من العزلة والادانة من قبل المجتمع الدولي لدولة ترى نفسها فوق القانون وفوق الشرعية الدولية. ولا تتسلح الا بمنطق القوة الطاغية. وتعتقد بان الزمن يمكن ان يطوب الحقائق المصطنعة، ولا تستفيد من الدروس الماثلة. بما في ذلك درس يوم الارض الذي يجدد نفسه بنفسه.

هموم / بقية

بعض التصريحات الناقدة للنفوذ اليهودي البارز في الساحة الروسية، وبعض الادوار القذرة التي يلعبها، وكان على رأس ذلك تصريح زعيم الحزب الشيوعي «زيغانوف» الذي قال فيه ان رأس المال الصهيوني يدمر روسيا. وهو الذي دفع اليهود وانصارهم الى بدء حملة لحظر الحزب بتهمة العداء للسامية.

هذا الملف خرج ايضا اثناء زيارة شارون، وقد بات واضحا ان هجمة اليهود المضادة قد اضطرت مناهضيهم الى التراجع.

يدخلنا هذا الى نتائج زيارة نتنياهو والتي يمكن القول انها لم تكن فاشلة كما ذهبت بعض التحليلات ليس لما ذكرنا عن موضوع اللاسامية فقط. فهذا موضوع على درجة قليلة من الاهمية نسبيا. بل على صعيد توفير الظروف للهجرة رغم عدم التطرق العلني لذلك. والاهم من ذلك على صعيد التسلح الايراني.

اما مسلسل الضغط الاميركي فله حكاية اخرى وهو مسلسل طويل ومتعب بالنسبة لموسكو. يمكن القول انه سيدفعها الى التنازل، ان لم يكن قد فعل وانتهى الامر.

مسارات الضغوط تجلت في ذروتها بوقف مساعدات صندوق النقد الدولي لروسيا منذ آب الماضي وهو ما شكل عبئا كبيرا على روسيا وعلى حكومة «بريماكوف» التي تريد ان تقنع الناس بانها ستقدم شيئا جديدا.

وازدادت الضغوط بفرض واشنطن لعقوبات على عدد من المعاهد والشركات الروسية المتهمة بالتعاون مع ايران فيما يتعلق بقضايا التسلح، وخصوصا الجانب النووي منه.

رغم ذلك كله، فان احدا لا يمكنه القول ان اعلان استسلام روسي قد بات في جيب نتنياهو وكلينتون. غير ان الذي لا شك فيه هو ان موسكو تبدو في وضع متعب في الوقت الذي يزحف فيه اليهود بادواتهم الاميركية والاخرى الممسكة بمفاصل كثيرة في العالم. ومن ضمنها تلك التي تلعب بالاحشاء الروسية الداخلية دون رحمة.

شعاع / بقية

صامدون ومنزرعون في ارضنا رغم كل المؤامرات والمخططات. لقد فشلوا في ترحيلنا عندما كنا القلة وبضعة الاف فكيف اليوم وقد اصبح عددنا اكثر من مائة وعشرين الفا وقد تعمق وعينا واطلعنا على مخططات ومؤامرات اليهود.

ومن الامثلة على تمسك اهالي بئر السبع باراضيهم ومقدساتهم:

اولا: مواجهة عشيرة الصانع من قبيلة الترابين لمحاولة مصادرة اراضيهم بغرض توسيع مساحة مستوطنة عومر في منطقة بئر السبع رغم ان الاراضي التي اقيمت عليها هذه المستوطنة تعود ملكيتها لهم. فعندما قدمت الجرافات تحت حماية الشرطة اليهودية في شهر ٧/١٩٩٦ لاقتلاعهم من اراضيهم تعرضوا لمواجهة شديدة من قبل اصحاب هذه الاراضي اسفرت عن اصابة ٢٩ شرطيا وقد استطاع المنتفضون ايقاف عملية المصادرة بعد التصدي للشرطة بالحجارة والسيوف والفؤوس والايدي.

ثانيا: قضية عرب الجهالين التي تمثل مأساة الشعب العربي الفلسطيني وفي عام ١٩٤٨ كانوا ضحية عملية ترحيل «ترانسفير» من اراضيهم الواقعة في تل عراد في قضاء بئر السبع الى منطقة مستوطنة «معاليه ادوميم» بالقرب من القدس العربية واليوم في عهد السلام ما زال مسلسل الترحيل يتواصل لترحيلهم مرة اخرى. ولقد نظم عرب الجهالين في العام الماضي فعاليات احتجاجية مختلفة ورفع المتظاهرون شعارات من بينها «ارفعوا ايديكم عن اراضي الجهالين» «نحن بشر مثلكم» «دعونا نعيش بسلام».

ثالثا: تظاهر المئات من اهالي بئر السبع في يوم الجمعة ٢٥/٧/١٩٩٧ مطالبين بتمكينهم من الصلاة في مسجد مدينة بئر السبع الذي اراده كما كان وكما بناه العثمانيون مسجدا خالدا لشعب خالد وليس متحفا كما تريده بلدية بئر السبع اليهودية. فقد تجمع المتظاهرون وهم من القادمين من الصحراء الفلسطينية المجاورة امام «متحف بئر السبع» في مدينة بئر السبع للمطالبة باقامة صلاة الجمعة فيه وقام اليهود بالقاء القمامة امام المتحف لتعيقهم من الاقتراب منه فما كان منهم الا ان فرشوا اكياسا من البلاستيك على الارض ليصلوا عليها.

ويطالب الاهالي باستعادة المسجد الذي بناه الاتراك سنة ١٩٠٦م والذي منعوا من دخوله منذ سقوط بئر السبع في ايدي اليهود في شهر ١٠/١٩٤٨م وقد تم تحويل المسجد على الاثر الى متحف.

واخيرا هل يوجد اصرار وثقة عند اهالي بئر السبع على تمسكهم باراضيهم ومقدساتهم اكثر من هذا؟

رؤية بقية

موضع التطبيق، فراحوا يرتكبون المجازر الوحشية ويدمرون المنازل على رؤوس ساكنيها. وبدأت الجموع الحاشدة من مسلمي كوسوفو بالنزوح عن مدنها وقراها، فماذا بقي علينا نحن العرب. وماذا بقي على المسلمين ان ينتظروا من الصرب ان يفعلوه اكثر من هذا؟! هل ننتظر حتى تغدو كوسوفو فلسطين اخرى كما يهدد الصرب بذلك، بل وبدأوا بالفعل في تنفيذ خطوات مدروسة ومخططة ووضعها موضع التنفيذ؛ ان الواجب يقتضي ان نساند هذا الشعب المسلم، وان نمتنع عن تأييد الصرب والتعاطف معهم بحجة انهم يتعرضون لعدوان اميركي اطلسي، كما يتعرض العراق للعدوان الاميركي البريطاني على اراضيه، فشتان بين الموقفين ولا رابط بينهما البتة.

افاق / بقية

معجزة اقتصادية، واصبحت دولة من دول الاعراف، وانهارت شركات يابانية كبرى، وبدأت الشركات الاجنبية بتملك الشركات اليابانية، واصبحت اليابان بحاجة الى اعادة هيكلة للاقتصاد.

وهكذا سخرت العولمة كافة الموارد لخدمة اقتصاد واحد، واصبح من يمارس الحكم هو من يملك المال.

يقول د. عبدالحي زلوم في نهاية الحلقات ان كثيرا من الدول العظمى قد انهارت وقد تكون هذه الدول في حقيقتها اوهى من بيوت العنكبوت.

ان قراءة الكتاب الذي يحتوي على تفاصيل كثيرة هامة جدا لكل راغب في معرفة المزيد عن العولمة ونذرها وهذا الجهد يستحق الشكر والتقدير الكبيرين.

ألمانيا تعلن مبادرة أوروبية لمساعدة اللاجئين

الصرب يكثفون حملة التطهير العرقي في كوسوفو

عشرات الآلاف من ذوي الأصول الألبانية يهربون للدول المجاورة

□ جنيف - وكالات الانباء:

تتبدى صورة كئيبة للغاية حول حدود كوسوفو مع ما يبدو من اجبار القوات الصربية للآلاف من ذوي الاصل الالباني على النزوح من الاقليم.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان السلطات اليوغسلافية فتحت نقطتي حدود بين كوسوفو والبانيا فيما يبدو انه جزء من هذه السياسة.

واعلن المتحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الجيش اليوغسلافي اعاد بعد ظهر امس فتح مراكز الحدود التي يتدفق منها البان كوسوفو على البانيا بعد ان كان اغلقها قبل الظهر.

ودعا جيش تحرير كوسوفو امس البان كوسوفو الى "عدم مغادرة منازلهم والعودة" الى الاقليم وذلك في بيان تلاه اعضاؤه على الاف اللاجئين الذين وصلوا الى البانيا.

وجاء في البيان الذي اذيع عبر مكبرات الصوت في مركز مورينا الحدودي وفي كوكيس القريبة منه ان "ما يجري حاليا امر حزين للغاية (...) يجب عدم الرحيل ومغادرة وطنكم. ان حياتكم ومستقبلكم هما هناك في كوسوفو".

ودعت هيئة اركان جيش تحرير كوسوفو ايضا الرجال الذين جاؤوا لمرافقة عائلاتهم الى البانيا "للعودة الى كوسوفو لمواصلة الحرب ضد المعتدي الصربي".

واضافت هيئة الاركان في بيانها ان "مغادرة كوسوفو هي خطأ فادح لان ذلك ما يريده الصرب بالضبط".

واعلن رئيس الوزراء الالباني بندلي مايكو ان حوالي ١٠٠ الف من البان كوسوفو كانوا بعد ظهر امس في طريقهم الى الحدود الالبانية حيث يوجد بالفعل اكثر من ٦٠ الف لاجيء من هذا الاقليم.

وقال مايكو امام البرلمان ان مئة الف من سكان كوسوفو طردهم نظام بلغراد تتجمع في طريقهم الى البانيا وقدر بـ "اكثر من ٦٠ الفا" عدد اللاجئين من البان كوسوفو الذين وصلوا منذ السبت الى كوكيس (شمال شرق البانيا).

وفي وقت سابق قدر الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا في تيرانا اندريا انجيلي بـ ٧٠ الفا عدد لاجئي كوسوفو الذين وصلوا الى البانيا.

ومن جهة اخرى افاد وزير الخارجية المقدوني في برلين امس ان ما بين ١٥ و ٢٠ الف لاجيء يتوجهون حاليا الى مقدونيا.

واوضح ديميتروف في ختام محادثات مع نظيره الالماني يوشكا فيشر "وصل حتى الان اكثر من ٢٠ الف لاجيء الى مقدونيا".

واضاف "معلوماتنا تفيد ان قافلة تضم ١٥ الى ٢٠ الف لاجيء تتجه" الى مقدونيا.

واوضح فيشر ان المعلومات الواردة من كوسوفو تحدثت عن "تطهير عرقي كثيف" شبيه بما حصل في البوسنة متهما صربيا باللجوء الى "الوسائل الاكثر وحشية".

وقال ان "هذا التطهير الاتني غير مقبول".

وقالت شرطة روزاي (شرق مونتينغرو) القريبة من كوسوفو (صربيا) ان اكثر من ٣٠ الف لاجيء من اقليم كوسوفو وصلوا منذ السبت الى مونتينغرو وينتظر وصول ٤٠ الفا آخرين.

وكانت آلاف السيارات والجرارات والعربات القادمة من كوسوفو تعرقل بعد ظهر امس الطريق من روزاي الى مونتينغرو.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان طوابير من اللاجئين وصلوا سيرا على الاقدام كانوا ينتظرون وسيلة نقل تحت المطر على طول الطريق.

واعلن المسؤول عن الصليب الاحمر في روزاي يوسف داسيتش ان منظمته "عاجزة عن احتواء" تدفق اللاجئين الى مونتينغرو "الذي لم يشهد له مثيل من قبل".

وقال "لكننا تمكنا من توزيع قطع من الخبز ومعلبات على اللاجئين على الطرقات".

واعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ امس ان بون التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اطلقت "مبادرة في اتجاه دول الاتحاد تهدف الى تنسيق" المساعدة الى اللاجئين في كوسوفو. واوضح الوزير في مؤتمر صحافي ان وزارة الخارجية الالمانية "تقوم حاليا بتنسيق هذه المبادرة".

واضاف انه غير قادر على اعطاء المزيد من المعلومات حول "الوضع الحالي لهذه المبادرة".

وكانت باريس "شجعت" قبل ظهر امس الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي على الدعوة الى مؤتمر دولي لتنسيق المساعدات الانسانية التي سترسل الى البان كوسوفو.

لاجئة البانية تبكي وهي تحمل حفيدها بعد وصولها الى سكوبي في مقدونيا. (أ.ف.ب)



لاجئون من البان كوسوفو في طريقهم الى مقدونيا. (أ.ف.ب)

بريشتينا تحترق

□ بلغراد - د.ب.ا

عرض التلفزيون اليوغسلافي في ساعة مبكرة من صباح امس لقطات لما يبدو كجحيم من المنازل المشتعلة قال انها من بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

وقال التقرير ان هذه المنازل تحترق نتيجة لقصف طائرات حلف شمال الاطلسي وشدد التقرير على ان كل هذه المنازل تقع في مناطق مدنية ليس بها اي اهداف عسكرية.

بلير يدعو لتكثيف الضربات وداليما يحث بلغراد على التعقل

الاطلسي: الهجمات ضد الصرب بدأت تؤتي ثمارها

□ بروكسل - واشنطن - وكالات الانباء -

قال حلف شمال الاطلسي امس ان المرحلة الثانية من الهجمات الجوية ضد الصرب بدأت تؤتي ثمارها وانها بدأت في احداث اضطراب بين صفوف القوات اليوغسلافية.

وقال المتحدث العسكري للحلف في برنامج لقناة ان بي سي استطيع ان اقول لكم اننا نحصل بدءا من امس الاول على معلومات مشجعة للغاية من مصادر تقول ان هناك دليلا على بداية نجاح حملتنا وانها بدأت في احداث اضطراب بينهم «الصرب» وبدأت في اللاتهم.

واضاف ان المرحلة الثانية من حملة التحالف العسكري ستركز على الجيش اليوغسلافي لكنها ستواصل هجماتها على نظام الدفاع الجوي الصربي.

واعلن الجنرال البريطاني ديفيد ولبي المسؤول في حلف شمال الاطلسي امس ان الشرطة والميليشيا الموالية للحكومة والقوات المسلحة باتت الاهداف الرئيسية لحلف شمال الاطلسي في يوغسلافيا.

واعلن الاطلسي امس ان طائراته دمرت خلال الغارات الاخيرة طائرة مقاتلة من طراز ميج ٢١ ومروحيات عدة تابعة للجيش الصربي كانت رابضة على الارض.

واضاف انه تم ايضا تدمير مقر قيادة الشرطة الصربية الخاصة في بريشتينا ومحطة رادار.

وقالت مصادر دبلوماسية في مقر الحلف في بروكسل ان طائرات الحلف التي شارك ستون منها في القصف الليلة قبل الماضية الحقت خسائر فادحة بمنشآت الجيش والشرطة الصربيين.

وقرر الجيش الصربي نشر دباباته في مدن كوسوفو في محاولة على ما يبدو لجعل تدميرها اكثر صعوبة امام طيران حلف الاطلسي.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان قاذفتين من طراز بي ٥٢ تحملان صواريخ كروز انطلقتا من قاعدة بريطانية مساء امس بعد ان اعلن الاطلسي تصعيد هجماته الجوية على يوغسلافيا .. كما اقلعت طائرات اخرى من قاعدة افيانو بايطاليا.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس انه يجب تكثيف ضربات حلف الاطلسي على الاهداف الصربية وقال بلير: علينا نجعل ميلوسيفيتش يدفع الثمن غاليا لما يقوم به.

فيما وجه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما نداء الى التعقل الى بلغراد لوقف دوامة الحرب في يوغسلافيا.

واضاف داليما في مداخلة امام مؤتمر في روما ان العمل العسكري لا يقود الى السلام داعيا مجددا الى حل دبلوماسي.

وحدد داليما المحاور الثلاثة للسياسة التي تتبعها ايطاليا بخصوص عملية حلف شمال الاطلسي العسكرية في يوغسلافيا بانها تحمل المسؤولية في اطار الحلف الاطلسي ومواجهة مأساة اللاجئين عبر برنامج مساعدات ومواصلة جهد دؤوب وصعب للعودة الى المفاوضات.

البابا يطالب باسكات لغة السلاح وعمليات الثأر فورا في كوسوفو

□ الفاتيكان - ا ف ب:

طالب البابا يوحنا بولس الثاني امس خلال استقباله نوابا من مجلس اوروبا "باسكات لغة السلاح وعمليات الثأر فورا" في كوسوفو" و "بدء مفاوضات". وقال البابا "أريد ان اذكر هذا النزاع الجاري على ابوابنا في كوسوفو والذي يشكل جرحا لاوروبا برمتها". واضاف "اطلب بذل كل الجهود فورا لتحقيق السلام في المنطقة وليتمكن السكان المدنيون من العيش في اخوة على ارضهم".

وشدد على ان "الرد على العنف بعنف اخر ليس ابدا سبيلا نحو المستقبل للخروج من الازمة".

واوضح الحبر الاعظم "يجب تاليا اسكات لغة السلاح واعمال الثأر وبدء مفاوضات تلزم الطرفين باتفاق يحترم الشعوب والثقافات المختلفة للدعوة الى بناء مجتمع مشترك يحترم الحريات الاساسية".

واعتبر ان مسعى كهذا يمكن ان يدرج عندها في التاريخ كعنصر جديد واعد للبناء الاوروبي.

وشدد "ما من حياة سياسية واقتصادية واجتماعية عادلة من دون احترام كرامة كل فرد مع كل ما ينتج عن ذلك في مجال حقوق الانسان والحريات والديموقراطية والتضامن". وتساءل رئيس الكنيسة الكاثوليكية "الى متى علينا الانتظار حتى يتم الاعتراف بحق السلام كحق اساسي في كل اوروبا ويطبقه كل المسؤولين في الحياة العامة؟".

وشدد في الختام على ان "الكثير من الناس مضطرون الى العيش في الخوف وانعدام الامن" واشاد بجهود الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا والمنظمات الاوروبية الاخرى "لتخفيف معاناة الشعوب التي ترزح تحت نير الحرب والعنف".

انفجار ضخم في بلدة مقدونية

□ سكوبي - رويترز - قال سكان بلدة صغيرة تبعد ٣٠ كيلومترا شمال غربي سكوبي عاصمة جمهورية مقدونيا انهم سمعوا صوت انفجار ضخم في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية سبقه ازيز طائرات. وقال سكان تم الاتصال بهم تليفونيا في بلدة تيتوفو التي تقطنها اغلبية منحدرة من اصل الباني لرويتر ان صوت الانفجار دفع الناس الى الخروج الى الشوارع في الساعة ١١.٣٠ مساء.

ولم يتضح ما اذا كان هذا الانفجار داخل الاراضي المقدونية ام انه على الجانب الاخر من الحدود مع اقليم كوسوفو اليوغوسلافي. وصرح مسؤول بحلف شمال الاطلسي لرويترز بأن التحالف العسكري يحقق في تقارير وقوع عدة انفجارات في المنطقة.

شكر وتقدير وولاء

آل رضا

يرفعون اعمق مشاعر الولاء واصدق عبارات الشكر الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله بن الحسين المعظم

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

علي محمد علي رضا

رحمه الله تعالى

ويسألون المولى عز وجل ان يبارك في عمر جلالته وان يمتعه بوافر الصحة وان يحفظه ذخرا للوطن والامة.

شكر وتقدير وعرفان

آل رضا

يرفعون أعمق مشاعر المحبة واصدق عبارات الشكر الى

مقام حضرة صاحب السمو الملكي

الامير الحسن بن طلال المعظم

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

علي محمد علي رضا

رحمه الله تعالى

ويسألون المولى عز وجل ان يحفظ سموه وان يمتعه بدوام الصحة والعافية ذخرا للوطن والامة

شكر على تعاز

آل رضا

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى

اصحاب السمو الامراء والاميرات واصحاب السيادة الاشراف والشريفات

والى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

علي محمد علي رضا

رحمه الله تعالى وادخله فسيح جنانه

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف ضارعين الى الله عز وجل ان يحفظهم جميعا ويديم نعمه عليهم، انه سميع مجيب

انا لله وانا اليه راجعون

آل سلامه الحلايقه

يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالحميد احمد سلامه الحلايقه

شقيق حامد ومحي الدين وعزالدين وياسر والدكتور محمد

ووالد المهندس احمد وتيسير وخالد ومها ونائلة والمرحومة منى

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس الاثنين عن ست وستين عاما وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر من جامع ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس بعد صلاة العصر في بيت شقيقه محي الدين «ابو نبيل» الكائن في القويسمة خلف مركز الامن ومركز الدفاع المدني وللنساء في منزل المرحوم الكائن في ابو علندا مقابل بيوت الجبالية.

برقيا ص. ب ٨٣٠٤٦٢ فاكس ٥٨١٨٤٧١

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الكايد العدوان في غور الرامه

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد يعقوب موسى العدوان

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في غور الرامه. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في غور الرامه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل نصرالله

ابنتهم الغالية

سهام علي نصرالله

زوجة محمد خليل نصرالله

وشقيقة الشاعر ابراهيم نصرالله والتشكيلي محمد نصرالله وكل من وليد، عوني، عمر وهاني التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٨/٣/٩٩ عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين من عمرها

تقبل التعازي في بيت والدها خلال ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء ٢٩، ٣٠، ٣١/٣/٩٩ عمان – الهويسمة – قرب المدينة الرياضية الجديدة – النخلة الثانية بعد المدرسة الحرفية للبنات. هاتف ٤٧٢٢٢٢١ فاكس ٥٥١٠٥٠٨

نعي فاضل

العقبة / ينعى نبيل الحلايقة واخوانه

بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم المرحوم

عبد الحميد الحلايقة

ابو احمد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

على الدرب

جورج حداد

فن الضحك والاضحاك

قيل في الانسان. أنه «حيوان ناطق» ولكني أميل الى اعتباره «حيوان ضاحك» لأنه الوحيد بين مخلوقات الله الذي باستطاعته ان يضحك! فالضحك.. اذن، وتبعا لذلك، هو ميزة انسانية!!

وأنا، هنا، لا اريد ان اذهب الى الغوص بفلسفة الضحك، او التعريف بدوره. بل بادواره في الحياة الانسانية. فذلك بحث يطول. لست من فرسانه، وان كنت احب ان اقفز الى نتائجه الى حيث «.. النكتة» التي تنسيني متاعبي وآلامي، وتريح اعصابي وتجدد نشاطي!!

اشياء كثيرة لا تسرني ولا تبهجني، ولكن أشد ما «ينرفزني» هو ان اكون مضطرا لمجالسة انسان لا يضحك الا بالقطارة. وحتى ضحكته ليست سوى ابتسامة! اما التعليل في نظر اخينا المبتسم، فهو، اعتقاده بأن الضحك يحط من شخصية الضاحك، خاصة.. اذا كان حريصا على ان يوصف.. بالوقار!!

وفن الضحك والاضحاك، فن دقيق يحتاج الى موهبة وخفة دم او ظل، طبيعية في الانسان، وفي فن التمثيل، مثلا، تجد عشرات وربما مئات الممثلين الناجحين في التراجيدي، ولكنك بالكاد، تجد واحدا في الكوميدي، ويسمونه «كوموديان»!!

وكذلك.. بين الادباء والكتاب فهناك المئات من المتفوقين منهم، بفن الحديث والكتابة. ولكنك لا تجد إلا أفرادا معدودين يملكون القدرة على تفجير ضحكتك المجلجلة، وأنت في ذروة إحساسك بالألم والضيق والكآبة، مثل الأديب المصري الكبير ابراهيم المازني. والأديب اللبناني الفذ سعيد تقي الدين. والأديب الشامي العملاق محمد الماغوط. مثلما كان عندنا هنا، في الأردن المرحوم الأستاذ ملحس، والد الصديق اياد!!.

أما الكتابة الساخرة، فهي أعلى درجات فن الكتابة. على الاطلاق، ولا يجيدها إلا الأصلاء المتفوقون الموهوبون، ممن هم على شاكلة تقي الدين والماغوط!!.

وفي ما يروى من أحاديث نبوية شريفة قوله عليه السلام «... روحوا القلوب، ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت»!.

واخشى أن تنتهي مقالة اليوم، دون أن نأتي بأمثلة، وردت في أمهات الكتب العربية، مثل الأغاني والعقد الفريد وغيرهما.

قال مولى لخالد بن صفوان: زوجني أمتك فلانة. قال: لقد زوجتها. قال: أفأدخلهم الحي حتى يحضروا الخطبة؟ قال: أدخلهم. فابتدأ خالد يقول: أما بعد... فإن الله أعز وأجل من أن يذكر في نكاح هذين الكلبين. وقد زوجت هذه الفاعلة، من هذا، ابن الفاعلة!!.

ويروي (الأغاني)، أن رجلا كتب الى عشيقته رقعة قال في أولها: عصمنا وإياك بالتقوى.

فكتبت تجيبه:

– يا غليظ الطبع، إن استجاب الله دعاءك، لم نلتق أبدا!!.

وقال الأصمعي: حج إعرابي فدخل مكة قبل الناس. وتعلق بأستار الكعبة وقال:

– اللهم اغفر لي، قبل أن يدهمك الناس!!.



اقل الكلام

عريب الرنتاوي

عن كوسوفو وانور خوجة و«العائدين من البانيا»

طوال ما يقرب من نصف قرن، ظلت البانيا نسيا منسيا، وقلائل هم الذين كانوا يعرفون اسم عاصمتها تيرانة، والاقل هم اؤلئك المحظوظون الذين اتيحت لهم فرصة اختراق جدارها الحديدي، والقيام بزيارة من اي نوع لوطن الاشتراكية المختلفة.

البانيا، هذا البلد الاوروبي الصغير انفصل عن الرأسمالية، وتبع خطا الرفيق جوزيف ستالين، الى ان تمرد على قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي، واعلن عصيانه على الخريتشوفية.. غازل الصين ردحا من الوقت، ثم انشق عن الماوية، واسس لنفسه طريقا ثالثا بين التحريفيتين الصينية والسوفيتية.

مثل الالبان بزعامة الرفيق انور خوجة، مثل الراقصين في الظلام، اذ لولا برنامج اسبوعي مدته نصف ساعة، كانت تبثه اذاعة تيرانة باللغة العربية، ولم يكن يصغي اليه سوانا نحن الذين ابتلينا بتتبع اخبار الخلافات والتباينات بين خطوط الحركة الشيوعية العالمية. لولا ذلك البرنامج، لما سمعنا بالبانيا، ولا تعرفنا على انتصارات الخط الالباني في الحركة الشيوعية العالمية والتي لم يكن لها مكان على الارض فظلت عالقة عبر اثير تيرانة.

عند انهيار جدار برلين، ومعه المعسكر الاشتراكي، انهار الستار الحديدي الذي شيدته الشيوعية الالبانية باحكام.. وخرج الالبان الى العالم، كما فعل الصبية من اهل الكهف، فوجئوا بكل شيء تقريبا، فقد توقف التاريخ والعلم والتكنولوجيا عند حدود البانيا وافكار الرفيق انور خوجة العلمية الخالدة، لاكثر من اربعة عقود متتالية.

تذكرنا البانيا مجددا، ومعها تعاليم انور خوجة وروايات اسماعيل قادري، عند انهيار يوغسلافيا السابقة، وبروز قضية كوسوفو والبانها المسلمين الذين يتعرضون لابشع انواع القتل والابادة والتهجير الجماعي العرقي.. وتذكرنا البانيا ثانيا، عندما بدأنا نقرا عن محاكمات العائدين من البانيا «اسوة بمحاكمات» العائدين من افغانستان» وتسرب الى قاموس صحافتنا وقضائنا مصطلح «العرب / الالبان» بعد ان راج من قبل تعبير «العرب / الافغان».

قد يكون حظ البانيا مع الاصولية الاسلامية، افضل من حظها مع الاصولية الماركسية، فزمن انور خوجة، لم يحاكم شيوعي عربي ولحد بتهمة الولاء لالبانيا او تلقي التدريب في معسكراتها، ولكن في زمن «ابو حمزة المصري» والغامه الطائرة ذاع صيت البانيا في ارجاء الكرة الارضية الاربعة، وباتت قراها ومدنها وارياقها محط لاهتمام مختلف لاجهزة المخابرات الدولية، كيف لا وقد اصبحت ثاني اكبر مصدر للارهاب في العالم بعد بيشاور وقندهار وجلال اباد.

رؤية

د. مصطفى محمد الفار

لا.. للتعاطف مع الصرب في ازمة البلقان!

على الرغم من المآخذ الكثيرة التي نأخذها على السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، فاننا نقول لاولئك المتعاطفين مع الصرب في ازمة البلقان في ان الامر هنا مختلف تماما، ذلك ان الصرب بقيادة ميلوسيفيتش يقومون بحرب ابادة ضد شعب كوسوفو المسلم حيث تعرضت العديد من القرى في هذا الاقليم للدمار التام، كما انتشرت جثث الالوف من الرجال والنساء والاطفال في احياء عديدة من مدن وقرى مثل يونوجيفكو وكوسوفسكا ميتروفيتشا وبيتش ومنطقة درينيتشا فضلا عن بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو.

فما وجه المقارنة اذن بما يتعرض له العراق جراء القصف الامريكي البريطاني وما يحدث الان في يوغسلافيا؟! صحيح، ان الضربات العسكرية التي تقع على العراق منذ شهور نتيجة لفرض منطقتي حظر ظالم مرفوضة تماما ولا تستند الى شرعية دولية، بل وتعد قرصنة دولية لاجواء العراق وسيادته على ارضه، ولكن النظام الصربي الذي يتعرض للضربات الجوية من حلف الاطلسي بسبب الموقف المتعنت الذي وقفوه بعد رفضهم الاتفاق الذي وقع عليه وفد كوسوفو هو الذي يتحمل وحده مسؤولية الدمار الذي لحق ويلحق بيوغسلافيا، بل ان التساهل مع الرئيس اليوغسلافي يعطيه الفرصة لممارسة المزيد من ارتكاب الجرائم الوحشية ضد الابرياء.

لقد كنا نشك في جدية التهديدات الاطلسية في الماضي لردع الصرب عن المجازر التي ارتكبت في كوسوفو، اما وقد تم توجيه الضربات الجوية، وخرجت واشنطن وحلفاؤها من دائرة التهديدات اللفظية الى دائرة التنفيذ، فلا يوجد ثمة داع للربط بين سياسة امريكا وحلفائها القمعية في اجزاء اخرى من العالم وما يقع الان في منطقة البلقان، اذ ان سياسة التطهير العرقي التي يمارسها الصرب في كوسوفو والتي مارسوها في السابق في البوسنة والهرسك ضد المسلمين، لم تعد تترك لنا مجالا للشك بان الاستمرار في هذه الانتهاكات الصربية لحقوق الانسان، يؤدي في النهاية الى اندلاع حرب عالمية ثالثة لن تبقي ولن تذر، وبالفعل، فقد حاول الصرب ان يستغلوا تعاطف الروس معهم، ووقوفهم الى جانبهم، وظنوا ان الموقف سيكون في صالحهم، فراحوا يكيلون التهديدات لشعب كوسوفو وبانه سيغدو فلسطين ثانية ملوحين بابادة هذا الشعب وطرده من ارضه اذا ما تعرضوا لاي هجوم من جانب حلف الاطلسي، وبالفعل فقد وضع الصرب هذه التهديدات

البقية ص ١٥

كلمات

د. مشعل سعود القاضي
جامعة الدول العربية – القاهرة

في رحيل الحسين

من اربعون يوما واكثر على رحيل فقيد الامة الكبير المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله رحمة المرسلين فمنذ اربعين يوما ودعت شعوب العالم مع الشعب الاردني ملكا عظيما ورائدا وقائدا فذا حكيما وبطلا من ابطال الامة العربية والاسلامية ورجل السياسة والحنكة وانسانا وفيا مخلصا لشعبه وامته العربية والاسلامية الحسين بن طلال خير سلف لخير خلف.

لقد استقبل الاردن في وداع الملك الراحل العظيم ملوك ورؤساء وقادة العالم قاطبة حيث كانت عمان ملتقى للضد والصديق وكان العالم كله عمان حيث تابع العالم اجمع تشييع جنازة المغفور له في وداع لم يسبق له مثيل وكانت جنازة مهيبة حقا سميت (جنازة العصر).

لقد كان المغفور له يحظى بحب واحترام العالم اجمع في حياته وفي رحيله التقى في تقديره سادة العالم الا وهو سيد الرجال واعظم الابطال الرمز الخالد باني الاردن الحديث وراعي العلم عميد آل هاشم الغر الميامين اشرف نسب رجل الدولة القائد الملهم الحكيم في خدمة قضايا امته الذي كرس حياته في السعي للرقي بها ووضعها في مصاف اعظم واخلد الشعوب.

كان حقا كافلا لليتيم وناصرا للمظلوم ومغيثا للملهوف وصافحا عن المسيء وكان الاوسع صيتا والانقى سمعة وسريرة بين قادة العالم. لقد كان رجل السلام والمواقف الشماء العالية عاش متواضعا متسامحا اخا وابا لكل الاردنيين. صان العهد وصدق الوعد ويحنو على الصغير ويلاطف الكبير ويأمن الخائف ويقود السفينة بحكمة واقتدار الى بر السلام والامان.

عزاؤنا في هذا اليوم العصيب والمصاب الجلل ان الراية الهاشمية انتقلت الى يد فارس هاشمي حر ترعرع في مدرسة الراحل العظيم جلالة الملك الحسين بن طلال خير خلف لخير سلف وان نعاهد الله العلي القدير ان نكون اوفياء لجلالة الملك عبدالله بن الحسين متمنين لوطننا العزيز دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة وستبقى يا حسين ذكراك في قلوب المؤمنين بتواضعك وعدلك وحكمتك وعفوك وحبك للناس جميعا.

لقد كانت تلك الحشود والجموع تتهافت على عمان من كل حدب وصوب ومن بقاع الدنيا فنم قرير العين هانىء البال في مثواك الاخير يا حادي الركب ويا سيد الرجال ويا شيخ العشيرة يا من كنت البدر المبدد وحشة الليالي الحالكة عندما يشتد ظلامها ويدلهم، فالى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

لقد توشحت عمان في وداعك بالسواد وامطرت دموع السماء يوم انتزع ملك الموت روح الحسين وفاضت الروح الطاهرة الى بارئها راضية مرضية واختاره الله الى جواره مع الابرار والصديقين والشهداء.

نم يا حسين هانىء البال فقد تركت لنا وصيتا انسانيا بين الشعوب وارثا حضاريا عظيما بين الامم جعل الاردن واحة امن واستقرار وسلام وقد علمتنا عشق الاردن وحب ثرى الاردن. فانت الباني لصروح العلم ولنا في اشبالك من بعدك حسن العزاء ستضيء لك في الليل الشموع، ونزرع في حضرتك الزيتون والنخيل، وننثر على قبرك المسك والعنبر والطيب، وننبت على ثراك الفل والنرجس والياسمين، وستبقى يا حسين ذكراك في قلوب المؤمنين بتواضعك وعدلك وحكمتك وعفوك وحبك للناس جميعا متمنين لوطننا العزيز دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة حفظها الله.

«رحم الله الحسين العظيم وجعله في عليين مع الابرار والانبياء والمرسلين وورثة جنة النعيم».

انا لله وانا اليه راجعون والى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

افاق

د. هدى فاخوري

العولمة الخطيرة

بعد قراءة كتاب «فخ العولمة» لعبد الحي زلوم، الذي نشرته «الدستور» مسلسلا على خمس حلقات تحت عنوان «فخ العولمة».

يشعر القارىء ان العالم قد تعولم فعلا، وقد تغيرت نظرته الى نفسه ومجتمعه ووطنه، كما يترتب على هذا الشعور الحس بالمسؤولية تجاه الاجيال القادمة وحلها في المعرفة المتقدمة حتى تكون قادرة على الدفاع عن ذاتها امام هجمة ثقافة العولمة وقدرتها على تحويل اقدار البشر الى ارقام تخدم مصلحة فئة محددة استولت على ثروات العالم، وحولت العالم فعلا الى قرية تكدح من اجل رفاهية مجتمع بعينه.

ان التدقيق في الارقام التي اوردها الكتاب يصيب بالهلع فاذا كان ثمانون بالمائة من سكان العالم يملكون واحدا بالمائة من ثرواته فمن يملك العشرين بالمائة الباقية؟؟

ولما كانت العولمة وهي الاقتصاد العالمي القائم على المعلومات والمال او الاقتصاد الرأسمالي المعلوماتي قد اصبح قادرا على امتصاص وانتزاع ما يحققه العالم المنتج من الثروة فإن استقلال الدول وسياداتها قد اصبحا في خطر حقيقي.

هذا هو الاستعمار الجديد، والمشكلة ان طبقة الواحد بالمائة تسيطر على مقدرات القوى في العالم، واقتصاد العولمة يتقسم بين دول المركز الجانبية وهي الولايات المتحدة واوروبا ودول الاطراف التي تدور في الفلك وتقوم دول المركز باجتذاب الاموال لاسواقها المالية وتعيد ضخها لدول الاطراف بفوائد قد تصل الى عشرة اضعافها عن طريق القروض او الاستثمارات.

وهذا يفسر ضرورة السيطرة على النفط العالمي من قبل الولايات المتحدة التي قد تضطر الى استيراد ٦٥٪ من نفطها قريبا. وهكذا كانت حرب الخليج هي الفرصة لتوفير السيطرة الاميركية على النفط، والرابح الوحيد لهذه الحرب هي الولايات المتحدة وطبقة الواحد في المائة المسيطرة على اقتصاد العالم.

ويتوسع الكتاب في شرح ما حصل للنمور الاقتصادية في جنوب شرق اسيا خصوصا في اندونيسيا وتايلاند وماليزيا والصين اذ ارتفعت البطالة الى ١٥٪ في الصين وانخفض معدل النمو الى ٤,٥٪.

حتى اليابان بدات تتعثر بعد ان كانت

البقيه ص ١٥

هموم

ياسر الزعاترة

الملاحقة اليهودية للدب الروسي

ما بين زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الى موسكو وزيارة رئيس الوزراء الروسي «بريماكوف» الى واشنطن، هناك الكثير مما يمكن قراءته، ليس على صعيد التحليل النظري البارد فحسب، ولكن على صعيد ما يتعلق بقضايا وشؤون هذه المنطقة ايضا.

ولعل الذي لا شك فيه هو ان مجيء زيارة بريماكوف لواشنطن بعد ساعات من مغادرة نتنياهو لموسكو لم يكن مصادفة بحال من الاحوال بل هو تزامن مقصود، لان نتائج الزيارة الثانية تنبني بشكل اساسي على نتائج الاولى.

فيما يتعلق بزيارة نتنياهو لموسكو يمكن القول ان عدة ملفات كانت مطروحة على اجندة الزيارة وليس ملف التسلح الايراني وحده، مع ان هذا القول لا يعني التقليل من اهمية هذا الملف الاخير في العقل الاسرائيلي بل ان المتابع لحركة السياسة الاسرائيلية والاعلام المرافق لها يدرك بوضوح ان موضوع التسلح يحتل مكانا بارزا في مساحة تلك العقل، ليس ازاء ايران فحسب، بل ازاء المحيط الشرق اوسطي برمته، وبالذات الدول العربية الرئيسية «مصر، سوريا، العراق» ولعل ما يؤكد هذا الامر هو ان اهم الحيثيات التي استند اليها مجلس الوزراء الاسرائيلي في اقراره لانشاء ما يسمى مجلس الامن القومي الذي انيطت رئاسته بديفيد عبري القائد السابق لسلاح الجو والمستشار الخاص في وزارة الدفاع.. اهم الحيثيات هي مراقبة التسلح في المنطقة وعلى رأس ذلك الصواريخ البالستية وما يسمى الارهاب غير التقليدي.

من الملفات الاخرى التي طرحتها زيارة نتنياهو هناك الهجرة اليهودية وموضوع اللاسامية وكان كل من الموضوعين المذكورين قد طرح سابقا اثناء زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي «شارون» لموسكو في التاسع من شهر كانون الثاني الماضي.

في ذلك الحين اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها تسعى الى تأمين انتقال مليون يهودي من روسيا وسائر الدول المستقلة الى اسرائيل، وعلى هذا الصعيد ينشط مكتب الاتصال الاستخباري الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي سابقا، والمعروف باسم «نتيف» وقد كان لافتا ان يشارك مسؤول المكتب «يعقوب كيدمي» في لقاءات الوزير شارون اثناء زيارته المذكورة، وهو الذي بات من المعروف عنه في الاوساط الروسية انه يقيم شبكة من العلاقات القوية داخل مختلف الاجهزة الروسية ويوظفها لاغراض استخبارية تتجاوز المهمة التي يضطلع بها المكتب والمتعلقة بالهجرة.

اما ملف اللاسامية فهو على درجة من الاهمية بعد مقتل النائبة «ستارفويتوفا» ابرز حلفاء اللوبي الصهيوني في روسيا في شهر تشرين الثاني الماضي، فضلا عن

البقية ص ١٥

شعاع

المهندس مازن فريح ابو محفوظ

بمناسبة يوم الارض الفلسطيني

اهالي منطقة بئر السبع وتمسكهم باراضيهم ومقدساتهم

يوم الارض الفلسطيني، ذلك اليوم الخالد في تاريخ نضال الشعب العربي الفلسطيني الذي تتجدد ذكراه كل عام منذ ثلاثة وعشرين عاما، في الماضي لم يكن يعرف العرب في الوطن العربي الكبير مشاكل وهموم ونضال هؤلاء العرب الفلسطينيين، ومنهم اهالي بئر السبع المنسيون في الداخل واليوم وبعد اللقاءات والزيارات قد تغيرت الصورة. فقط البائسون الذين ينظرون لنضال «السبعاوية» من اجل التمسك باراضيهم التي ورثوها ابا عن جد منذ مئات السنين، ينظرون اليه جهادا منفصلا او معزولا عما يحيط به من تراكمات وانتفاضة هنا وهناك، نضال العرب الفلسطينيين في منطقة الاحتلال ١٩٦٧، ١٩٤٨ مرتبط مع بعضه البعض لشعب واحد تسمته المعارك والحروب ضد دخيل واحد وجهة واحدة.

مائة وعشرون الف عربي من اهالي قضاء بئر السبع يعيشون في الصحراء الفلسطينية، حوالي ستين الفا منهم يقطنون سبعة قرى منظمة معترف بها من قبل اليهود هي: رهط، اللقية، حوره، تل ابو محفوظ «السبع»، عرعره، كسيفه وشقيب السلام، والنصف الباقي المقدر عددهم بستين الفا منهم ينتشرون بتجمعات سكنية في قلب الصحراء غير معترف بها ويخوضون صراع البقاء من اجل الحياة ومطاردون بشكل دائم تحت تهديد هدم بيوتهم من اليهود والذين يعملون على ترحيلهم في محاولة لتطهير الصحراء الفلسطينية من اهلها واصحابها الحقيقيين.

واهالي بئر السبع يتساءلون كيف يحق لليهود الجدد القادمين من روسيا والحبشة وغيرها من اصقاع العالم احتلال بلادنا وتتوفر لهم كل وسائل وسبل الحياة الكريمة ونحن اصحاب الارض الاصليين منذ مئات السنين نكون محرومين من حق البقاء على ارضنا ولا تتوفر لنا ابسط وسائل الحياة الحديثة، خاصة القاطنين منا في بيوت الشعر وبيوت الصفيح المؤقتة حيث تصدر اوامر الهدم يوميا، لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا هاتف ولا بنية تحتية. نعيش حياة بدائية اولادنا يقطعون المسافات الطويلة للوصول الى المدارس او العيادات الصحية، انها حياة بؤس وحرمان.

يقول اهالي بئر السبع اننا على ارضنا وسنستمر في الاقامة فيها وليس لنا سواها، انها ارضنا نستغلها كما نريد رضي من رضي وغضب من غضب وعلى اليهود ان يعترفوا بملكية العرب على اراضيهم وبحقهم في العيش بكرامة كبشر في اراضيهم المملوكة وذلك يتطلب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. لاننا في ارضنا وتوارثناها عن اجدادنا ولاجداد اجدادنا. ووثائقنا ومستنداتنا معنا، لم نتغير ولن نتغير مهما جاء الزمن.

يقول النائب السابق في مجلس النواب الاردني الدكتور زياد محمد ابو محفوظ وهو من عرب المحافظة من قبيلة الترابين انه يملك وثيقة رسمية مكتوبة عمرها اكثر من ١٣٧ عاما توارثتها الاجيال جيلا بعد جيل تثبت ملكية عشيرة ابو محفوظ لاراضيهم وممتلكاتهم في مدينة بئر السبع وضواحيها شرق وغرب المدينة.

كما يضيف اهالي بئر السبع ان كل من يملك ارضا لا يمكن ان يتنازل عنها مهما كان الثمن واذا كان اليهود يفكرون بتنفيذ الترحيل بالقوة فاننا

البقية ص ١٥

اراء

محمد شريف الجيوسي

...ما هو ليس في صالح صربها والبانها

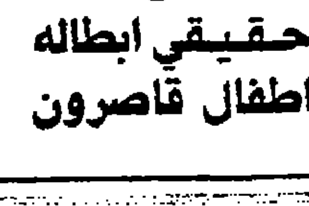
... كان الانقلابيون الاتراك بعد تعيين وعزل اثنين من السلاطين العثمانيين، قد بلغوا حدا من الثقة بقدراتهم.. جعلتهم يتجاوزون السلطان عبدالحميد في الكثير من الامور.. وقد نزعوا الى التطرف وتهييج المشاعر الدينية وغيرها (...) حسب واقع الحال. وجعلوا من «النعمة الديمقراطية» قبل ان تولد (...) اقصر الطرق باتجاه دمار امبراطورية بنيت عبر قرون من الزمن.

«وكانت الاصابع الخفية تزيد النار اتقادا وتدفع بالدولة الى اتون حرب خاسرة» حسب قول اورخان محمد علي في كتابه «السلطان عبدالحميد كتابه واحداث عصره».. يقصد الحرب التركية الروسية «١٨٧٧» وقد جرى ترتيب الامور من قبل الانقلابيين على النحو «المحتوم» الذي جرت عليه.. ذلك بالرغم من ادراك السلطان عبدالحميد لما يبيت للدولة من مكائد، تمكن من احباط بعضها واطاحة بعض الرؤوس.. وبالرغم مما تمتع به من حس عال لما ينبغي اتخاذه من سياسات.. وما اتخذ من قرارات حكيمة.

كان الاختراق في الباب العالي العثماني كبيرا وعميقا وبعيد المدى.. الى الحد الذي جعل من صحوة السلطان «عبدالحميد» احداث متأخرا بمقاييس الدول. ذلك بالرغم من كون الصحوة مبكرة بالنسبة له «اي قبل ان يتولى مقاليد الحكم» والى الحد الذي شكل حالة من الانجراف العام نحو ما خطط له الانقلابيون بأسلحة وذرائع الديمقراطية والوطنية والدستور.. مع استغلال بشع للدين الحنيف. في وقت كانوا اشد ما يكونون فيه ولاء للغرب وانخراطا في مخاطبه. ورغبة في تلبية اشتراطاته الجوهرية.

لقد «اعتقد» الانقلابيون مع شيء من احسان الظن بعد.. الى ان خلافات الغرب ستبدو منصرفة الى رغبته الصادقة (..) في تقليد الدولة العثمانية وتحسين اداء مؤسساتها في مختلف المجالات و«انصاف» الاقليات والاقاليم غير الاسلامية الخاضعة للامبراطورية العثمانية الاسلامية.. و«راهنوا» مع احسان الظن بهم ايضا.. على خلافات دوله.. وعلى انه بمجرد اعلان دستور على الطريقة الغربية واطلاق يد بعض حكوماته على شكل امتيازات ووصايات «وحماية» لحقوق الاقليات.. فان يد تركيا ستطلق في البلقان وفي صربيا، كيف تشاء.. بل ان بعضه سيسعى لنصرة الغرب في شأنهم الداخلي السلطوي على حساب السلطان والدولة.

وفي آن. فقد لعبوا على اثارة النزاعات «على اختلاف دوافعها القذرية النبيلة»، فلم يكن من بد سوى المضي «الطوعي» في اسراب نحو حفره الانقلابيون الى الحد الذي تبارى فيه لتجميع باتجاه الحرب.. على اختلاف متبارياتها في الداخل والخارج.. لاجل مزيد من الاستنزاف. وللحيلولة دون اي جهد لالتقاط الانفاس وبناء عناصر القوة وتنظيم الادارة واعادة النظر في التحالفات.. الخ.



منوعات

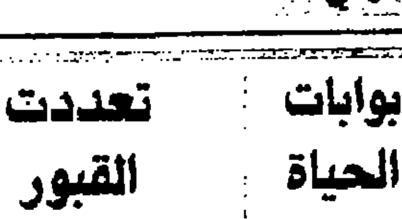
اعداد: زهير مرعي

مسلسل عنف حقيقي ابطاله اطفال قاصرون

□ واشنطن - (اف ب)

يتواصل مسلسل العنف في الولايات المتحدة وابطاله قتلة قاصرون. شقيق يقتل شقيقه عن غير قصد برصاصة انطلقت من مسدس، وصبي يقتل رفيقه، ويافعون يطلقون النار على صديقة والمعلم... والسبب الاساسي هو توافر الاسلحة وسهولة حصول القاصرين عليها. وهذا ما دفع البرلمانيين الى تقديم مشروع قانون لمكافحة هذه الآفة الاجتماعية. فبعد مضي عام على مذبحة جونسبورو بولاية اركنسو التي وقعت في اذار عام ١٩٩٨ عندما قتل تلميذان في الحادية عشرة والثالثة عشرة اربعة من رفاقهما واحد الاساتذة، تقدم عدد من النواب بالاقتراحات لاتخاذ سلسلة اجراءات للحد من هذه المجازر. الاستنتاج واضح في الولايات المتحدة يتمكن الاطفال بسهولة من الوصول الى اسلحة اهلهم التي تكون احيانا محشوة بالرصاص ومخبأة بشكل يسهل العثور عليها.

لذا فان تجهيز الاسلحة بنظام امن يحول دون تمكن القاصرين من استخدامها يساهم في تجنب وقوع الكثير من الكوارث.



بوابات الحياة

□ كتب: محمود قطيشات

عبر تلك المشكاة المطلة نحو الشمس وتضيئها تلالات واجهات بنور اشعة الشمس لترسم بوابات الحياة حيث امسه والنسيم الذي وان كانت الحياة تترك بصماتها على كل محطات العمر فان المكان هناك ترك بصماته الضبيئة على الارجاء المحيطة مشكلا لوحة فنية عادت لمنطقة الجمعة العليا في مدينة السلط عبقها الفواح وطابعها التاريخية البهية - الصورة من ارشيف مديرية سياحة البلقاء

تعددت القبور والموت واحد

□ كتب - حسني العتوم

ترى ما الفرق بين ان يدفن الانسان في تابوت حجري او خشبي.. او تحت التراب او تحرق جثته او تبقى في العراء تنهشها الذئاب والطيور.

اجد من الحكمة وانا انظر الى هذا التابوت الذي صنع لجثة ما ان استذكر بيت شعر ابي العلاء المعري القائل (خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد).

واذكر الآية الكريمة (فلا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا).

والخلاصة تقول: تعددت القبور والموت واحد.

● تصوير محمد سوالمة

الاطعمة المعدلة جينيا تثير الفزع

□ لندن - رويترز

في نظرة قلقة ذكر براين هيتون صف من حوله خبزا مصنوعا التي تزين ذقنه عرض مطعم بالحي الصيني وهو يفرك لحيته في حيرة التي تصدق ترى بماذا اكتسبت هذه البطة.

ولكن هيتون يعكس بذلك شكوكا قوية تساور عددا من البريطانيين حول الاطباق التي تقدمها المطاعم.

فعندما هاجمت صحيفة الميرور رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لقوله انه سعيد بان يتناول اطعمة معدلة جينيا كانت صحيفة شعبية تعبر بذلك عن قلق عام تجاه الامن الغذائي.

ورغم انتشار القلق الذي اثارته مقالات في صحف ورئيسة لا يتوقف نهر تدفق المتاجر الغذائية الكبرى فان من اعربوا عن توجسهم من هذه الاطعمة وبلغت نسبتهم ٦٠ في المئة في استطلاع سري لم يبدوا بصورة في مطاعم يتذمرون كثيرا عن مكونات الاطباق التي يتناولونها.

ويقتضي لائحة جديدة لتصديق قوانين الاتحاد الاوروبي بشأن ضرورة تمييز فول الصويا والذرة المعدلين جينيا تشمل كل صنف بيع الاغذية البريطانية وبعدها ١٣٦ الف منفذ سمحت حكومة لها لاول الاخيرة بريطانيا بالاستعادة ثقة المستهلك بان عدد على جميع شيء من عرضت بيع المنتجات في المطاعم التراقية بضرورة خطة تستهلكين.

عيون على السماء.. بحثا عن سكان الفضاء

□ ماكليسفيلد - (اف ب)

شاشة الكمبيوتر السوداء الموصوله برادار فضائي ضخم مصوب نحو القبة السماوية تلتمع بالاف من النقاط المضيئة البيضاء لكنها لا تزال خالية من اية علامات مفهومة تشير الى وجود حياة خارج الارض.

لكن كيفين دالي المنهمك بالعمل وسط تشابك من الكابلات وتجهيزات التلقي لا يزال مع ذلك محتفظا بابتسامته قائلا "لا احد بامكانه ان يؤكد عدم وجود سكان هناك لكن ان لم نحاول ان نعرف فان السؤال سيبقى بلا اجابة الى الابد".

وكيفين دالي مهندس المعلوماتية الذي احتفظ بمظهر طالب بشعره الطويل المتسدل على ظهره هو احد الرجال الاساسيين في برنامج فونيكس وهو برنامج علمي بريطاني اميركي حدد هدفا له مطاردة اي اشارة عن وجود حضارة ذكية في الكون الفضائي.

ويضم فريق فونيكس علماء فيزياء فلكية وخبراء في الاتصال بالرادار وخبراء معلوماتية رفيعو المستوى وهو بالتالي بعيد عن ان يكون مجموعة من المغامرين الحالمين بوجود رجال خضر صغار القامة او اطباق طائرة من تلك التي تتحدث عنها روايات الخيال العلمي، على الرغم من ان باقي الاسرة العلمية ينظرون الى هذا الفريق بشيء من الاستخفاف.

وينفذ هذا الفريق برنامجه الموروث عن مشروع وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) تم تركه عام ١٩٩٣ بسبب نقص الارصدة المخصصة من مجلس الشيوخ الاميركي، بواسطة راديين فضائيين عملاقين قادرين على التقاط الاشارات الاتية من تخوم الفضاء.

الرادار الاول الموجود في جزيرة بورتو ريكو يعد الاقوى في العالم بقبته التي يبلغ قطرها ٣٠٥ امتار لكنه ثابت، ويعتبر الهوائي الضخم اشارة رابيو محتملة ذكية قادمة من الفضاء وهو مربوط بتلسكوب متحرك في جودريل بنك بالقرب من ماكليسفيلد (شمال شرق بريطانيا) وهو موقع علمي تابع لجامعة مانشستر.

ويقول ايان موريسون احد مسؤولي البرنامج بفخر "اننا نملك افضل التجهيزات المستخدمة والنظام الذي نستخدمه يمكنه كشف محادثة بالهاتف المحمول على بعد ٣٢٧ مليون كيلومتر من الارض".

وبسبب كلفة برنامج فونيكس الكبيرة فانه يمول بشكل كامل من تبرعات خاصة وقد حصرت فترات المراقبة بفترتين في السنة كل منهما مدة ثلاثة اسابيع.

وقد بدأ نشاط البرنامج في ايلول الماضي وانقطع فجأة نتيجة عبور اعصار جورج ثم استؤنف في ١٥ اذار الجاري. ويقوم جهاز التقاط مزود بـ ٥٦ مليون قناة بتحليل الاشارات الملتقطة بواسطة الرادارين بلمح البصر.



ازياء لطالب ماليزي

□ بكين - (ا. ف. ب)

احدى العارضات وهي ترتدي زيا من تصميم مصمم الازياء الماليزي الذي لا يزال طالبا في المدرسة محمد جاسم بن محمد رجب خلال الاحتفال بكأس الاشقاء السابع والذي يتضمن مجموعة من عروض الازياء بعنوان "شيك ٩٩" ويشارك فيها مجموعة من مصممي الازياء الصينيين الشبان.

استراليا تجرب مصلا ضد فيروس الايدز

□ سيدني - رويترز

قال باحثون امس الاثنين ان تجربة مصل استرالي مضاد لفيروس (ايتش. اي. في) المسبب لمرض الايدز قد تبدأ على انسان خلال اشهر وتشمل في نهاية المطاف الاف الاشخاص في دول جنوب شرق اسيا.

واعلن المجلس الاسترالي الوطني لمكافحة مرض نقص المناعة المكتسب ان تجربة المصل على انسان تنتظر موافقة الحكومة الاسترالية بعد ان نجح المصل في مرحلة تجربته على الحيوان في حماية مجموعة من القردة من اصابة بالمرض رغم تعرضها للفيروس المسبب له. وقال كريس بوبليك رئيس المجلس وهو اعلى جهاز استشاري حكومي في حملة مكافحة الايدز «المصل المضاد للفيروس (ايتش. اي. في) جاهز لتجربته على انسان».

وذكر المجلس ان التجارب على البشر التي تستهدف رصد اي اعراض جانبية سلبية للمصل ستبدأ في تموز على نحو ٤٠ شخصا في سيدني وملبورن اذا وافقت الحكومة الاسترالية على ذلك.

اما المرحلة الثانية من التجارب على الانسان فستشمل تطعيم المئات للكشف عن اي اعراض جانبية محتملة.

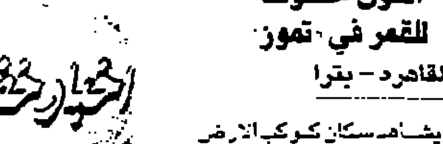
ويمكن ان تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة خلال عام وتشمل تطعيم بضعة الاف من الاكثر عرضة للاصابة بالفيروس في منطقة جنوب شرق اسيا.

واوصى المجلس باستخدام المصل في الدول النامية مثل تايلند وكمبوديا ولاوس لاثبات جدوى استخدام المصل احصائيا.

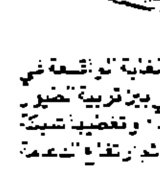
وقال بوبليك لرويترز علينا ان نجري هذه التجارب في الخارج لاننا ببساطة لن نستطيع تجنيد عدد المتطوعين المطلوب من داخل استراليا.

ويعمل المصل على انتاج خلايا تي المناعية التي تقتل الخلايا المصابة بفيروس (ايتش. اي. في) لكنه يوفر حماية بنسبة ٩٠ في المئة لمن يتعرض للفيروس المسبب للايدز من خلال الجنس او من خلال الحقن التي يستخدمها مدمنو المخدرات.

وقال بوبليك نحن نتحدث عن حماية مئة بالمئة من فيروس (ايتش. اي. في) يتغير بسرعة وبقوة ويمكن ان نغطي كل نقاط الضعف مثل فيروس ثابت على غرار فيروس الحصبة مثلا.



اخبار خفيفة



اطول خسوف للقمر في تموز

□ القاهرة - بترا

يشاهد سكان كوكب الارض اطول خسوف كلي للقمر خلال القرن الحالي في شهر تموز القادم حيث سيحجب القمر لمدة ساعة و٤٧ دقيقة وهي الفترة الاطول حتى عام ٢٠٠٣ ميلادية.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس المعهد للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصري بان هذا الخسوف سيحدث في ٢٨ تموز القادم وتكون بدايته في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٣٤ وتبدايته في الساعة ١١ والدقيقة ٢١ واضاف ان هذا الخسوف لن يرى في منطقة الشرق الاوسط ويمكن رؤيته في جزء من منطقة جنوبية وجنوب وغرب امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى وغرب امريكا الشمالية ما عدا شمال الاسكا والمحيط الباسفيكي والجزء الشرقي من اسيا.

وقال ان وسط هذا الخسوف سيكون في تمام الساعة ١١ والدقيقة ٤٣ ويتفق توقيته مع توقيت بدر شهر ربيع الاخر للعام الهجري ١٤٢٠ مشيرا الى ان الخسوف الكلي للقمر يحدث عندما تقع الارض بين الشمس والقمر.

اضراب الطيارين في اسبانيا

□ مدريد - بترا

يصادف اول ايام الاضراب الذي تقوم به النقابة الاسبانية لطياري الخطوط الجوية مع بدء عطلة عيد الفصح.

وسبب هذا الاضراب تأخير في اقلاع العديد من الطائرات القادمة من المطارات الاسبانية بمعدل ٣٠ دقيقة، في الوقت الذي تأخرت فيه بعض الرحلات بين ساعتين وثلاث. وكان مطار مدريد اكثرها تأثرا، وانعكست حالة الفوضى السائدة فيه على المطارات الاخرى كما كانت اكثر الخطوط تأثرا بالاضراب تلك التي تغطي الرحلات بين مدريد وبلباو وبرشلونه وفالنسيا.

اكبر غابة للطيور في الصين

□ تشنغدو - الصين - بترا

انجزت اعمال انشاء غابة كبيرة للطيور وافتتحت امام الزوار مؤخرا في مدينة تشنغدو عاصمة مقاطعة سيتشوان بجنوب غربي الصين.

وتجمع هذه الغابة الواقعة في حديقة جبل تشينغ بين تربية الطيور والتسلية والتعليم، وتغطيها شبكة ضخمة ترتفع نقطتها العليا المركزية ٢٤ مترا.

وتربى تحت الشبكة اكثر من خمسة الاف طير من ٧٠ نوعا ومن ثماني فصائل.

ومنها اكثر من عشرين نوعا من الطيور الخاضعة للحماية من قبل الدولة من الدرجتين الاولى والثانية، والى جانب طيور نادرة في العالم، ويمكن للزوار ان يتجولوا فيها بحرية ويطعموا الطيور بايديهم.

وتكلف بناء هذه الغابة وصلت الى اكثر من ثمانية ملايين يوان وهي الاكبر من نوعها في الصين.

بدء ثوران بركان جبل كاميرون

□ ياوندي - (ا ف ب)

ذكر سكان مدينة بويا، كبرى مدن محافظة الجنوب الغربي والقريبة من بركان جبل الكاميرون الذي يقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غرب دوالا العاصمة الاقتصادية للكاميرون (غرب) ان هذا البركان بدأ بالثوران مساء الاحد.

وتحدث سكان المدينة التي تعد نحو ٣٠٠ الف نسمة وتقع عند سفح جبل الكاميرون، انهم سمعوا انفجارا تلته تدفقات من الحمم عند الساعة ٢١٠٠ بعد ان سبقتها عدة هزات ارضية لم توضح قوتها.

وتفيد المعلومات الاولية التي تم الحصول عليها في المدينة ان الحمم لا تهدد مباشرة السكان ولم تتسبب بوقوع اي ضحية بينهم.

وذكرت المصادر ذاتها ان السلطات المحلية قامت بمدينة اركان لازمة برئاسة الحاكم لتشاهد بيتر من اثر انفجار البركان الذي يمكن ان يتسبب في الوقت نفسه المنشآت النفطية التابعة لشركة سونارا الوطنية في ليمبي.

وسبق لهذا البركان الذي يقع على ارتفاع ٤٠٧٠ مترا ان ثار للعام ١٩٨٢ متسببا باضرار مادية جسيمة وسقوط ضحايا بشرية عديدة وهو مشهور الان خصوصا لانه يشهد سنويا سباقا للهواة تسلق الجبال الدوليين.

توقيت صيفي في اوروبا

□ باريس - (اف ب)

انتقلت غالبية الدول الاوروبية ليل السبت الاحد ولمدة سبعة اشهر الى التوقيت الصيفي مع تقديم التوقيت ساعة واحدة.

وقد اعتمد التوقيت الصيفي بعد ثلاث سنوات على الازمة النفطية لعام ١٩٧٣ خلال الحرب الاسرائيلية العربية وكان يهدف الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة. لكن كثيرا من الخبراء ينتقدون هذا النظام بسبب تأثيرات سيئة على جسم الانسان وسلبياته على صعيد الزراعة وغيرها. وسيظل التوقيت الصيفي معتمدا حتى عام ٢٠٠١ رغم رغبة بعض الدول مثل فرنسا بالتخلي عنه.

سباق العالم للبالونات في ٢٠٠٢

□ جنيف - سويسرا - رويترز

قال الاتحاد الدولي للرياضات الجوية انه سيعقد سباق حول العالم للبالونات مرة كل اربعة اعوام بداية في عام ٢٠٠٢.

وجاء في بيان صدر الاتحاد الدولي من مقره في لوزان بسويسرا ان الفائز بسباق الذي سيجري في نصف الكرة الشمالي سيحصل على جائزة نقدية كبيرة اضافة الى جائزة تذكارية.

ويأتي هذا القرار في اعقاب الانتصار الذي حققه في البالونات السويسري برتران بيكار والبريطاني بريان جونز في ان يصبحا اول من يدور حول العالم في بالون في سبوع الماضي.

وفي سباق حول الكرة الارضية وبينهما السير ريتشارد برانسون والامريكي ستيف فوسيت حاول حول العالم في بالون الا ان فشل كل اولئك المحاولات.

كنيسة امريكية تبحث مصير قس

□ داونرجروف - رويترز

قررت مجلس كنيسة اسقفية بضاحية داونرجروف مساء الاحد بحث مصير قس المتهم باقامة علاقة بين الجنسين والحد من تصرفات بحق عدد من الجنسين الاعوام الماضية في كنيسة بضاحية داونرجروف القريبة من شيكاغو منذ عشر عاما.



جولة لمونيكا لوينسكي

□ برلين - (ا.ف.ب)

تقوم المتدربة السابقة في البيت الابيض الاميركي مونيكا لوينسكي التي تتضمن ابرز تنظيم في الحادية عشرة من شهر خلال حفل توقيع كتاب مونيكا الجديد في برلين. ويمكن ان مونيكا تقوم بجولة في مختلف انحاء اوروبا للترويج لكتاب مونيكا لوينسكي القصة الحقيقية التي كتبها اندرو مورتون.

فيرجي تفكر في العيش في المنفى

□ لندن - رويترز

قالت صحيفة ميرور امس الاثنين ان سارة فيرجسون مطلقة الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تفكر في الاقامة في سويسرا لتوفير الاف الجنيهات الاسترلينية المستحقة كضرائب.

ونقلت الصحيفة عن اصدقاء لفيرجي دوقة يورك قولهم ان العيش في المنفى هو خيارها الوحيد بعد ان حمد لحسن تكفيهم عن تقديم مزيد من العون المالي للاميرتين بياتريس ويوجيني ابنتيها من الامير اندرو.

وذكرت الصحيفة ان احد الاميرتين مسجل في مدرسة ايجلون بمنتجع فيلار السويسري للعام الدراسي القادم وان بقي مسجلا ايضا في مدرستين في انجلترا.

ارتفاعه ٢٤ قدما

□ ادنبرج - (أ. ف. ب)

احد الزوار يضع يده على اصابع قدم تمثال للسير ادواردو باولوزي الذي يبلغ ارتفاعه ٢٤ قدما ومصنوع من الستانلس ستيل في جاليري دين انبرج الذي تم افتتاحه في السابع والعشرين من الشهر الحالي. وتم صنع التمثال في عام ١٨٣٢.

مع الحياة والناس

الوزراء.. والاخطاء الموروثة

■ د. نبيل الشريف

طالب جلالة الملك عبدالله بن الحسين في حديثه مؤخرا الى اعضاء مجلس الوزراء بضرورة وقف ظاهرة التلاوم بين الوزراء الجدد والقدامى، حيث درج الوزراء الجدد على تبرير الاخطاء والثغرات بالقول انهم ليسوا مسؤولين عنها، وانهم ورثوها من الوزراء السابقين الذين شغلوا الموقع قبلهم!

وكثيرا ما أدى هذا الى اختلاط الحابل بالنابل حيث لم يكن بمقدور احد ان يعرف اين تنتهي مسؤولية الوزير السابق واين تبدأ مسؤولية الوزير الجديد.

بل كان يؤدي هذا النهج الى نوع من اللامبالاة في العمل حيث يعرف الوزير الجديد مكامن الخطأ ولكنه يفضل عدم التصدي لها خوفا من ارتكاب الاخطاء بل كان يفضل ترداد الاسطوانة التي تقول: هكذا وجدت الامور وهكذا ساتركها.. حيث يكون الخاسر في هذه الحالة هو عمل الوزارة ومصالح المواطنين. وقد منح جلالة الملك الفريق الوزاري بضعة اسابيع لتقديم تقارير واضحة حول الاخطاء والعلل التي وجدوها عند استلامهم مهام عملهم والمباشرة من ثم في اداء الواجب وتحمل المسؤولية بالكامل.

ولن يكون باستطاعة الوزراء من الآن فصاعدا التذرع باخطاء متراكمة ورثوها عمن قبلهم بل سيكون هذا حافزا لهم لاداء الاعمال وانجاز الواجبات على اكمل وجه اذ ان النجاح سينسب لهم كما انهم وحدهم سيتحملون وزر الفشل.

والمأمول ان يتم جرد الواقع في الوزارات المختلفة على اكمل وجه وضمن المهلة التي منحها جلالة الملك للفريق الوزاري، وان تقدم تقارير مكتوبة حول هذا الواقع بحيث لا يستمر المسؤول في التذرع باخطاء موروثة الى ما لا نهاية.

ويجب الا تلعب المجاملة دورا في اعداد التقارير حول الواقع الوزاري، فالهدف ليس التشهير بأحد ولكن اعطاء الفريق الوزاري الجديد فرصة العمل بجرأة ومسؤولية وتحريره من تبعات الاخطاء الموروثة، فالوزير الجديد مسؤول فقط عما يفعل وهو ليس مسؤولا عن اخفاقات غيره وهو لا يستطيع بالتالي ان ينسب انجازات الآخرين اليه ولكن عليه ان يحقق انجازاته هو وان يترك بصماته على اداء الوزارة التي اوكلت اليه.

وقد يكون من المناسب في المستقبل تكليف الوزيرين القديم والجديد باعداد تقرير مشترك حول واقع الوزارة التي اوكلت لهما مسؤولياتها وذلك قبل مغادرة الوزير القديم عمله وقبل استلام الوزير الجديد مهام المسؤولية، وان يوقع الوزيران معا على التقرير حتى لا يظلم الوزراء السابقون وكي يعرف الوزراء الجدد من اين تبدأ حدود مسؤولياتهم.

ان العمل بهذا الاسلوب سيدفع الجميع الى تحسين الاداء ورفع مستوى العمل، اذ سيكون الوزير مطالبا بتوقيع تقرير حول انجازاته واخفاقاته في نهاية المدة، وهذا سيدفعه الى ايلاء عمله مزيدا من الاهتمام.

ومن يدري، فقد يسهم هذا التدقيق في عمل الوزير والاحساس ان هذا الموقع خاضع للمساءلة شأنه في ذلك شأن اي موقع آخر، في التخفيف من ظاهرة الاستيزار، والتقليل من هذا التهافت، غير السوي لاشغال هذا الموقع.

فالنظرة السائدة لهذا الموقع تقوم على انه فوق المساءلة وانه فقط تشريف ومظاهر ونمرة حمراء وجواز سفر احمر وشرطي يضرب التحية!.

وزير الخارجية التشيكي يزور اليمن وموريشيوس وجنوب افريقيا

□ براغ – ا ف ب:

اعلن في براغ امس ان وزير الخارجية التشيكي يان كافان سيقوم تباعا اعتبارا من الثاني من نيسان المقبل بزيارات رسمية الى كل من اليمن وجزر موريشيوس وجنوب افريقيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الجولة تستهدف البحث في تطوير العلاقات الاقتصادية اضافة الى المسائل المتعلقة بالوضع السياسي الدولي.

وفي اليمن الذي يزوره من الثاني الى الرابع من الشهر المقبل سيتناول كافان خصوصا فرص الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن واحتمال بناء مصنع لتجميع وتركيب سيارات «سكودا» التشيكية في اليمن.

محكمة بريطانية ترجىء مناقشة قضية بينوشيه الى منتصف نيسان

□ لندن – (اف ب):

قررت المحكمة العليا في لندن امس ارجاء مناقشاتها حول احتمال الافراج عن اوغوستو بينوشيه، الى منتصف نيسان المقبل بانتظار استنتاجات وزير الداخلية البريطاني جاك سترو الذي سيعيد درس ملف تسليم الديكتاتور التشيلي السابق.

وسمح القضاة ايضا الى محامي بينوشيه باستئناف قرار سترو الموافقة للمرة الاولى في التاسع من كانون الاول الماضي على السماح للقضاء البريطاني بالنظر في هذه القضية.

اثيوبيا: قواتنا صمدت بقوة امام هجوم اريتري ثقيل

□ عواصم – وكالات الانباء:

اعلنت اثيوبيا انها صدت امس هجوما اريتريا جديدا على حدودهما المشتركة.

وقالت سيلومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان القوات الاريترية شنت هجمات ثقيلة في ساعة مبكرة من صباح امس في منطقة بادمي المتنازع عليها لكن الجيش الاثيوبي صمد بقوة.

وصرحت بأن معارك متفرقة لا تزال دائرة في المنطقة وان اريتريا تقصف المواقع الاثيوبية في جبهة زلمبيسا في اتجاه الشرق.

ونفت اريتريا في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» امس في نيروبي ان تكون قد خسرت ٤٥ الف جندي بين قتيل وجريح واسير منذ نهاية شباط الماضي على جبهتي القتال الغربية والوسطى مع اثيوبيا.

ونقلت وكالة الانباء الاريترية عن مسؤول حكومي في اسمرة قوله ان ارقام خسائر اريتريا التي اعلنتها اديس ابابا امس الاول "مختلقة تماما".

واضافت ان الادعاءات الاثيوبية تأتي في اعقاب عمليات تحقق دولية من الخسائر الضخمة التي لحقت بالجيش الاثيوبي في المعارك الاخيرة.

وكان متحدث باسم الحكومة الاثيوبية قد اعلن امس ان اكثر من ٤٥ الفا من القوات المعادية سقطوا بين قتيل وجريح او اسير، وتم تدمير ١٧ دبابة والاستيلاء على ٩ دبابة اخرى.

لعدم اتفاق الجانبين على برنامجها

ارجاء زيارة خاتمي الى فرنسا

□ طهران – ا ف ب:

اعلنت الرئاسة الايرانية امس ان زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى فرنسا، المقررة في نيسان، ارجئت الى موعد لم يحدد بعد.

وقال بيان للرئاسة بثته اذاعة طهران ان "زيارة الرئيس خاتمي الى فرنسا لا يمكن ان تتم في موعدها بسبب عدم تمكن الجانبين من الاتفاق على برنامج هذه الزيارة".

وكانت مصادر دبلوماسية في باريس قد اشارت في مطلع آذار الجاري الى ان الزيارة المقررة في الربيع ستتم في ١٢ نيسان من دون تحديد مدتها ولا برنامجها.

واضاف بيان الرئاسة الايرانية ان "المعايير الاسلامية واضحة ويتم عادة احترامها خلال زيارات الرئيس خاتمي (الى الخارج) بصفته رئيس الدولة الايرانية والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي. لقد ابلغ المسؤولون الفرنسيون بذلك ولا يمكن بالتالي ان تتم الزيارة في الموعد المقرر بسبب عدم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الطرفين". ولم يعط البيان اي ايضاح.

ولم يشر البيان الايراني الى موعد جديد للزيارة الا انه شدد على "تصميم ايران على تحسين علاقاتها الدولية لا سيما على تعزيز العلاقات الودية والتاريخية بينها وبين فرنسا".

وكانت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية اشارت امس الى احتمال تأجيل زيارة خاتمي الناجم، استنادا الى الصحيفة، عن مطالب الايرانيين الذين لم تشأ فرنسا الرضوخ لها، لا سيما عدم وضع زجاجات نبيذ على الطاولات خلال المآدب.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي اكد في ١٧ آذار الماضي ان "وسائل الاعلام المختلفة افادت عن مواعيد مختلفة الا انه لم يتم بعد تحديد موعد" للزيارة.

واضاف المتحدث ان تفاصيل الزيارة "ستنشر في الوقت المناسب من قبل الجانبين عبر القنوات الرسمية".

وقد تم الاعداد لزيارة خاتمي الى فرنسا بدعوة من نظيره الفرنسي جاك شيراك خلال زيارة قام بها الى باريس وزير الخارجية كمال خرازي في شباط الماضي.

وكان من المفترض ان تكون هذه الزيارة الثانية لرئيس ايراني الى احدى دول الاتحاد الاوروبي بعد تلك التي قام بها الى ايطاليا بين ٩ و١١ آذار الجاري.



معارضون ايرانيون في باريس يهتفون بشعارات حول حقوق الانسان بعد علمهم بتأجيل زيارة خاتمي الى فرنسا. (رويترز)

ايفانوف: التقرير محاولة لتحويل الانتباه عن قصف يوغسلافيا

مجلة اميركية: بريماكوف تلقى اموالا من بغداد لمساعدتها في الحصول على مواد نووية

□ واشنطن – (د ب ا)

ادعى مقال بمجلة «ذا نيويوركر» الامريكية في عددها الذي يصدر في الخامس من نيسان ان المخابرات الامريكية لديها معلومات تفيد بأن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، الذي يعد من المعارف القديمة للرئيس العراقي صدام حسين، قد قبل مبلغ ٨٠٠ الف دولار من الحكومة العراقية في عام ١٩٩٧ افتراضا بتقديم مساعدة روسية في مجال تقنيات الاسلحة الاستراتيجية في مقابل ذلك.

وذكرت الواشنطن بوست امس ان المحرر المحقق سيمور م. هيرش قد نقل عن مصدر مخابراتي امريكي قوله "هذا شيء مؤكد – لا يمكن التشكيك فيه". وقال هيرش ان المصدر وصف ما زعم انه عملية تحويل مصرفية جرى تتبعها الكترونيا بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وبريماكوف، الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية في ذلك الوقت. وقد علمت المخابرات الامريكية بشأن الصفقة في تشرين الثاني عام ١٩٩٧ من عميل بريطاني.

وذكرت «البوست» ان هيرش قد نقل عن مسؤول ثان قوله "تم تحويل مبلغ من المال بطريقة غير مكشوفة الى حساب بعينه" يصل في النهاية الى بريماكوف "قدره ثمانمائة الف دولار" واضاف هيرش ان المسؤول قيم هذه المعلومات بانها من الدرجة الاولى.

واضاف هيرش "انه من غير الواضح كيف تمكنت اجهزة الاستخبارات من التيقن من ان بريماكوف هو المنتفع بهذا المبلغ" حيث انه من غير المحتمل ان يقبل الزعيم الروسي، الذي كان هو نفسه مسؤولا رفيع المستوى في جهاز المخابرات سابقا، مبلغا من المال باسمه او يحول اليه بطريقة يسهل اقتفاؤها.

وقالت «البوست» ان بعض الخبراء قد تشككوا في التقرير بناء على لمس مشابهة. يقول احد المسؤولين الامريكيين في مجال الحد من التسلح "لا يبدو الامر معقولا". واضاف المسؤول انه لم يطالع تقارير مخابراتية بهذا الشأن. ولكنه اردف قائلا ان هذا لا يعني ان تلك التقارير لا وجود لها.

وقالت مجلة «ذا نيويوركر» ان متحدثا رسميا بالسفارة الروسية في واشنطن قد انكر "بشدة" كافة الاتهامات بالفساد الموجهة ضد بريماكوف. وطبقا «للوشنطن بوست» فقد صرح متحدث رسمي لوزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين لن يدلوا بتعليق على الفور على هذه التقارير.

وادان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف التقرير قائلا انه حيلة لتحويل الانتباه عن القصف الهمجي ليوغوسلافيا.

تحرك تونسي لاحياء الاتحاد المغاربي العربي

□ الجزائر – ا ف ب:

اعلن التلفزيون الجزائري ان وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى وصل امس الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي الى نظيره الجزائري اليمين زروال.

وتأتي زيارة ابن مصطفى للجزائر بعد زيارة قام بها الاربعاء الى ليبيا المحطة الاولى من جولة في دول المغرب يزور خلالها ايضا موريتانيا. وتندرج الجولة في اطار مهمة تونسية ترمي الى تحريك اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) الذي شكل في ١٩٨٩ والمعطل منذ ١٩٩٤ لخلافات بين الجزائر والرباط بشأن قضية الصحراء الغربية.

اصابة «٢٤» واعتقال «٣٠٠» متظاهر في جيبوتي

□ باريس – رويترز:

قالت جماعة سياسية معارضة من جيبوتي امس ان ٢٤ شخصا اصيبوا منهم ثلاثة في حالة خطيرة عندما فرقت الشرطة مسيرة سلمية ارادت الوصول الى قصر الرئاسة في جيبوتي. وقال بيان للجماعة لم يتسن على الفور التأكد من صحة ما جاء فيه من مصادر مستقلة ان الشرطة القت القبض على اكثر من ٣٠٠ متظاهر.

وقال محمد موسى تورتور المتحدث باسم مرشح الرئاسة موسى احمد ادريس في البيان الذي وصل الى «رويترز» في باريس ان ٨٠ الف شخص شاركوا في المسيرة التي شهدتها العاصمة جيبوتي.

واضاف ان المسيرة استهدفت الاحتجاج على المخالفات التي تحدث اثناء الاستعداد لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في التاسع من نيسان المقبل.

بدء محادثات حول الصواريخ بين امريكا وكوريا الشمالية

□ سول – رويترز

بدأت في بيونغ يانغ المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بشأن برنامج الصواريخ الكوري بعد توصلهما لاتفاقية قبل اسبوعين حول مشروع نووي في الدولة الستالينية.

وغادر روبرت اينهورن مساعد وزير الخارجية الامريكية سول امس الاول الى بيونغ يانغ استعدادا للمحادثات.

وتسعى واشنطن الى بحث تقييد برنامج الصواريخ الذي اتخذ منحى خطيرا عقب اطلاق بيونغ يانغ صاروخا من ثلاث مراحل يعمل بالوقود السائل في آب الماضي حلق فوق اليابان والمحيط الهادي. وتصر بيونغ يانغ على انها كانت تضع قمرا صناعيا صغيرا في مداره غير ان مسؤولي دفاع امريكيين قالوا ان اطلاق الصاروخ اوضح ان بيونغ يانغ تمتلك تكنولوجيا صواريخ متقدمة.

وافاد تقرير قدمته وكالة المخابرات الامريكية الى الكونغرس ان صاروخ «التايبودنغ» الكوري اذا ادخل عليه تعديل جديد يستطيع الوصول الى مناطق في الولايات المتحدة.

ويوم الجمعة الماضي قال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية: تسبب انشطة نشر الصواريخ الكورية الشمالية قلقا كبيرا للولايات المتحدة وسيجري حبثها بالكامل في هذه المباحثات.

واضاف ان الادارة الامريكية ما زال لديها مخاوف خطيرة من تطوير كوريا الشمالية لتكنولوجيا الصواريخ واجراء التجارب عليها وتصديرها.

المحامون تمكنوا من تعليق الجلسات لمراجعة الوثائق

ارجاء محاكمة «١١» أسلاميا في بلجيكا الى اليوم

□ بروكسل – ا ف ب:

ارجئت محاكمة ١١ اسلاميا مفترضا ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية وبينهم مسؤولون كبار من الجماعة الاسلامية في اوروبا يشتبه في مشاركتهم بأعمال عنف في فرنسا الى اليوم الثلاثاء بعد ساعة على بدئها صباح امس في بروكسل.

وتمكن محامو المتهمين من الحصول على تعليق لجلسات الاستماع حتى صباح اليوم لافساح المجال امام مراجعة وثائق مختلفة بعدما انتقدوا وجود بعض الاوراق في الملف غير مترجمة الى الفرنسية.

وحضر تسعة من المتهمين جلسات الاستماع من اصل الاسلاميين ال١١، وتغيب عن الجلسة جلال عايد ساسي الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية غيابية وكذلك عمر معروف الذي لم يتمكن من الحضور في الوقت المحدد من السعودية حيث يؤدي شعائر الحج.

وافاد محاميه انه سيكون موجودا في بروكسل اعتبارا من الخميس. وبين المتهمين ال١١ تحظى شخصيتان رئيسيتان باهتمام خاص. احدهما الفرنسي من اصل جزائري فريد ملوك (٢٣ عاما) المتهم بمحاولة القتل وتشكيل عصابة اجرامية وحيازة متفجرات واسلحة ممنوعة. وقد ادين في وقت سابق بالسجن سبع سنوات غيابيا في ١٨ شباط ١٩٩٨ في باريس لمشاركته في شبكة تقدم الدعم اللوجستي للجماعة الاسلامية المسلحة بالقرب من ليون (وسط–شرق فرنسا).

ويشتبه في ان هذه الشبكة المؤلفة من ٤٠ عضوا والمرتبطين بعناصر اخرين في بلجيكا والمانيا وايطاليا وبريطانيا قدمت دعما لوجستيا للجماعة الاسلامية المسلحة خلال الاعتداءات الدموية التي وقعت في ١٩٩٥ في فرنسا.

اما المتهم الرئيسي الثاني في هذه المحاكمة فهو محمد بداش (٣٩ عاما) الملقب بمحمد طالبي، الجزائري الذي يرأس مجموعة اسلاميين مفترضين مع فريد ملوك فيواجه تهم اقامة عصابة اجرامية وحيازة متفجرات والتمرد. وقد تلقى تدريبا في افغانستان ويمكن ان يكون حارب هناك.

والمتهمون الاخرون الذين تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٣٨ عاما ليسوا متورطين الا بادوار ثانوية وبينهم مغاربة وبلجيكيون ودنماركي. ومن المقرر ان تتواصل المحاكمة خلال الاسبوع الحالي. يشار الى ان الجماعة الاسلامية المسلحة التي تأسست في مطلع التسعينات تعد الاكثر راديكالية بين الحركات الاسلامية المسلحة في الجزائر.

المحطة الاخيرة

البيان الاوروبي العاطفي...!!

■ راكان المجالي

لا يخفى ان هنالك ترابطا بين البيان الاوروبي بشأن الاعتراف المستقبلي بالدولة الفلسطينية وبين الموقف الامريكي حيث للموقف الاوروبي يعني ضمنا وصراحة الدعوة لتأجيل موعد اعلان الدولة في ٤ ايار مقابل رفع حرارة العواطف الاوروبية تجاه المطلب الفلسطيني.

والترابط بين الموقف الاوروبي والامريكي جاء بحسابات سياسية متصلة بزيارة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عرفات لواشنطن، حيث كان حجم التوقعات الفلسطينية يتطلع الى وعد امريكي وليس وعدا اوروبيا بالاعتراف بالدولة مقابل تأجيل اعلانها الى موعد آخر، ولا تمانع القيادة الفلسطينية ان يكون هذا الموعد بعيدا مع انها تتمنى لو يكون قريبا، ولكن الامل كان ان يتم هذا التأجيل بناء على نصيحة امريكية مقترنة بالوعد بالاعتراف بالدولة مستقبلا.

ولا شك ان عرفات يعتبر الدعوة الاوروبية للتأجيل بحد ذاتها مخرجا وبياض وجه له، لانه من جانبه مؤمن بضرورة هذا التأجيل سواء لحسابات لها علاقة بالانتخابات الاسرائيلية او عدم وضوح الموقف الامريكي بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية حيث تعتبر اميركا اعلانها في هذا الموعد مخالفا لاتفاق «واي بلانتيشن» الذي يرفض اعلان الدولة ويعتبره قرارا من طرف واحد...!!

وقد تمنى عرفات لو انه استطاع ان ينتزع مناشدة امريكية له بتأجيل اعلان الدولة، كما كان يتمنى لو ان الدول العربية قبل ذلك طلبت منه تأجيل اعلان الدولة، وقد شرح عرفات في كل عاصمة عربية زارها الوقائع والمعطيات والتي تفضي الى حتمية اعلان التأجيل واذا كانت كل القيادات العربية تؤيده في كل ما يذهب له من تحليلات واستنتاجات وتؤكد انها توافق على كل ما توافق عليه القيادة الفلسطينية الا انه لم تصدر عن اية عاصمة عربية مناشدة لعرفات بتأجيل الموعد بل بالعكس كانت تصدر بيانات نفي بأن هكذا مناشدة لم تصدر عن اية عاصمة عربية..!!

الخلاصة ان الاعلان الاوروبي قد غطى العورة المكشوفة بشأن اعلان الدولة حيث لا يمكن ان تقرر القيادة الفلسطينية من تلقاء نفسها تأجيل الموعد الذي سبق وان وصفته بأنه موعد مقدس واستحقاق لا يمكن تجاوزه، كما ان هذا البيان الاوروبي غطى على بشاعة الموقف الامريكي تجاه هذا الموضوع وتجاه التسوية على المسار الفلسطيني بشكل عام. والادارة الامريكية اظهرت قسوة وصلفا في مواجهة الوفد الفلسطيني وخاصة عندما حصرت القضية الفلسطينية فقط في الاستحقاقات التي تمخض عنها اتفاق «واي بلانتيشن». مع اشارة واضحة ان جهودها تنتهي عند الاستجابة لتطبيق بنود هذا الاتفاق كاملة وهذا لا شك في صالح الطرف الفلسطيني ولكنه غير كاف ولا علاقة له بالمطلب الفلسطيني باعلان الدولة في موعد الرابع من ايار الذي ردت عليه الولايات المتحدة الامريكية بالقول بان اي حديث بهذا الشأن لن يكون قبل اختتام محادثات الحل النهائي وهي محادثات كما هو معروف لم تبدأ حتى اليوم والحوار حولها في احسن حالاته هو حوار الطرشان حيث يقول كل طرف ماذا يريد في الحد الاعلى، ولا يمكن لاي طرف ان يستمع لحرف واحد مما يقول الطرف الآخر لانه لا توجد اية آلية لو نقاط التقاء في البحث كما ان موازين القوى مختلة بدرجة صفر مقابل درجة ١٠٠!!

وهكذا وحتى ولو فرضنا ولادة معجزة تمكن من تحريك مفاوضات الوضع النهائي فهي بالتأكيد تحتاج الى سنوات طويلة وصولا الى اتفاق، واذا كان الحل المرحلي المحدد في كل سطر وفاصلة ونقطة استغرق عمليا خمس سنوات دون الانتهاء منه فما بالك في القضايا الاساسية في الحل النهائي..!! من هنا لا بد من القول بأن البيان الاوروبي في مجال التحركات والتكتيكات السياسية وايجاد مبرر لتأجيل اعلان الدولة عن موعدها هو بيان هام بالرغم من انه لم يضف اي جديد للموقف الاوروبي المتعاطف اصلا، والمؤسف ان قدرة اوروبا في النصف الاول من هذا القرن التي اوجدت دولة اسرائيل لم تعد كما هي نفس القوة في نهاية القرن بالمساعدة على اقامة الدولة الفلسطينية، الا ان هذا لا يمنع من ان نوجه الشكر لاوروبا على عواطفها الطيبة..!!

لجنة دولية تطالب بمواصلة مراقبة برامج التسلح العراقية

□ نيويورك – ا ف ب:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق تعتبر ان المنظمة الدولية تحتاج الى مواصلة مراقبة برامج التسلح العراقية بسبب عدم تعاون بغداد.

والتقى اعضاء هذه اللجنة الـ٢٠ السبت لاقرار تقرير بهذا المعنى، وتؤكد الصحيفة انها حصلت على نسخة عن هذا التقرير.

ومارس ممثلا الصين وروسيا ضغوطا لينص التقرير على ان العراق رد على كل اسئلة اللجنة حول برنامجه السابق للتسلح وانه لم يعد هناك "مشاكل نزع اسلحة" تتطلب اجراء تحقيق.

لكن الصحيفة افادت ان التقرير الواقع في ٢٧ صفحة توصل الى استنتاج مخالف، وشددت الوثيقة على ان "ثمة مشاكل لا تزال قائمة في كل الفئات وتحتاج الى مزيد من التحقيق". لكن التقرير اقر ان "الجزء الرئيسي من برامج العراق للاسلحة المحظورة قد تم القضاء عليه لكن تبقى بعض العناصر المبهمة التي يجب حلها".

وحصلت روسيا والصين على تنازل في هذا التقرير الذي اعتبر ان غالبية مفتشي نزع الاسلحة يجب ان يكونوا من موظفي الامم المتحدة وليس خبراء من الدول الاعضاء كما كانت الحالة بالنسبة لمفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

محاكمة المتهمين بقضية لوكربي لن تنقل تلفزيونيا

□ ادنبرة (بريطانيا) – ا ف ب:

اعلنت وزارة اسكتلندا امس انه لن يسمح بدخول كاميرات تلفزيون الى قاعة المحكمة خلال محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير طائرة مدنية اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا.

ومن المقرر ان تجري المحاكمة في معسكر هولندي ولكن من قبل قضاة اسكتلنديين وحسب القانون الاسكتلندي الذي لا يسمح بنقل وقائع المحاكمات تلفزيونيا.

وقال متحدث باسم الوزارة "يمكن ان يسمح لكاميرات بتصوير لبضع دقائق لدى بدء المحاكمة وليس اكثر".

وكانت ليبيا وافقت على تسليم المتهمين باعتداء لوكربي ٢٧٠ قتيلا في كانون الاول ١٩٨٨ فوق اسكتلندا في ٦ نيسان او قبله.

وحسب الخبراء القانونيين فان المحاكمة ستستغرق سنة على اقل تقدير، وفي حال ادين المتهمان فسيسجنان في اسكتلندا ولكن بحراسة مراقبين تابعين للامم المتحدة.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي الدستور
ص.ب ١١١١٨–٥٩١ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
د/١٩٩٨/١١٣٠

هاتف، مقسم ١٠ خطوط
هواتف القسم التجاري والتوزيع
تلكس:
فاكس التحرير:
فاكس الاعلان:
TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax:(EDIT.) 5672868
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٠٣٤٨